



USAID
من الشعب الأمريكي

EdData II

دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية (الصف الثاني)



رقم العقد: AID-EHE-E-00-00004/15

أيلول ٢٠١٤

تمت هذه الدراسة بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وتم إعداده هذا التقرير من قبل المعهد الثلاثي للأبحاث (RTI).

دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية (الصف الثاني)

EdData II

Task Order 15

تم إعداد التقرير لصالح الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية / واشنطن
بموجب عقد البيانات الخاصة بإعداد البرامج التعليمية في آسيا والشرق الاوسط (DEP-AME)

قام بإعداده

روبرت جيمس لاتوسكي وسوزان إدواردز

RTI International

3040 Cornwallis Road

Post Office Box 12194

Research Triangle Park, NC 27709-2194

RTI هو الإسم التجاري للمعهد الثلاثي للأبحاث.

لقد تم إتاحة العمل على هذا التقرير بمساندة الشعب الأمريكي من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. و تعتبر الآراء
والأفكار المتضمنة في هذا المحتوى لا تعكس بالضرورة آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو الحكومة الأمريكية.

قائمة المحتويات

الصفحة	القسم
ج	قائمة الأشكال
ج	قائمة الجداول
د	شكر وتقدير
و	الملخص التنفيذي
١	خلفية عامة
١	سياق نتائج مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية
١	دعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للقراءة في صفوف المرحلة الأساسية في الضفة الغربية
١	العلامات المرجعية لمهارات القراءة لدى طلبة الصف الثاني
٢	أغراض دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية وتصميمه
٢	ما الغرض من اختبار مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا؟
٣	أغراض دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية واستخداماته
٤	ما هي العناصر التي يقيسها التقييم؟
٥	إجراءات دراسة تقييم مهارات القراءة في للصف الثاني في الضفة الغربية
٨	استخدام الأدوات الإلكترونية والورقية في إجراء تقييم مهارات القراءة في الصفوف الأولى
٨	تطبيق هذه دراسة تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني في الضفة الغربية
٨	إعداد الأداة واختبارها
٩	تدريب المقيمين
٩	المدارس والطلبة الذين اشتملهم العينة
١٠	التطبيق الميداني
١٠	نتائج دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية - الصف الثاني
١٠	ملخص النتائج والمستويات التي أحرزها الطلبة
١٥	تحليل المهام الفرعية
١٥	التعرف على أصوات الحروف
١٧	قراءة الكلمات المألوفة

١٨	قراءة الكلمات غير المألوفة (الكلمات المستحدثة).....
١٩	الطلاقة في القراءة الشفهية - مع حركات وبدونها.....
٢٢	فهم المقروء - ٦٠ ثانية مع حركات.....
٢٣	فهم المقروء - ٩٠ ثانية دون حركات.....
٢٥	فهم المسموع
٢٧	الفروق بين الذكور والإناث في أداء القراءة.....
٢٨	الفروق بين مدارس الذكور ومدارس الإناث ومدارس مختلطة حيث الأداء في مهارات القراءة.....
٢٩	أهمية اكتظاظ غرفة الصف بالنسبة لنتائج القراءة.....
٣٠	التباين بين مدارس من حيث أداء طلبة الصف الثاني في مهارات القراءة.....
٣١	نتائج تقييم القراءة موزعة بحسب المحافظات والمديريات.....
٣٢	موجز الاستنتاجات.....
٣٣	التوصيات ذات الأولوية والخطوات اللاحقة.....
	الملحق (أ): أداة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا (الصف الثاني) في الضفة الغربية - وقائمة المشاركين في فريق الوزارة المكلف بتطوير أداة التقييم في الضفة الغربية - وقائمة مقيمي التقييم في الضفة الغربية.....
٣٦	
٤٧	الملحق (ب): التصميم والوزن النسبي للعينه.....
	الملحق (ج): ورشة عمل وضع العلامات المرجعية - الأجندة والعرض الرئيسي، والعلامات المرجعية المقترحة، وقائمة المشاركين.....
٥٣	
٦٧	الملحق (د): عرض نتائج تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني في الضفة الغربية - ٢٥ أيار ٢٠١٤.....

قائمة الأشكال

- الشكل ١: النسب المئوية لطلبة الصف الثاني الذين حصلوا على علامة صفر في المهام الفرعية للتقييم ١٣
- الشكل ٢: النسب المئوية لطلبة الصف الثاني الذين أدؤهم في القراءة يماثل أو أعل من معدل العلامات
المرجعية في المهام الفرعية للتقييم ١٤
- الشكل ٣: توزيع طلبة الصف الثاني فيما يتعلق بالمهمة الفرعية للتعرف على أصوات الحروف ١٦
- الشكل ٤: توزيع طلبة الصف الثاني فيما يتعلق بالمهمة الفرعية لقراءة الكلمات المألوفة ١٧
- الشكل ٥: توزيع طلبة الصف الثاني فيما يتعلق بالمهمة الفرعية لقراءة الكلمات غير المألوفة ١٩
- الشكل ٦: توزيع طلبة الصف الثاني بالنسبة للمهمة الفرعية المتمثلة بالطلاقة في القراءة الشفهية - مع حركات ٢٠
- الشكل ٧: توزيع طلبة الصف الثاني بالنسبة للمهمة الفرعية المتمثلة بالطلاقة في القراءة الشفهية - بدون حركات ... ٢١
- الشكل ٨: توزيع طلبة الصف الثاني فيما يتعلق بالمهمة الفرعية لفهم المقروء - لمدة ٦٠ ثانية مع حركات ٢٣
- الشكل ٩: توزيع طلبة الصف الثاني فيما يتعلق بمهمة فهم المقروء الثانية - لمدة ٩٠ ثانية بدون حركات ٢٥
- الشكل ١٠: توزيع طلبة الصف الثاني فيما يتعلق بالمهمة الفرعية لفهم المسموع ٢٦
- الشكل ١١: إتقان القراءة بالنسبة للذكور والإناث في الصف الثاني ٢٧
- الشكل ١٢: معدّل العلامات التي أحرزها الطلبة في مهام فرعية منتقاة مقسّمة بحسب جنس المدرسة ٢٨
- الشكل ١٣: التباين بين مدارس العينة في أداء القراءة للصف الثاني ٣١

قائمة الجداول

- جدول الملخص التنتيذي ١: ملخص نتائج كافة المهام الفرعية لتقييم مهارات القراءة في الصف الثاني ز
- الجدول ١: ملخص معدّل علامات تقييم مهارات القراءة لطلبة الصف الثاني في الضفة الغربية ١١
- الجدول ٢: ملخص علامات تقييم مهارات القراءة للصف الثاني بالنسبة لعدد البنود التي حاول قراءتها ١٥
- الجدول ٤: معدّل العلامات التي حصل عليها الطلبة في المهام الفرعية مقسّمة حسب النوع الإجتماعي في المدارس
المختلطة وغير المختلطة ٢٩
- الجدول ٥: معدّل العلامات التي أحرزها الطلبة في المهام الفرعية موزّعة بحسب اكتظاظ غرفة الصف ٣٠

شكر وتقدير

يقدم المؤلفون بالشكر والامتنان للمسؤولين في مجال التعليم في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالصفة الغربية ووزارة التربية والتعليم العالي على مساهماتهم ودعمهم في تنفيذ هذه دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا الذي استهدف طلبة الصف الثاني في الضفة الغربية. ونتقدم بالشكر إلى روبرت ديفيدسون، وبسام قرط، وميشلين صليبي، وفواد سلمان الذين يعملون في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ بعثة الضفة الغربية وقطاع غزة لقيادتهم للمهمة وتوجيههم الإداري واتصالهم الفعال مع الأطراف ذات العلاقة في سياق الضفة الغربية الفريد من نوعه. ونتقدم بالشكر أيضا إلى ميتش كيربي من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ واشنطن للتوجيهات التي قدمها بموجب عقد بيانات البرامج التعليمية في آسيا والشرق الأوسط.

وعلى مستوى وزارة التربية والتعليم العالي، يعود الفضل إلى اللجنة التوجيهية التي تُعنى بتقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في حشد الوزارة للمشاركين ودعمهم بصورة فعالة والتخطيط والتنفيذ الميداني على كافة المستويات من البداية ولغاية النهاية، حيث قاد اللجنة د. بصري صالح الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير وأ. ثروت زيد المدير العام للتأهيل والإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم العالي ود. محمد مطر مدير القياس والتقويم. ويعود الفضل في نجاح مشروع تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا إلى أكثر من ٥٠ شخصية من المشرفين والمعلمين المرشحين للعمل في وزارة التربية والتعليم العالي الذين قاموا بتطبيق التقييم بصورة مباشرة، وقادة فريق التقييم والمنسقين الميدانيين المستشارين - د. خالد الجواريش، وناجح أبو شمسية، وناريمان داؤود امفرح ولينا الخطيب- الذين تمكنوا من قيادة ١٦ فريقا ميدانيا وتوجيههم.

وقد يسهّر العاملون في العشرات من المدارس والإدارات والمديريات والطاقم المركزي للوزارة إجراء التقييمات الميدانية في المدارس والاختيار العشوائي المسبق لطلبة الصف الثاني من خلال توفير قوائم كاملة للطلبة الملتحقين بهذا الصف في كل مدرسة. ونشكر فريق تكييف أداة دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا والذي تألف من ثمانية ممثلين من الوزارة إلى جانب د. وائل صلاح مستشار المعهد الثلاثي للأبحاث ود. لاتوسكي على تطويره لأداة التقييم العربية. كما قام عدنان الحرازي، وأسامة الفقيه، وحمد الوشاح من شركة بروديجي سيستيمز بدعم تطوير الأداة الإلكترونية المستخدمة على الآيباد iPad ودعموا أيضا التجميع النهائي لقاعدة البيانات. واضطلع د. روبرت جيمس لاتوسكي المدير الإداري لشركة انفونيكس بدور المدير الميداني لهذه الدراسة وأحد المشاركين الأساسيين في إعداد هذا التقرير. وقام د. سيمون كينغ بمساندة عملية مراقبة جودة البيانات وحساب العلامات والتحليل الإحصائي للبيانات، فيما قامت سوزان إدواردز من المعهد الثلاثي للأبحاث بقيادة العملية. وقدم ستيفن كيلر المدير الإقليمي للصفة الغربية/غزة بامديست (AMIDEAST) وهاني بكرى مدير المكتب المالي والإداري مساعدة قيمة وخدمات دعم لهذه دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا.

وفي المعهد الثلاثي للأبحاث عملت مادينا كوردا باقتدار كمديرة لمختلف المهام، وسانددت ميشيل ورد- برنت هذا التقييم وقدمت التوجيهات المرتبطة به، ولا سيما عند بدايته، شأنها في ذلك شأن ديفيد هاربيين الذي قدم الأمر ذاته فيما يختص بالادارة المالية والتعاقدية. وشارك د. لويس كراوتش نائب رئيس مجموعة التنمية الدولية التابعة للمعهد الثلاثي للأبحاث وكبير الموظفين الفنيين فيها إلى جانب د. لاتوسكي في قيادة عرض نتائج تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا على بعثة (مكتب) الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في الضفة الغربية وغزة ووزارة التربية والتعليم العالي في أواخر أيار ٢٠١٤. واجتمع د. لويس مع كبار المسؤولين في بعثة (مكتب) الوكالة الأمريكية للتنمية

الدولية والقنصل العام بغية مشارطتهم الأفكار حول الأهمية الإستراتيجية التي تكتسبها نتائج التقييم بالنسبة للبرامج المستقبلية التي سوف تنفذها البعثة (الوكالة) في قطاع التعليم. نوّد أن نشكرهم جميعاً بصدق على مشاركتهم في إنجاح هذا التقييم.

وبناء على طلب وزارة التربية والتعليم العالي، عاد د. لويس كراوتش ود. لاتوسكي إلى رام الله في الفترة ما بين ٢٠ و٢٥ أيلول لقيادة ورشتي عمل تناولتا تقديم الدعم الفني والسياساتي للوزارة. وساندت ورشة العمل الأولى (التي عُقدت في ٢١ و٢٢ أيلول) الوزارة في اقتراح علامات مرجعية ابتغاء تقييم مهارات القراءة لدى طلبة الصف الثاني، حيث يجري تطبيق هذه العلامات المرجعية التي أعدها واقترحها المشاركون في ورشة العمل استناداً إلى مدخلات قَدّمها الخبراء في هذا الشأن في تحليل نتائج هذه دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا وعرضها في التقرير النهائي. وعزّزت ورشة العمل الثانية (التي عُقدت بين ٢٤-٢٥ أيلول) قدرات وزارة التربية والتعليم العالي على تحليل نتائج تقييمات القراءة للصفوف الأساسية التي قد تجريها بنفسها وعرضها مستقبلاً.

المُلخَص التنفيذي

يعرض هذا التقرير النتائج الرئيسية الخاصة بدراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا والذي تم تطبيقه في الضفة الغربية. ونقِّد هذا التقييم الخاص بالصف الثاني خلال آذار ٢٠١٤ من خلال اختيار عينة تمثيلية ضمت ١٥٠ مدرسة تابعة لوزارة التربية والتعليم العالي، حيث تم تحديد طبقاتها استناداً إلى جنس المدرسة، واختيارها بصورة عشوائية من المديرية الستة عشر في الضفة الغربية. وتم اختيار طلبة العينة الذين بلغ عددهم ٢٩٥٣ بصورة عشوائية من قوائم الالتحاق بالصف الثاني قبل القيام بزيارة كل مدرسة. وتمثّل هذه النتائج طلبة الصف الثاني في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في الضفة الغربية.

وسوف يتم الاسترشاد بالنتائج التي توصلت إليها هذا التقييم الأساسية فيما يتصل بتصميم وزارة التربية والتعليم العالي وتطويرها لتحسينات على مناهج القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا ومواردها وتدريبها. وكان من شأن هذا التقييم الذي نفذه المشرفون (الموجهون) والمعلمون المرشّحون للعمل في الوزارة أن عزّز قدرات الوزارة وزاد قاعدتها المعرفية التي تُعنى بدراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا.

تألّف تقييم مهارات القراءة للصف الثاني في اللغة الرسمية المعتمدة في التدريس في المدارس الأساسية واللغة العربية الفصحى ستة مهام فرعية:

مهارتين ما قبل القراءة والتي تُعنيان بـ:

١. التعرف على أصوات الحروف،

٢. قراءة المقاطع في الكلمات غير المألوفة (المستحدثة)،

ومهارتين القراءة والتي تُعنيان بـ:

٣. قراءة الكلمات المألوفة التي يعلمها الطلبة في الصف الأول والثاني،

٤. الطلاقة في القراءة الشفهية،

بالإضافة إلى مهارتين فرعيتين تُعنيان بالفهم:

٥. فهم المقروء،

٦. فهم المسموع.

وما يجدر ذكره على نحو خاص في هذا السياق هو أن هذا التقييم الخاص باللغة العربية في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا كان أول تقييم يتضمّن فقرتين للقراءة الشفهية، حيث كانت الفقرة الأولى مصحوبة بحركات كاملة بينما لم تكن الثانية كذلك. وشكّلت المقارنة بين الطلبة من حيث الطلاقة في القراءة واستيعابها في هاتين المهمتين أولوية بالنسبة لوزارة التربية والتعليم العالي ومساهمة هامة لتقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا.

ويظهر جدول الملخص التنفيذي ١ أدناه موجزا عن العلامات التي أحرزها الطلبة في كافة المهام الفرعية لتقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية. وتتضمن النتائج الرئيسية للتقييم الأساسي للصف الثاني ما يلي:

١. الأساس الجيد لمهارات ما قبل القراءة: أبدى طلبة الصف الثاني الذين تألّفت منهم العينة إجادة في المهارات الأساسية التي تسبق القراءة وتتمثّل بمعرفة أصوات الحروف وفك رموز الكلمات غير المألوفة (المستحدثة). وكان

معدل العلامات التي أحرزها الطلبة في هاتين المهمتين الفرعيتين الأعلى مقارنة مع تقييمات قراءة اللغة العربية في الصفين الثاني والثالث إلى هذه اللحظة في مصر والأردن، فيما كانت النسبة المئوية للطلبة الذين أحرزوا علامات صفر الأقل مقارنة مع تلك التقييمات. وثمة أساس قوي لإجادة القراءة في هذه المهارات التي تسبق القراءة بين طلبة الصف الثاني في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي، وهو ما يمثل نتيجة قوية وإيجابية.

٢. معاناة الطلبة في قراءة نص متصل على شكل فقرات: تعاني أغلبية طلبة الصف الثاني في قراءة الكلمات المألوفة في النص المتصل (الفقرات، القصص)، الأمر الذي يشير إلى تدني طلاقة القراءة فيما بينهم. حيث أن معدل العلامات التي أحرزها الطلبة في نشاط الطلاقة في القراءة الشفهية (مع حركات) متدنية والنسبة المئوية للطلبة الذين كانت علاماتهم صفر في النشاط مرتفعة.

جدول الملخص التنفيذي ١: ملخص نتائج كافة المهام الفرعية لتقييم مهارات القراءة في الصف الثاني

النسبة المئوية للتلاميذ الذين حققوا مستوى العلامة المرجعية أو أعلى منها ١	العلامة المرجعية المقترحة (أيلول ٢٠١٤)	متوسط نتائج الصف الثاني	النسبة المئوية للتلاميذ الذين حصلوا على صفر	الفرعية
٤١%	٤٥	٣٦,٠	٦,٨%	التعرف على أصوات الحروف
لا ينطبق	لا ينطبق ^١	١٧,٥	١٠,٠%	قراءة كلمات مألوفة
٢٩%	٢٠	١٣,٩	٨,٧%	قراءة كلمات غير مألوفة (المقاطع)
١٦%	٣٠	١٦,٧	٢٢,١%	الطلاقة في القراءة الشفهية - ٦٠ ثانية مع حركات
٢٧%	٣٥	٢٤,٩	١٠,٩%	الطلاقة في القراءة الشفهية - ٩٠ ثانية بدون حركات
٢٦%	٣,٠ (٥٠% صحيح)	١,٦	٣٥,٧%	فهم المقروء - ٦٠ ثانية مع حركات (٦ بحد أقصى)
لا ينطبق	لا ينطبق	٢,٢	٢٥,٩%	فهم المقروء - ٩٠ ثانية بدون حركات (٦ بحد أقصى)
٦٨%	٣,٠ (٥٠% صحيح)	٣,٣	٧,١%	فهم المسموع (٦ بحد أقصى)

^١ خلال ورشة عمل وضع العلامات المرجعية التي عُقدت مع وزارة التربية والتعليم العالي خلال أيلول ٢٠١٤، لم يتم اقتراح علامات مرجعية لمهمتين فرعيتين يتضمنهما تقييم القراءة للصف الثاني في الضفة الغربية، وهاتان المهمتان هما قراءة الكلمات المألوفة وفهم المقروء لمدة ٩٠ ثانية بدون حركات. كذلك لم يتم اقتراح علامة مرجعية لفهم المسموع. وعليه فإن الغرض من إدراج علامة مرجعية تُعنى بفهم المسموع في هذا الجدول توضيحي فقط. وبالنسبة لهذا النقطة، الرجاء الرجوع إلى جدول النص في صفحة ١٠.

٣. **تدني مهارة فهم المقروء**: لا يفهم أغلبية طلبة الصف الثاني ما يقرأونه. حيث أن معدّل العلامات التي أحرزها الطلبة في فهم المقروء (قراءة لمدة ٦٠ ثانية مع حركات) متدنية النسبة المئوية للطلبة الذين كانت علاماتهم صفرا مرتفعة. ومع ذلك، توحى النتائج الجيدة عموما في المهمة الفرعية لفهم المسموع بأن أغلبية طلبة الصف الثاني قادرون على فهم اللغة العربية الرسمية (الفصحى). وبالتالي، يتمثل السبب الرئيسي في حصول طلبة الصف الثاني على علامات متدنية في فهم المقروء في تدني طلاقة القراءة لديهم ومهاراتهم غير المتطورة في فهم المقروء. وفي ضوء ذلك يتبين أنه يتعين تعلّم مهارات الفهم وممارستها وإتقانها، حيث أن الطلبة الذين يقرأون جيدا بصورة آلية لا يكتسبون هذه المهارات بصورة تلقائية.

٤. **تدني نسبة الأميين في الصف الثاني**: إن النسبة المئوية لطلبة الصف الثاني الأميين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي متدنية، حيث أنها تقل عن ٥%، وهو ما يشكل نتيجة هامة وإيجابية. نتيجة لذلك، عدد الطلاب الذين يتخلّفون عن اللحاق بمستوى نظرائهم في التدريس باللغة العربية في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا قليل. ومع ذلك، يمكن تخفيض عدد الطلبة الذين لا يستطيعون القراءة ويتعين العمل على ذلك. وفيما يتعلّق بكفاءة المهام الفرعية المرتبطة بالقراءة، وضع المشاركون في ورشة عمل وضع العلامات المرجعية نصب أعينهم تحقيق الهدف المتمثل بتقليص النسبة المئوية للطلبة الذين يحصلون على علامة صفر بحلول عام ٢٠١٨. لذا من الأهمية بمكان أن يحتلّ هدف تقليص عدد الطلبة الذين لا يستطيعون القراءة أولوية أولى بغية تحقيق العلامة المرجعية.

٥. **تدني التباين بين المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي من حيث إجادة طلبة الصف الثاني في القراءة**: إن التباين بين المدارس الأساسية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي من حيث إجادة طلبة الصف الثاني للقراءة متدن، حيث يترتب على هذه النتيجة انعكاسات اجتماعية هامة. إذ يمكن المقارنة فيما بين الأغلبية الكبيرة من المدارس التابعة للوزارة من حيث أدائها في تعليم قراءة اللغة العربية لطلبة الصف الثاني. وليس هناك أية أعداد هامة للمدارس "القوية" وتلك "الضعيفة" كما أن الفرق بين المدارس من حيث أداء طلبة الصف الثاني في القراءة ليس كبيرا. وبالتالي فإن النتائج الإجمالية التي توصل إليها تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا "حقيقية" وتشكل مؤشرات عامة على نتائج القراءة لدى طلبة الصف الثاني في أغلبية المدارس التابعة للوزارة. إذ أن القدرات التي تمتلكها أغلبية طلبة الصف الثاني في كافة المدارس تتفاوت بدرجة كبيرة ابتداءً من الطلبة الضعيفين في القراءة وانتهاءً بنظرائهم القويين في القراءة.

٦. **فجوة ملحوظة بين الجنسين في الصف الثاني من حيث إتقان القراءة**: عادة ما تتفوق الإناث على الذكور في أغلبية المهام الفرعية التي تُعنى بالقراءة الأولية، ولا سيّما في الاختبارات المضبوطة زمنيا للمهارات ما قبل القراءة والطلاقة في القراءة الشفهية. إن هذه النتيجة مألوفة لدى الأغلبية الكبيرة من اللغات والبلدان التي تُقدّم فيها تقييمات مهارات القراءة في الصفوف الأولى، كما أنها تنطبق على كافة تقييمات قراءة اللغة العربية في الصفوف الأساسية. ومع ذلك، فإن الفجوة بين الجنسين (الذكور والإناث) لهذه العيّنة من طلبة الصف الثاني في الضفة الغربية من حيث إتقان القراءة الأكبر في كافة تقييمات قراءة اللغة العربية في الصفوف الأولى. إلا أنه لا يمكن الاستدلال من هذه النتائج بالنسبة للصفوف الأعلى، إذ يمكن أن تتقلص الفجوة بين الجنسين في أوساط الطلبة الأكبر سنًا. إن هذه النتائج التي تُعنى بطلبة الصف الثاني توصي بالفعل المدارس والمعلمين والأهالي إدراك هذه الفجوة وضمان أن يحظى الذكور على فرصة مكافئة أو أكبر من تلك التي يحصلون عليها في الوقت الراهن بغية ممارسة القراءة في غرفة الصف.

خلفية عامة

سياق نتائج مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية

يمثل تدني إتقان قراءة اللغة العربية الفصحى في الصفوف الأولى تحدياً حاسماً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. إذ أظهرت الاختبارات الموحدة التي تولت إجرائها وزارة التربية والتعليم العالي والأونروا (UNRWA) خلال العقد الأخير في المدارس التي تديرها تدنياً في نتائج وجودة التعلم في صفوف المرحلة الأساسية. وذكرت وزارة التربية والتعليم العالي في التقرير السنوي الذي أصدرته في عام ٢٠١٢ بأن أقل من ٥٠% من الذكور في الصف السابع في المدارس التي تديرها يقرأون اللغة العربية في مستوى وأن ٥٦% فقط من الفتيات في الصف السابع يقرأن اللغة العربية في مستوى الصف. ولم تتعدّ نسبة طلبة الصف السابع في مدارس الأونروا الذين نجحوا في امتحان اللغة العربية للصف السابع في تلك السنة ٦٠%. وكان معدّل العلامات التي أحرزها الطلبة في الاختبار الوطني للغة العربية للعام ٢٠١٢ أحسن قليلاً فقط من النتائج المتدنية التي أحرزها الطلبة في الامتحان ذاته في عام ٢٠٠٨. إن هذه النتائج مجتمعة توصي بأن تولي وزارة التربية والتعليم العالي اهتماماً خاصاً لتحسين نتائج القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا. وفي هذا السياق، تؤكد الخطة الإستراتيجية للأعوام ٢٠١٤-٢٠١٩ التي وضعتها الوزارة على اعتبار تحسين تعليم اللغة العربية وتعلمها بمثابة مهارة تعلم أساسية.

دعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للقراءة في صفوف المرحلة الأساسية في الضفة الغربية

يهدف الدعم الذي تقدّمه الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتقييم القراءة في الصفوف الأولى إلى إنشاء بيانات أقلّية ومخصصة بكل بلد حول التعليم وإجراء تحليل لتلك البيانات ليتسنى لوزارة التربية والتعليم العالي استخدامها ابتغاء تصنيف احتياجات التعليم والاستثمارات المستقبلية بحسب الأولوية. ويهدف أيضاً إلى تعزيز المهارات المحلية في تصميم البرامج التعليمية وتقييمها وإدارتها وجمع بيانات حول الجودة وتحليلها دعماً لتلك البرامج. لقد أفضى هذا النشاط إلى إجراء تقييم تمثيلي للقراءة لطلبة الصف الثاني في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. وسوف يتم استخدام نتائج التقييم في توجيه القرارات التي تُعنى بالسياسات في مجالات تقييم القراءة ومنهجيات تدريب المعلمين.

العلامات المرجعية لمهارات القراءة لدى طلبة الصف الثاني

تمّ عرض النتائج الأساسية لدراسة تقييم مهارات القراءة لطلبة الصف الثاني لأول مرة على وزارة التربية والتعليم العالي وبعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في الضفة الغربية وغزة في أواخر أيار ٢٠١٤، حيث شمل العرض على "علامات مرجعية" توضيحية لمهارات القراءة محددة. وكان الغرض من إدراج هذه العلامات المرجعية الإرشادية (الموجّهة) لإجابة على السؤال التالي: "ما هي النسبة المئوية لطلبة الصف الثاني القادرين على القراءة بطلاقة أي القادرون على القراءة بنفس المستوى الذي قد يكون مرغوباً أن يبلغه مستوى القراءة لدى الطلبة؟" وقد حُدّدت هذه العلامات المرجعية/التوضيحية عند معدّل العلامات الذي أحرزه ثلث (٣٣%) من طلبة الصف الثاني في اختبارات لدراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا أو أعلى منه.

وبعد هذا العرض، تقدمت وزارة التربية والتعليم العالي بطلب الدعم الفني من المعهد الثلاثي للأبحاث (RTI) من أجل وضع علامات مرجعية لمهارات القراءة لدى طلبة الصف الثاني استناداً إلى النتائج الفعلية التي توصل إليها التقييم

الأساسي للقراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا وعلى نحو يسترشد بالخبرة الدولية في مجال القراءة لدى الصفوف الأولى والتفاهات العلمية لإدراك القراءة المبكر. وفي ورشة العمل التي عُقدت يومي ٢١-٢٢ أيلول ٢٠١٤ في رام الله بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي وممثلين عن بعض المنظمات غير الحكومية المنتقاة، أعد المشاركون بصورة تعاونية العلامات المرجعية التي تُعنى بمعايرة القراءة لدى طلبة الصف الثاني والتي يتعين العمل على تحقيقها خلال السنوات الثلاثة القادمة أي بحلول ربيع ٢٠١٨ (السنة المدرسية ٢٠١٧/٢٠١٨). وترد أجندة ورشة العمل والعروض التي أُلقيت خلالها والمشاركون هنا في **الملحق (ج)**. وقد عرض المشاركون في ورشة عمل وضع العلامات المرجعية المقترحة على مسؤولين رفيعي المستوى في الوزارة بغية إجراء نقاشات على مستوى السياسات بشأنها وربما اعتمادها كعلامات مرجعية رسمية للوزارة فيما يتعلّق بالقراءة لدى طلبة الصف الثاني.

ويطبّق هذا التقرير النهائي هذه العلامات المرجعية المقترحة في عرض نتائج تقييم القراءة الأساسي للصف الثاني في الضفة الغربية. وتحدّد التحليلات التي تتناول نتائج كل مهمة فرعية العلامات المرجعية. ويتضمّن **الملحق (د)** العرض الأول للنتائج التي توصل إليها تقييم القراءة في الصفوف الأولى الذي تم في أيار ٢٠١٤ وطبّق العلامات المرجعية التوضيحية.

أغراض دراسة تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني في الضفة الغربية وتصميمه

ما الغرض من اختبار مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا؟

تعتبر القدرة على قراءة نص بسيط وفهمه إحدى المهارات الأكثر أهمية والتي يمكن للطفل أن يتعلمها. فبدون أن يكتسب الطفل المعرفة الأساسية على القراءة والكتابة، تكون هناك فرصة ضئيلة أمامه للخروج من دائرة الفقر التي تتعرض لها الأجيال المختلفة. ولكن، وفي الكثير من البلدان، لا يستطيع الطلبة الذين يذهبون إلى المدرسة لمدة تبلغ ست سنوات قراءة نص بسيط وفهمه. وظهرت مؤخرا دلائل تشير إلى أن تعلم القراءة في مراحل مبكرة و بمعدل ملائم يعتبر ضروريا بالنسبة لتعلم القراءة بصورة جيدة. وتشير مجموعة كبيرة من البحوث إلى أن الأطفال يمكنهم تعلم القراءة في نهاية الصف الثالث وأنهم يحتاجون بالفعل لامتلاك القدرة على القراءة كي ينجحوا في المدرسة. ويصبح اكتساب التعليم الأساسي (القدرة على القراءة والكتابة) صعبا بالنسبة للطلبة كلما تقدموا في العمر. إذ أن الأطفال الذين لا يتعلمون القراءة في الصفوف الأولى (الصف الأول الى الثالث) من المتوقع أن يتخلفوا في القراءة والمواد الأخرى، ومن المحتمل أن يعيدوا صفوفهم ويتسربوا من المدرسة في نهاية المطاف.^٢

وعندما يبدأ الأطفال في تعلم القراءة باللغة العربية يجب أن يتعلموا الحروف وأشكالها والأصوات المرتبطة بكل حرف وعلامات التشكيل (العلامات الصوتية المميزة)، وأن يطبقوا ما تعلموه لفك رموز (أو "تهجئة") الكلمات الجديدة التي

^٢ المعهد الثلاثي للأبحاث (٢٠٠٩). مجموعة أدوات تقييم القراءة للصفوف الأولى. ريسيرش تراينجيل بارك، كارولينا الشماليه: مكتب التنمية البشرية التابع للبنك الدولي، ١.

يستطيعون التعرف عليها على الفور.^٣ وفي نهاية المرحلة الأولى، تحقق الطلبة السرعة والدقة الكافيتين في فك رموز الكلمات والتعرف عليها بحيث يتمكنون من القراءة بطلاقة. وعندما يقرأ الطلبة بطلاقة، يمكنهم أن يقرأوا النصوص شفها بسرعة وبطريقة تعبير تشبه طريقة تعبيرهم أثناء التحدث. وعلاوة على ذلك، تُعتبر الطلاقة في القراءة من الأمور الهامة بالنسبة لفهم المقروء ذلك أن الطلبة يمكنهم التركيز على معنى ما يقرؤون بدلا من التركيز على فك رموز الكلمات.^٤

أغراض دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية واستخداماته

يَعتمد هذا دراسة تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني إلى تطوير قدرات العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي وتعزيز قاعدتهم المعرفية التي من شأنها أن تمكنهم من تنفيذ تقييمات القراءة في الصفوف الأولى. لقد كان المقيمون وقيادات فريق التقييم جميعا من المشرفين أو المعلمين المرشحين للعمل في الوزارة، وتمت عملية التخطيط والتدريب والتنفيذ والنشر من خلال التعاون الفني الوثيق مع دائرة القياس والتقويم التابعة للوزارة واللجنة التوجيهية الخاصة بهذا التقييم. وقد ساندت الوزارة ومديرياتها إجراءات التنفيذ الميداني للتقييم من خلال الاتصال مع مدارس العينة وتعرفها بعملية التقييم وتوفير قوائم الطلبة الملحقين بالمدارس لغرض اختيار عينة التلاميذ.

وتوفر النتائج المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات حول سياسات التعليم ومهام التخطيط التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم العالي لتحسين تدريس القراءة ونتائج تعلم التلاميذ. والهدف طويل الأجل هو تحسين التدريب المقدم للمعلمين بهدف رفع مستوى القدرة على القراءة بين تلاميذ الصفوف الأولى. وسوف تؤدي نتائج هذه دراسة تقييم مهارات القراءة للصفوف الأولى الى توفير معلومات تساعد في تصميم وتطوير مناهج وزارة التربية والتعليم ومصادر التعليم الخاصة بالقراءة في الصفوف الأولى.

وثالثا يُنشئ هذا التقييم للقراءة في الصفوف الأولى بيانات أساس يمكن لوزارة التربية والتعليم العالي أن تستخدمه في قياس التقدم الذي يطرأ على تحسن أداء القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا. وأخيرا، تسهم نتائج هذا التقييم في زيادة وعي الأهل والمعلمين ومدراء المدارس حول الأهمية التي تكتسبها القراءة في الصفوف الأولى والتحديات التي تعترضها.

^٣ أنظر صايغ حداد. (٢٠٠٥). ارتباط الطلاقة في القراءة بالعربية: عوامل ازدواجية اللغة وعوامل املائية. *القراءة والكتابة: مجلة متعددة التخصصات*، ١٨، ٥٥٩-٥٨٢. م. طاووق وم. كولثيارت. (٢٠٠٤). العمليات الإدراكية في تعلم القراءة باللغة العربية. *القراءة والكتابة: مجلة متعددة التخصصات*، ١٧، ٢٧-٥٧.

^٤ س. أبو ربيعة. (٢٠٠٧). دور علم الصرف وتشكيل الكلمات القصيرة في قراءة اللغة العربية بين القراء العاديين والذين يعانون من عسر القراءة في الصفوف الثالث والسادس والتاسع والثاني عشر. *دورية الابحاث النفسية اللغوية*، ٣٦، ٨٩-١٠٦.

^٥ ج. البحيري. و جيه. افيرات، ايه. ومحفودي، إم. وأيه. الديار، و ان. طيبه، (٢٠١١). عمليات الإملاء (التهجئة) والفهم من خلال القراءة بين الطلبة العاديين الذين يتحدثون اللغة العربية والذين يعانون من عسر القراءة. *دورية التعسر في القراءة*، ١٧ (٢): ١٢٣-١٤٢.

ما هي العناصر التي يقيسها التقييم؟

تتكون أداة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا من عدة مهام فرعية تم تصميمها لتقييم مهارات القراءة الأساسية والتي من الضروري أن يكتسبها الطلبة لكي يتمكنوا من القراءة بطلاقة. وتمثل دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا منهجا تقييميا لا يعتمد على منهج محدد أي أن الأداة لا تعكس طريقة محددة لتدريس القراءة (بمعنى أن يكون المنهج "قائما على اللغة بكاملها" أو "قائما على الصوتيات"). وبدلا من ذلك، يتولى التقييم قياس المهارات الأساسية التي يتعين على الطفل اكتسابها حتى يتمكن في نهاية المطاف من القراءة بطلاقة ومع الفهم، وهو الهدف الجوهرى للقراءة. وتستند المهام الفرعية التي يتكوّن منها التقييم على البحث عن منهج شامل لاكتساب القراءة في كافة اللغات. وفيما يلي وصف يتناول مهارات القراءة الأساسية:

- يعتبر مبدأ الأجدية ضروريا لتعلم لغة أجدية. ويشير مبدأ الأجدية إلى معرفة وفهم أن أصوات التحدث (المقاطع الصوتية) تمثلها وحدات مطبوعة مثل الحروف والحركات (المقاطع المكتوبة). وهكذا، فإن إتقان مبدأ الأجدية هو فهم أن ثمة علاقات يمكن التنبؤ بها بين الأصوات والرموز التي تمثلها، حيث أن هذه العلاقات ضرورية من أجل إتقان أنماط التهجئة وعلاقتها باللغة المنطوقة من خلال العلاقة بين الحروف والأصوات.
- غالبا ما يتم تعريف الطلاقة في القراءة الشفهية على أنها القدرة على القراءة الشفهية لنص مكتوب ومتصل بسرعة ودقة وطريقة تعبير مناسبة. وتُعتبر طلاقة القراءة ضرورية للفهم ذلك أن عمليات التعرف السريع وبدون مجهود على الحروف تمكن القارئ من التركيز على النص ومعناه بدلا من تفكيك رموزه أو مجرد تهجئة أصوات الكلمات.^٦
- ويشير فهم المقروء - والذي يعتبر الهدف المتوخى من القراءة - إلى القدرة على الانخراط بصورة فعالة مع النص المقروء وبناء المعنى منه.
- ويشير فهم المسموع إلى القدرة على فهم اللغة المنطوقة في غياب النص المكتوب. ويعتمد فهم المسموع على العديد من المهارات ومصادر المعرفة من قبيل الالمام بالمفردات، وسهولة استخدام النحو، والمعلومات الأساسية العامة. ويكتسب تقييم فهم المسموع أهمية خاصة بالنسبة للغات ذات المستويين (اللغات الثنائية/الازدواجية) من قبيل اللغة العربية، إذ لا يتم تعريف الأطفال على اللغة الفصحى (اللهجة الرسمية) إلا بعد التحاقهم بالتعليم الرسمي. وبهذا فإن فهم المسموع يقيس كفاءة الأطفال في استخدام اللغة العربية الفصحى.

ويقاس تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا كل من القدرات/المكونات الواردة أعلاه بهدف تقييم مهارات القراءة الأساسية. ويتم اختبار هذه المهارات على شكل مهام فرعية فردية، ويتم عرضها على نحو متدرج في الصعوبة (تحديد أصوات الحروف ثم قراءة الكلمات المألوفة ثم قراءة الكلمات غير المألوفة وما إلى هنالك). وتتميز المهام الفرعية الأولى بصفة عامة بكونها أسهل من المهام الفرعية التالية. وتشكل المهمة الفرعية الخاصة بفهم المسموع استثناء، حيث أنها تتبع المهمة الفرعية الخاصة بفهم المقروء من حيث التطبيق لكنها عادة ما تكون أسهل

^٦ المعهد الوطني لصحة الطفل والتنمية البشرية. (٢٠٠٠). تقرير هيئة القراءة الوطنية. تعليم الأطفال القراءة: تقييم مرتكز على الأدلة لأدبيات البحث العلمي الخاصة بالقراءة وآثارها على تدريس القراءة (المعاهد الوطنية للصحة منشور رقم ٤٧٥٩-٠٠). واشنطن العاصمة، مكتب مطبوعات الحكومة الأمريكية. أنظر أيضا سي. إيه. بيرفيتي. (١٩٩٢). مشكلة التمثيل في اكتساب مهارة القراءة. في بي. بي. جوف، وال. سي. ايري، وتريمان (EDS)، اكتساب مهارة القراءة (صفحات ١٤٥-١٧٤). هيلسدل، إن. جي. إيريوم.

بالنسبة للطلبة. وعليه، يقيس تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا مجموعة كبيرة من القدرات التي يمتلكها الطلبة المبتدئين في مجال القراءة بصورة فعالة. وفيما يلي وصف عن المهام الفرعية المحددة التي أُدرجت في أداة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا، وهي الأداة التي تم وضعها بغية إجراء التقييم الأساسي للصف الثاني.

إجراءات دراسة تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني في الضفة الغربية

يتم تطبيق أداة تقييم مهارات القراءة للصفوف الأولى على نحو فردي، بحيث يتولى مقيّم واحد تقييم المهارات التي يمتلكها طالب واحد. ويتطلب ذلك ما بين خمسة عشر وعشرين دقيقة. ويتضمن **الملحق (أ)** الأداة العربية التي تم تطويرها من أجل تقييم الصف الثاني. وتم استخدام الأداة الإلكترونية (أجهزة الآيباد) لإجراء التقييم للمهام الفرعية التالية والتي تم تنفيذها بالتتابع بالترتيب التالي:

١. تُقيم عملية التعرف على أصوات الحروف القدرة التلقائية التي يمتلكها الطلبة للتعرف على الأصوات المرتبطة بكل حرف. وشكّلت هذه العملية مهمة فرعية محددة التوقيت، حيث تم عرض جدول يتضمن ٨٠ حرف مع حركات على الطلبة، وتم ترتيبها في ثمانية صفوف يتضمن كل منها عشرة حروف. واتخذت الحروف كلها شكل حرف وقع في بداية الكلمة أو حرف مستقل مع تشكيل. وطلب من الطلبة نطق صوت كل حرف قدر سرعتهم ودفقتهم خلال دقيقة، وتم إعطاء كل طالب علامة مقابل عدد الحروف التي نطقها بصورة صحيحة في الدقيقة.

٢. وقيمت عملية قراءة الكلمات المألوفة المعرفة التي يمتلكها الطلبة وقدرتهم التلقائية على قراءة الكلمات المألوفة. وفي هذه المهمة الفرعية المحددة الوقت، تم اختيار الكلمات الخمسين التي وردت في مقررات الصف الثاني لمادة اللغة العربية في الفصلين الأول والثاني. وتم ترتيب الكلمات في ١٠ صفوف، احتوى كل منها على ٥ كلمات، بحيث كانت كل كلمة مشكّلة باستثناء مقاطعها الأخير. وتألفت المهمة الفرعية من عدد متساوٍ من الكلمات ذات المقطعين والكلمات ذات الثلاثة مقاطع والكلمات ذات الأربعة مقاطع بالإضافة إلى عدد قليل من الكلمات الأحادية المقاطع. وطلب من الطلبة لفظ الكلمات مع حركاتها بأكثر سرعة ودقة ممكنة لمدة دقيقة، وتم إعطاء كل طالب درجة مقابل عدد الكلمات التي لفظها بصورة صحيحة في الدقيقة.

٣. وقيمت عملية قراءة الكلمات غير المألوفة (المقاطع) مهارة الطلبة في تطبيق قواعد العلاقة بين الحرف والصوت لفك رموز (تهجئة) الكلمات غير المألوفة (المقاطع). وضمناً لتطبيق الطلبة لما تعلموه بخصوص العلاقات بين الأصوات والرموز بدلاً من قراءة كلمات عن ظهر قلب، طلب منهم قراءة جدول مكون من ٥٠ كلمة يمكن لفظها (تم استحداثها أو لا معنى لها) مع التشكيل، بحيث تم ترتيبها في عشرة صفوف احتوى كل صف منها على خمس كلمات. وكانت كل كلمة مشكّلة باستثناء المقاطع الأخير منها، وكانت مبنية وفقاً لقواعد الإملاء والتهجئة العربية. واتّسمت الكلمات غير المألوفة التي استُحدثت لهذه المهمة الفرعية بمفرداتها. ومع ذلك، فإنها شكّلت نسخة مطابقة عن الكلمات غير المألوفة في المهمة الفرعية من التقييم الأساسي للقراءة لطلبة الصف الثالث في مصر من حيث البنية والموضع. إذ احتوى تقييم القراءة لطلبة الصف الثاني على العدد ذاته من الكلمات التي تألفت من حرفين والتي تألفت من ثلاثة حروف وأربعة حروف وخمسة حروف وستة حروف، وكانت مرتبة في وضع متطابق على الجدول. وقبل الشروع بهذه المهمة الفرعية، طلب المقيّم من كل طالب أن يقرأ بصوت عالٍ (ينطق) ثلاثة كلمات غير مألوفة بمثابة تدريب. ومن ثم طلب من الأطفال أن ينطقوا أكبر عدد من الكلمات غير المألوفة (المقاطع)

المشكلة في الدقيقة، وتم إعطاء الطالب علامة مقابل عدد الكلمات غير المألوفة التي نطقها بصورة صحيحة في الدقيقة.

٤. قِيمت القراءة الشفهية لفقرة طلاقة الطلبة في قراءة فقرة من نص تتناسب مع صَفهم (مرحلتهم الدراسية) بصوت عالٍ وقدرتهم على فهم ما قرأوه. وتم تطبيق نسختين مختلفتين من هذه المهمة الفرعية تبعاً في إطار هذا التقييم مع كل طالب، حيث تمّ تطبيقهما دائماً بنفس الترتيب. وتألفت كل نسخة من جزأين:

أ. **الطلاقة في القراءة الشفهية - لمدة ٦٠ ثانية مع التشكيل (الحركات):** تُعتبر القدرة على قراءة النصوص بطلاقة من المكونات الهامة بالنسبة لفهم المقروء. وفي هاتين النسختين من هذه المهمة الفرعية تمّ إعطاء الطلبة قصة ترتبط بالواقع المحلي تألفت من ٥٧ كلمة. وكانت القصتان والأسئلة التي طُرحت على الطلبة بشأنهما مكتوبة باللغة العربية الفصحى. وكانت كلمات النسخة الأولى ذات مقاطع محرّكة بالكامل باستثناء المقطع النهائي من كل كلمة، حيث طُلِب من الطلبة أن يقرأوا بصوت عالٍ الكلمات وحركاتها بصورة صحيحة، ومُنحوا ٦٠ ثانية لذلك، وهي المدة القياسية التي خُصّصت لهذه المهمة الفرعية من التقييم. وقبل الشروع بقراءة القصة، طُلِب من كل طفل إيلاء الانتباه للقصة أثناء القراءة تحسباً للأسئلة التي كان سيتم طرحها عليه/ها عن القصة بعد الانتهاء من قراءتها. وتضمنت علامة الطلاقة في القراءة الشفهية عدد الكلمات التي تمت قراءتها بصورة صحيحة في الدقيقة.

ب. **فهم المقروء - ٦٠ ثانية مع التشكيل (الحركات):** بعد انتهاء الأطفال من قراءة الفقرة أو بعد انتهاء الدقيقة، تم استبعاد القصة. ومن ثمّ طرح المقيّم أسئلة على الأطفال تطلب منهم أن يتذكروا حقائق أساسية من الفقرة أو الجزء الذي قرأوه. وكان العدد الأقصى للأسئلة ستة، حيث اقتصرت الأسئلة التي طُرحت على الأطفال على تلك التي يمكنهم الإجابة عنها من القصة المحددة التي قرأوها.^٧ وكانت علامة فهم المقروء عبارة عن عدد الإجابات الصحيحة وأقصى علامة يمكن للطالب الحصول عليها هي ٦. ولم يتم تحديد وقت معين لهذه المهمة الفرعية، لكن عندما كان الطالب لا يجيب على السؤال خلال عشر ثوانٍ فإنه كان يتم وضع عبارة "لم تتم الإجابة" أمام هذا السؤال. وكان يتم طرح كل سؤال مرة واحدة دون تكرار.

ت. **الطلاقة في القراءة الشفهية - لمدة ٩٠ ثانية بدون التشكيل (الحركات):** تلت القصة الثانية قراءة الفقرات الأولى خلال المهمة الفرعية المتمثلة بفهم المقروء. وكانت القصة الثانية متطابقة مع الأولى من حيث طولها الذي بلغ ٥٧ كلمة، وكانت على نفس الدرجة من الصعوبة والعلاقة مع واقع طلبة الصف الثاني. وكانت القصة الثانية مختلفة عن الأولى من ناحيتين: (١) أن الأطفال مُنحوا مدة ٩٠ ثانية بدلاً من ٦٠ ثانية لقراءة القصة وذلك لمنحهم مزيداً من الوقت لقراءة المزيد عن القصة و(٢) أن القصة لم تحتو على حركات (التشكيل). وبخلاف ذلك، ماثلت هذه المهمة الفرعية الاختبار الأول للطلاقة في القراءة الشفهية من حيث التطبيق. وكان الهدف من القصة الثانية إجراء مقارنة بين نتائج الطلاقة في القراءة الشفهية ونتائج فهم المقروء عند تغيير هذين العاملين. وتم إعطاء الطلبة علامات في المهمة الثانية المتمثلة بالقصة الثانية

^٧ لم تُطرح على الطلبة الضعيفي الأداء أو البطينين أسئلة حول نص لم يستطيعوا أن يقرأوه في دقيقة. ولم تُطرح على الطلبة الذين لم يقرأوا بصورة صحيحة أية كلمة من السطر الأول من القصة (حيث تألفت السطر الأول من ٧ و ٨ كلمات) - أي الذين حصلوا على علامات صفر - أية أسئلة تُعنى بفهم المقروء. ولم "تنشط" أجهزة الأبياد سوى تلك الأسئلة التي تُعنى بفهم المقروء التي كان بإمكان الطالب أن يجيب عليها من النص الذي قرأه في اختبارات الطلاقة في القراءة الشفهية التي بلغت مدتها الزمنية المحددة ٦٠ و ٩٠ ثانية.

للطلاقة في القراءة الشفهية استنادا إلى ما إذا كانوا لفظوا الحروف في الكلمات بصورة صحيحة بصرف النظر عن حروف العلة القصيرة التي استخدموها في قراءة المقاطع (بدون حركات). وبغية مقارنة النتائج التي حصل عليها الطلبة في المهمتين، تمّ استخدام المقياس ذاته الذي يُعنى بتقييم الطلاقة في القراءة الشفهية للصفوف الأولى وهو عدد الكلمات التي تتم قراءتها بصورة صحيحة في الدقيقة.

ث. فهم المقروء - ٩٠ ثانية بدون التشكيل: عندما أنهى الطلبة القصة الثانية أو عند نهاية مدة ٩٠ ثانية، طُرحت عليهم أسئلة مباشرة (دون طرح أسئلة استنتاجية) عن القصة التي قرأوها. وتمّ تطبيق هذا المهمة الفرعية الثانية لفهم المقروء وإعطائها علامات بنفس الطريقة التي تمّ فيها ذلك لاختبار فهم المقروء الأول.

٥. يعتبر فهم المسموع من المهارات البالغة الأهمية بالنسبة لفهم المقروء لأنه يظهر القدرة على فهم اللغة المنطوقة. وفي هذه المهمة الفرعية يقوم الممتحن بقراءة قصة قصيرة للأطفال تتكون من ٥٨ كلمة بصورة واضحة وبوتيرة معتدلة (كلمة كل ٠,٥ ثانية تقريبا)، حيث تماثل هذه القصة في طولها الفقرات التي تألفت من ٥٧ كلمة وأعدت لغرض الطلاقة في القراءة الشفهية. وقيل البدء في القراءة، طلب المقيّم من كل طفل الإنصات بعناية لأنه سيتم طرح أسئلة عليه حول القصة. وبعد أن استمع الأطفال إلى الفقرة، طُرحت ستة أسئلة على كل طفل بنفس الترتيب دائما وب نفس الأسلوب الذي تمت كتابتها به باللغة العربية الفصحى. وتم إعطاء علامات فهم المسموع مقابل إجمالي عدد الإجابات الصحيحة وبحد أقصى مقداره ٦ علامات. ولم يتم تحديد وقتا معيناً لهذه المهمة الفرعية، لكن عندما كان الطالب لا يجيب على السؤال خلال عشر ثوان فإنه كان يتم وضع عبارة "لم تتم الإجابة" أمام هذا السؤال. وكان يتم طرح كل سؤال مرة واحدة فقط. وقد خضع الطلبة جميعاً لمهمة فهم المسموع، بما فيهم الطلبة الذين لا يستطيعون القراءة والذين تمّ "إيقافهم بصورة مبكرة" في واحدة أو أكثر من المهام الفرعية السابقة.

وتمت كتابة كافة المكونات التي شكّلت تقييم مهارات القراءة للصفوف الأولى باللغة العربية الفصحى، بما في ذلك القصص والأسئلة التي طُرحت في المهام الفرعية المرتبطة بفهم المقروء وفهم المسموع. وقد قام كافة المقيّمين بطرح الأسئلة الخاصة بكل مهمة فرعية وقراءة الفقرات المعدّة لفهم المسموع بنفس الطريقة التي وردت فيها في اللهجة الفصحى دون تغيير. ولكن المقيّمين شرحوا التعليمات الشفهية التي أعطوها للطلبة عن كل مهمة فرعية باللهجة العامية الفلسطينية. وقد تمت كتابة هذه التعليمات على الأداة باللغة العربية الفصحى، إلا أن المقيّم قدّمها للطلبة بالطريقة التي كُتبت فيها شفويا وببساطة باللهجة العربية المحكية. وطلّب من الأطفال أن يؤكدوا على فهمهم الكامل للتعليمات قبل الشروع بكل مهمة فرعية. ولم يكن من الممكن إيقاف أية مهمة فرعية متى بدأت. ولم يكن مسموحاً للمقيّم إبداء أي تعليق باستثناء "استمر" بعد ثلاث ثوان من تعثّر الطفل عند قراءة حرف أو كلمة معينة في أية مهمة من المهام الفرعية التي خُدّد لها زمن معيّن.



وعند تنظيم عملية التقييم، كان المقيّمون منتبهين لمسألة شعور كل طفل بالراحة وعدم التوتر. لذا لم يتم تسجيل اسم الطالب وقد قدّم المقيّمون الاختبار بمثابة "عبة" سيستمتع بها الطفل و"نشاط تجريبي" يقيس قدرة الأداة. وقد أوضح المقيّمون للطلبة أن تقييم مهارات القراءة للصفوف الأولى ليس اختباراً وأنه لن يتم إعطاؤهم علامات. وتم إبلاغ الطلبة المشاركين بأنهم محظوظون لاختبارهم في هذه التجربة التي تستهدف اختبار

الأداة. وقبل الشروع بكل تقييم، سئل كل طفل بوضوح فيما إذا كان يوافق أم لا على المشاركة في التقييم. وتم تقديم الشكر لكل طفل رفض المشاركة وطلب منه المغادرة. وكان عدد الطلبة الذين رفضوا المشاركة قليلا جدا. وفي نهاية التقييم وبغض النظر عن مدى إجابة الأطفال للقراءة، أجابت غالبيتهم بأن التقييم كان "سهلا" عندما سئلوا عما إذا كان التقييم سهلا أم صعبا.

وبالرغم من ذلك فقد كان هناك العديد من الأطفال الذين لم يتمكنوا من القراءة أو واجهوا صعوبة في ذلك خلال بعض المهام الفرعية، ولا سيما المهام الفرعية الأكثر صعوبة. فبالنسبة لهؤلاء الطلبة، فإن كافة المهام الفرعية المحددة زمنيا - وهي المهام التي استهدفت معرفة أصوات الحروف، الكلمات المألوفة، والكلمات غير المألوفة (المقاطع)، والطلاقة في القراءة الشفهية - تضمنت قاعدة "التوقف المبكر". وبموجب هذه القاعدة، كان يتعين على المقيمين وقف المهمة الفرعية إذا لم يقدم الطفل إجابات صحيحة عن أي بند في السطر الأول (أول عشرة حروف، أو أول خمس كلمات غير مألوفة، أو أول سطر يتألف من 7-8 كلمات من القصة الخاصة بالطلاقة في القراءة الشفهية). وفي المقابل، إذا تمكن الطالب من أن يقرأ بصورة صحيحة ولو كلمة واحدة في السطر الأول، أتيح له أن يواصل المهمة الفرعية إلى نهاية الوقت المحدد لها. وكان الغرض من وضع هذه القاعدة تجنّب إحراج الأطفال الذين لم يفهموا المهمة الفرعية أو لم يمتلكوا مهارات القراءة اللازمة للإجابة عليها. وإذا تم وقف المهمة الفرعية للطلاقة في القراءة الشفهية وفقا لقاعدة "التوقف المبكر" لم يُطرح على الطالب أي من أسئلة فهم المقروء. وتمت الإشارة بوضوح إلى كافة المهام الفرعية التي تم وقفها بموجب قاعدة "التوقف المبكر".

استخدام الأداتين الإلكترونية والورقية في إجراء تقييم مهارات القراءة في الصفوف الأولى

تم تنفيذ هذه دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا بصفة كبيرة من خلال الاستعانة بأداة إلكترونية. فبعد تطوير الأداة في شكلها الورقي واختبارها مسبقا، تم إعداد نسخة إلكترونية متطابقة لتطبيقها باستخدام الأيباد (IPAD). وقد تم تطبيق كافة المهام الفرعية على نفس الترتيب ومن خلال الالتزام بالقواعد ذاتها. وتقيد تطوير البرنامج الذي غني بجمع البيانات باستخدام الأيباد لهذا التقييم وأدائه الوظيفي بصورة كبيرة ببرنامج الأيباد الذي تم تطويره للتقييم الأساسي لمهارات القراءة في الصف الثاني في مصر في عام ٢٠١٣.

تطبيق هذه دراسة تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني في الضفة الغربية

إعداد الأداة واختبارها

تولّى فريق من الخبراء الفلسطينيين في اللغة العربية والقراءة والتقويم التربوي تطوير أداة تقييم مهارات القراءة للصفوف الأولى في شباط ٢٠١٤ متبعين مبادئ توجيهية فنية محددة في إعداد المهام الفرعية الرئيسية تحسنا لتوحيد تصميم الأداة باللغة العربية وإمكانية مقارنتها. ثم تم تجريب أداة التقييم الفلسطينية الناتجة باستخدام نموذج ورقي على مجموعات من ٢٢-٢٥ طالبا في كل مدرسة من ٤ مدارس أساسية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في مديرية رام الله. وتمثل المعيار الوحيد للاختيار مدارس التجريب في أن تكون إثنان من المدارس الأربعة "ضعيفتين" يكون فيهما تحصيل الطلبة العلمي متدنيا بصورة عامة وأن تكون المدرستان الأخران في المقابل "قويتين" ويكون أداء الطلبة فيهما متوقفا. وبالمثل، طلب من مديري المدارس تقديم مزيج متكافئ من الطلبة الضعفاء والأقوياء في القراءة من الصف الثاني لاختبارهم، وكان الغرض من هذه التجربة هو اختبار جودة الأداة من حيث درجة السهولة و الصعوبة ومناسبتها لقدرات القراءة المختلفة في الصف الثاني. وتم شرح هذا الغرض جيدا في كل مدرسة، حيث أبدى المسؤولون دعمهم

للمشروع والتزموا به التزاما كاملا. وقد أثبتت التجربة فاعلية ومصداقية الأداة في التفريق بين عدد كبير من مهارات القراءة. وكان من شأن التقييم التجريبي أن أثبتت فعالية الأداة وموثوقيتها في التمييز بين مجموعة واسعة من قدرات القراءة.

وقد تم إعداد الأداة الإلكترونية لتقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا بالتوازي مع اختبار الأداة الورقية. ويتضمن **الملحق أ** الأداة الورقية النهائية.

تدريب المقيمين

حدّدت وزارة التربية والتعليم العالي خمسة وثلاثين مرشّحا (مساعدى تدرّس ينتظرون تعيينهم) من مختلف المديرّيات في الضفة الغربية لكي يتم تدريبهم كمقيمين لمشروع دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا. وتم تدريب كافة المرشحين لمدة ستة أيام ونصف في أوائل آذار أملا في اختيارهم جميعا. وقد تم تخصيص الأيام الثلاثة الأولى لتعريف المقيمين على المهام الفرعية وتدريبهم على تطبيق الشكل الورقي. وتم تخصيص الأيام الثلاثة الأخرى ونصف اليوم لتدريب المقيمين على استخدام الأداة الإلكترونية (الآيباد) iPad واستكمال تعرّفهم على محتوى المهام الفرعية. وكان من الأهمية بمكان أن يحاط المقيّمون علما بصوت محتوى المهام الفرعية ويعلموه غيبا لكي يكون بإمكانهم التركيز تماما على الاستماع لقراءة الطلبة على نحو لا يضطرهم للتحقق من كل صوت يسمعونه ومقارنته مع الشكل المكتوب. وتمت مراقبة المقيمين جميعهم مراقبة مستمرة للتأكد من إجادتهم لتطبيق الأدوات. وتم تنفيذ التدريب كله باللغة العربية. ويورد **الملحق أ** المقيمين الاثنتين والثلاثين الذين أنهوا (اجتازوا) التدريب بنجاح وأجروا كافة التقييمات.

المدارس والطلبة الذين شملتهم العينة

يبين **الملحق ب** المجتمع الإحصائي للعينة الطبقة العشوائية التي تألفت من ١٥٠ مدرسة وطلبة الصف الثاني الذين تم اختيارهم من كافة المديرّيات في الضفة الغربية بغية إجراء هذه دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا. وبناء على طلب وزارة التربية والتعليم العالي، طبّق الاختيار العشوائي للمدارس المائة والخمسين بطريقة المعاينة الطبقة بناء على جنس المدرسة، بحيث توزّعت المدارس كالتالي: ٥٠ مدرسة أساسية للإناث يوجد في كل منها صف ثاني، و ٥٠ مدرسة أساسية للذكور يوجد في كل منها صف ثاني، و ٥٠ مدرسة مختلطة في كل منها صف ثاني. وتم اختيار ٢٠ طفلا بصورة عشوائية من قوائم الطلبة الملتحقين بالصف الثاني في كل مدرسة من المدارس غير المختلطة، حيث كانوا موزعين بالتساوي تقريبا على كل غرف الصف الثاني في المدرسة. ومن كافة المدارس المختلطة تم اختيار ١٠ ذكور و ١٠ إناث من طلبة الصف الثاني. وتم استخدام جداول ذات أرقام عشوائية لاختيار طلبة العينة من القوائم المرقمة للطلبة الملتحقين بكل مدرسة. وتم اختيار قائمة احتياطية من أربعة طلاب على نحو مسبق من كلا الجنسين في كل مدرسة لكي يحل محل أي من هؤلاء الطلبة الذين يغيبون عن المدرسة في يوم إجراء التقييم. وتم توفير قائمة كاملة بالمدارس البديلة، حيث حدّدت القائمة مدرسة بديلة سيتم إجراء التقييم فيها إذا تعدّر إجراؤه في مدرسة تضمّنتها العينة. وفي الواقع لم تستدع الحاجة اختيار أيّ من المدارس البديلة، حيث استخدمت العينة القائمة الأصلية من المدارس التي وردت في العينة التي أعدها الخبراء الإحصائيون من المعهد الثلاثي للأبحاث. وأعدّ خبراء دائرة القياس والتقويم في الوزارة قوائم طلبة الصف الثاني في كافة مدارس العينة فيما أعد المدير الميداني وأربعة من المنسّقين الميدانيين الذين تولّوا المسؤولية عن تطبيق التقييم قائمة طلبة الصف الثاني العشرين الذين شكّلوا مجتمع العينة والطلبة الاحتياطيين لكل مدرسة.

التطبيق الميداني

تم تنظيم الاثنتين والثلاثين مقيماً والستة عشر قائداً لفرق التقييم في ستة عشر فريقاً تألف كل منها من مقيمين وقائد لفريق المقيمين. وتولّى أربعة منسّقين ميدانيين تم توزيعهم في الضفة الغربية لتوجيه فرق التقييم الأربعة. وقام كل فريق بتقييم عشرين طالبا في كل مدرسة يوميا. وإذ كان كل مقيم يقوم باختبار عشرة طلاب كل مرة، كان عادة ما يستغرق تقييم المدرسة ما بين ساعتين ونصف وثلاث ساعات. وتولّى قائد فريق التقييم المسؤولية عن التأكد من ان الطلبة الذين يتم اجتبارهم هم طلبة العينة، ليقوم المقيمان الاثنان بفحص الطلبة في مكتبة المدرسة أو إحدى الغرف الصفية التي تم تجهيزها لهذا الغرض. وضمن قادة فرق التقييم عدم التسبب بأي إزعاج أو مقاطعة للتلاميذ والمقيمين.

واستكملت الفرق عادة إجراء التقييم في ١٦ مدرسة يوميا، واستكملت إجراء التقييم في المدارس المائة والخمسين كلها في اثني عشر يوما مدرسيا في النصف الثاني من آذار.

نتائج دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية – الصف الثاني

ملخص النتائج والمستويات التي أحرزها الطلبة

يعرض هذا القسم إحصاءات موجزة حول المهام الفرعية كافة التي تضمنها تقييم القراءة في الصفوف الأولى بالنسبة للصف الثاني في الضفة الغربية. أولاً، نحدد النسبة المئوية للطلبة الذين لا يستطيعون القراءة في كل مهمة فرعية، أي النسبة المئوية للطلبة الذين حصلوا على علامات صفر في تلك المهام الفرعية. وثم نقوم بالتبليغ عن معدل العلامات^١، وتحديد العلامات المرجعية المقترحة التي تُعنى بكل مهمة فرعية من تقييم الصف الثاني والتبليغ عن النسبة المئوية للطلبة الذين يقرؤون الآن عند مستوى هذه العلامات المرجعية أو فوقه.

إن العلامات المرجعية التي يبينها **الجدول ١** هي ذاتها التي وضعها المشاركون في ورشة عمل وضع العلامات المرجعية من وزارة التربية والتعليم العالي والمنظمات غير الحكومية في أيلول ٢٠١٤. ولم يقترح المشاركون في ورشة العمل أية علامات مرجعية للمهمتين الفرعيتين الاختياريتين اللتين اهتمتا بقراءة الكلمات المألوفة وفهم المقروء لمدة

علامة مرجعية توضيحية لفهم المسموع

بخلاف المهمتين الفرعيتين الاختياريتين اللتين تمثلتا بقراءة الكلمات المألوفة وفهم المقروء لمدة ٩٠ ثانية دون حركات، تُعتبر نتائج مهمة فهم المسموع جوهرية بالنسبة لتحليل تقييم القراءة للصفوف الأولى وفهم أداء الطلبة في فهم المقروء. لهذه الأسباب، يطبق التقرير العلامة المرجعية ذاتها المتمثلة بـ ٥٠% من الأسئلة التي قدّم لها الطلبة إجابات صحيحة، وهي العلامة المرجعية المقترحة لمهمة فهم المقروء. ومع ذلك، فإن الغرض من اقتراح العلامة المرجعية لفهم المسموع **توضيحي فقط** بغية عرض النتائج في هذا التقرير وليس اعتمادها رسمياً. وبالتالي من الأهمية بمكان توضيح ذلك.

٩٠ ثانية بدون حركات. وترد عبارة "لا ينطبق" بجانب هاتين المهمتين في الجدول ١. ولم تقترح ورشة العمل علامة مرجعية لمهمة فهم المسموع. الرجاء الرجوع إلى مربع النص للإطلاع على شرح عن العلامة المرجعية التوضيحية التي جرى تطبيقها في هذا التقرير لفهم المسموع.

^١ إن معدلات العلامات كلها عبارة عن متوسط

الجدول ١: ملخص معدّل علامات تقييم مهارات القراءة لطلبة الصف الثاني في الضفة الغربية

النسبة المئوية للتلاميذ الذين حققوا مستوى العلامة المرجعية أو أعلى منها	العلامة المرجعية المقترحة (أيلول ٢٠١٤)	متوسط نتائج الصف الثاني	النسبة المئوية للتلاميذ الذين حصلوا على صفر	المهمة الفرعية
٤١%	٤٥	٣٦,٠	٦,٨%	التعرف على أصوات الحروف
لا ينطبق	لا ينطبق ^٩	١٧,٥	١٠,٠%	قراءة كلمات مألوفة
٢٩%	٢٠	١٣,٩	٨,٧%	قراءة كلمات غير مألوفة (المقاطع)
١٦%	٣٠	١٦,٧	٢٢,١%	الطلاقة في القراءة الشفهية - ٦٠ ثانية مع التشكيل
٢٧%	٣٥	٢٤,٩	١٠,٩%	الطلاقة في القراءة الشفهية - ٩٠ ثانية بدون التشكيل
٢٦%	٣,٠ (٥٠% صحيح)	١,٦	٣٥,٧%	فهم المقروء - ٦٠ ثانية مع التشكيل (٦ بحد أقصى)
لا ينطبق	لا ينطبق	٢,٢	٢٥,٩%	فهم المقروء - ٩٠ ثانية بدون التشكيل (٦ بحد أقصى)
٦٨%	٣,٠ (٥٠% صحيح)	٣,٣	٧,١%	فهم المسموع (٦ بحد أقصى)

يوضّح الجدول ١ أدناه أداءً قويا في مهارات ما قبل القراءة التي تعلّمها طلبة الصفين الأول والثاني وفي فهمهم المسموع. فلقد أتقن طلبة كثيرون من الصف الثاني هذه المهارات التي تسبق القراءة التي تتمثل في التعرف على أصوات الحروف وقراءة الكلمات غير المألوفة، ويقرؤون عند مستويات العلامة المرجعية. ويقرأ ٤١% من طلبة العينة أصوات الحروف عند مستوى العلامة المرجعية للصف الثاني، ويقرأ ٢٩% منهم الكلمات غير المألوفة متقنين إياها إتقاناً كبيراً. وكانت النسبة المئوية للطلبة الذين حصلوا على علامات صفر في أول مهمتين فرعيتين منخفضة، حيث أنها بلغت ٦,٨% و ١٠% على الترتيب في هاتين المهارتين السابقتين للقراءة. يعكس هذا نتائج قوية وإيجابية من التقييم.

^٩ خلال ورشة عمل وضع العلامات المرجعية التي عُقدت مع وزارة التربية والتعليم العالي خلال أيلول ٢٠١٤، لم يتم اقتراح علامات مرجعية لمهمتين فرعيتين يتضمنهما تقييم القراءة للصف الثاني في الضفة الغربية، وهاتان المهمتان هما قراءة الكلمات المألوفة وفهم المقروء لمدة ٩٠ ثانية بدون الحركات. كذلك لم يتم اقتراح علامة مرجعية لفهم المسموع. وعليه فإن الغرض من إدراج علامة مرجعية تُعنى بفهم المسموع في هذا الجدول توضيحي فقط. وبالنسبة لهذا النقطة، الرجاء الرجوع إلى جدول النص في صفحة ١٠.

وكانت العلامات التي حقّقها طلبة الصف الثاني في فهم المسموع مرتفعة أيضا، وهو ما يدلّ عموما على قدرتهم على فهم نص القصة المكتوبة باللغة العربية الفصحى فهما جيدا. ومن الواضح أن هؤلاء الطلبة معتادون على سماع التعليمات في الغرفة الصفية ونص القصص باللغة العربية الرسمية.

ولكن، كانت علامات الصفر التي نالها الطلبة أعلى ومعدّل علامات القراءة التي نالوها في مهمتيّ الطلاقة في القراءة الشفهية وفهم المقروء أقلّ ممّا قد يكون متوقعا أن يحققه الطلبة ذوو الأداء الجيد عموما في المهارات ما قبل القراءة وفهم المسموع. وبلغ معدّل (متوسّط) العلامة التي أحرزها طلبة الصف الثاني في مهمّة التقييم القياسية المتمثّلة بالطلاقة في القراءة الشفهية عند قراءتهم قصة احتوت على كلمات مألوفة مع حركات لمدة ٦٠ ثانية ١٦,٧ كلمة صحيحة في الدقيقة فقط. وكانت هذه النتيجة أقلّ من أدائهم في قراءة الكلمات المألوفة ولم تكن أحسن بكثير من النجاح الذي أحرزوه في قراءة الكلمات غير المألوفة. ولم يتمكّن ربع طلبة الصف الثاني تقريبا (٢٢%) من قراءة كلمة واحدة قراءة صحيحة من أول سطر من هذه القصة، فيما تمكّن ١٦% من الطلبة من القراءة عند مستوى العلامة المرجعية المقترحة لهذه المهمة والتي تتمثّل بما لا يقلّ عن ٣٠ كلمة صحيحة في الدقيقة.

وتمثّل السبب المباشر للأداء المتدني الذي أحرزه الطلبة في الطلاقة في القراءة الشفهية في تدني أدائهم في فهم المقروء. إذ لم يتمكّن سوى عدد قليل جدا من طلبة الصف الثاني من قراءة نص متّصل في فقرة سردية بطلاقة كافية مكنتهم من فهم النص. وبلغ معدّل العلامات التي أحرزها الطلبة في مهمّة فهم المقروء والتي تمثّلت بقراءة قصة لمدة دقيقة واحدة (مع الحركات) ١,٦ سؤال فقط أجابوا عنها بصورة صحيحة من ٦ أسئلة. ولم يتمكّن سوى ربع طلبة العينة (٢٦%) من تقديم إجابات صحيحة عن ثلاثة أسئلة على الأقل، حيث أن تقديم إجابات صحيحة لثلاثة أسئلة على الأقل يمثّل العلامة المرجعية المقترحة للصف الثاني. وفي أدنى علامات إتقان فهم المقروء، لم تتمكّن نسبة أعلى بكثير من طلبة الصف الثاني (٣٦% تقريبا) من تقديم إجابة صحيحة عن سؤال واحد يرتبط بهذه المهمة.

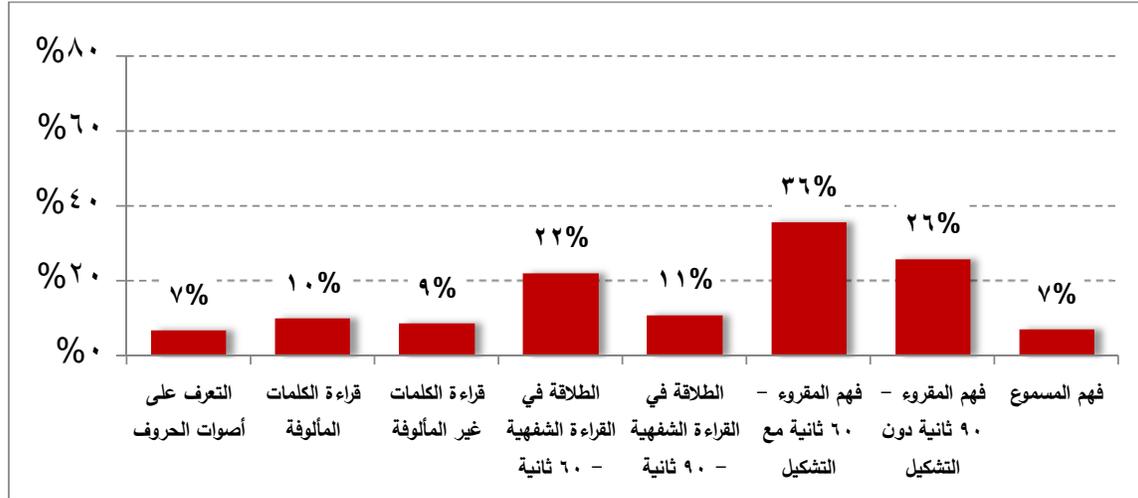
الطلبة الذين لا يستطيعون القراءة: وبالإضافة إلى دراسة النسبة المئوية للطلبة الذين لم يستطيعوا قراءة بند واحد في كل مهمة فرعية، كان هناك مجموعة فرعية من الطلبة الذين لم يستطيعوا القراءة. إن الطلبة الذين لم يستطيعوا القراءة هم الذين حصلوا على علامة صفر في المهام الفرعية الثلاثة كلها المتعلقة بتحديد أصوات الحروف، وقراءة الكلمات غير المألوفة، والطلاقة في القراءة الشفهية (مع الحركات). لم يستطع هؤلاء الطلبة قراءة كلمة واحدة صحيحة، ولم يستطيعوا التعرّف على صوت أي حرف في السطر الأول في كل اختبار.

وكانت النتائج التي أحرزها الطلبة في هذه دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا على مقياس الأداء العام في القراءة جيدة جدا، إذ كانت نسبة الطلبة الذين لم يستطيعوا القراءة أو كانوا أميين حقا من مجموع طلبة الصف الثاني الذين جرى اختبارهم أقل من ٥%. ولكن، كان هنالك فرق كبير بين الجنسين في هذا المقياس، حيث فاقت النسبة المئوية للذكور الذين لم يستطيعوا القراءة (٦,٥%) ضعف نسبة الإناث اللواتي لم يستطعن القراءة (٣,١%). وتمت ملاحظة تفوّق الإناث على الذكور في تقييم القراءة في الصفوف الأولى في بلدان ولغات أخرى كثيرة وكافة اختبارات تقييم القراءة في الصفوف الأولى في مادة اللغة العربية.

ويُظهر **الشكل ١** أدناه النسب المئوية لعلامات الصفر التي حصل عليها الطلبة في المهام الفرعية لتقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية. وتتميّز النسب المئوية المتدنية في مهارات ما قبل القراءة - وتتمثّل بالتعرّف على أصوات الحروف وقراءة الكلمات غير المألوفة وقراءة الكلمات المألوفة - بكونها

إيجابية كلها. وفي المقابل، اتضح أن النسب الأكبر من علامات الصفر التي حصل عليها الطلبة كانت في مهام الطلاقة في القراءة الشفهية (باستثناء مهمة الطلاقة في القراءة الشفهية دون حركات) وفهم المقروء.

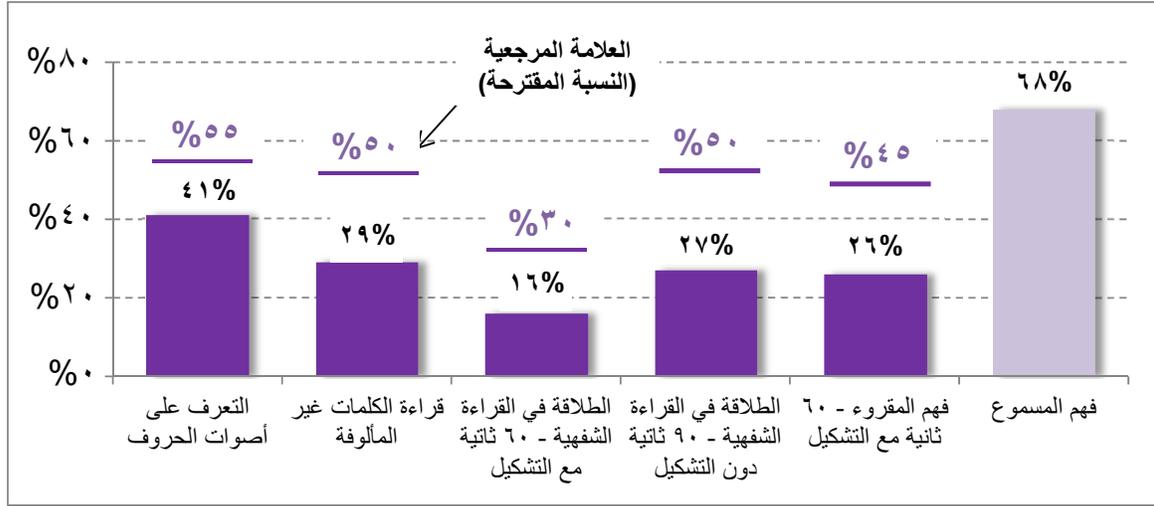
الشكل ١: النسب المئوية لطلبة الصف الثاني الذين حصلوا على علامة صفر في المهام الفرعية للتقييم



وتضم العلامات المرجعية المقترحة لتقييم أداء طلبة الصف الثاني في مختلف مهارات القراءة العلامات المرجعية التي تُعنى بتخفيض النسبة المئوية لعلامات الصفر التي يحصل عليها الطلبة في كل مهمة فرعية بحلول العام ٢٠١٨. ويحدّد القسم الوارد أدناه بخصوص تحليلات المهام الفرعية العلامات المرجعية الخاصة بعلامات الصفر لكل مهمة فرعية.

الطلبة الذين يقرؤون عند مستوى العلامة المرجعية أو فوقه: من الأهمية بمكان إيلاء الاعتبار للطلبة الذين يبدعون في مهارات القراءة. ويظهر [الشكل ٢](#) نسبة مئوية كبيرة من طلبة الصف الثاني الذين يقرؤون عند معدل كل علامة من العلامات المرجعية المقترحة للمهام الفرعية المؤمل تحقيقها في عام ٢٠١٨ أو فوقه. وباستثناء الطلاقة في القراءة الشفهية مع الحركات، تعتبر النسب المئوية لطلبة الصف الثاني الذين يقرؤون عند مستوى العلامة في كل مهمة من المهام الفرعية عالية. ويحمل العمود المخصّص لفهم المسموع لونا منفصلا لتذكيرا للقارئ بأن هذه النتيجة توضيحية فقط وأنه لم يتم تطوير أية علامة مرجعية لهذه المهمة الفرعية خلال ورشة عمل وضع العلامات المرجعية (أيلول ٢٠١٤).

الشكل ٢: النسب المئوية لطلبة الصف الثاني الذين كان أداءهم في القراءة يماثل أو أعلى من معدل العلامات المرجعية في المهام الفرعية للتقييم



يظهر فوق كل عمود من الأعمدة التي تمثل التحصيل الحالي للطلبة في الشكل ٢ خطأ ونسبة مئوية. وهي النسبة المئوية المرجعية من طلبة الصف الثاني الذين يتعين عليهم القراءة عند مستوى العلامة المرجعية بحلول عام ٢٠١٨ في هذه المهمة الفرعية من التقييم. فعلى سبيل المثال في هذا الخط الأساسي من التقييم يقرأ ما نسبته ٤١% من طلبة الصف الثاني عند المستوى الأساسي لعلامة ٤٥ صوت حرف صحيح في الدقيقة أو فوّه. وتدل النسبة المئوية للعام ٢٠١٨ إلى أنه ٥٥% من طلبة الصف الثاني سوف يقرؤون بمستوى يبلغ على الأقل ٤٥ صوت حرف صحيح في الدقيقة. ويعرض قسم تحليلات المهام الفرعية أدناه النسب المئوية المرجعية لكل مهمة فرعية.

دقة قراءة طلبة الصف الثاني: في هذه المرحلة تناولنا بالتحليل أولاً معدّل العلامات في المهام الفرعية، وثانياً النسبة المئوية لطلبة الصف الثاني الذين حصلوا على علامات صفر في المهام الفرعية، وثالثاً النسبة المئوية للطلبة الذين مستوى قراءتهم يماثل العلامات المرجعية المقترحة لكل مهمة فرعية أو يفوقها. وثمة طريقة رابعة لتحليل إجادة القراءة وهي مقارنة عدد البنود الصحيحة مع عدد البنود التي حاول الطلبة قراءتها في كل مهمة فرعية. لذا تمثل النسبة المئوية للبنود الصحيحة التي حاول قراءتها مقياساً هاماً لدقة القراءة. وأتاحت مقارنة العلامات مع عدد البنود الذي حاول الطلبة قراءتها في كل مهمة فرعية نظرة على إتقان الطلبة لمهارات القراءة الأولية. ودائماً ما تكون العلامات التي يحصل عليها الطلبة في المحاولات أعلى من العلامات الإجمالية.

ويقدم الجدول ٢ معدّل عدد البنود الصحيحة التي حاول الطلبة قراءتها في كل مهمة فرعية ومعدّل النسبة المئوية للمحاولات الصحيحة. وقد حقق الطلبة نجاحاً كبيراً في المهمة الفرعية المتمثلة بالتعرف على أصوات الحروف والطلاقة في القراءة الشفهية دون حركات، وهي مهمة اختيارية يتميز مستوى الأداء الصحيح فيها بكونه أدنى. وقد تجاوزت النسبة المئوية للمحاولات الصحيحة التي أحرزها الطلبة في المحاولات الصحيحة على المهمتين الفرعيتين ٧٠%، حيث قرأ طلبة الصف الثاني بنوداً صحيحة على ٧٠% على الأقل لكل بند حاولوا القراءة في هاتين المهمتين. وكان أداء الطلبة في قراءة الكلمات غير المألوفة مرتفعاً، حيث بلغت العلامة التي حقّقوها ٦٠,٧% حيث كانت أقل قليلاً من العلامة التي أحرزوها في قراءة الكلمات المألوفة التي بلغت ٦٣,٣%. وما لا يثير الدهشة إن العلامات

جدول ٢: ملخص علامات تقييم مهارات القراءة للصف الثاني بالنسبة لعدد البنود التي حاول قراءتها

النسبة للبنود الصحيحة التي حاول قراءتها	متوسط عدد البنود حاول قراءتها	المهمة الفرعية
٧٤,٦%	٣٧	التعرف على أصوات الحروف
٦٣,٣%	٢٣	قراءة الكلمات المألوفة
٦٠,٧%	٢٠	قراءة الكلمات غير المألوفة (المقاطع)
٥٣,١%	٢٤	الطلاقة في القراءة الشفهية - ٦٠ ثانية مع التشكيل
٧٠,٤%	٣٧	الطلاقة في القراءة الشفهية - ٩٠ ثانية بدون التشكيل
٤٣,٨%	٢,٧	فهم المقروء - ٦٠ ثانية مع التشكيل (٦ بحد أقصى)
٤٤,٨%	٤,١	فهم المقروء - ٩٠ ثانية بدون التشكيل (٦ بحد أقصى)
٥٤,٦%	٦,٠	فهم المسموع (٦ بحد أقصى)

(النسب المئوية) التي حققها الطلبة كنتيجة كانت الأدنى في مهمتيّ الطلاقة في القراءة الشفهية مع الحركات (٥٣,١%) وفهم المقروء (أقل من ٤٥%). وحتى في فهم المسموع - وهي المهمة الفرعية التي عموماً كان أداء طلبة الصف الثاني فيها أفضل - لم تكن دقة الإجابات التي قدمها الطلبة عن أسئلة فهم المسموع عالية، فمعدل الأسئلة التي أجابها الطلبة بصورة صحيحة لم يتعدّ ٥٥%. لذا يمكن تعليم مهارات الفهم وتعلّمها وإتقانها. وتدلّ هذه النتائج معاً على أن غالبية طلبة الصف الثاني يمتلكون أساساً جيداً لمهارات ما قبل القراءة، إلا أنهم يواجهون صعوبة في قراءة الكلمات المألوفة مع الحركات في نص متصل وفهم ما يقرؤونه.

تحليل المهام الفرعية

في هذا القسم نتناول بالدراسة كل مهمة فرعية بصورة منفصلة ونحلّل مدى أداء التلاميذ في كل منها.

التعرف على أصوات الحروف

يعتبر التعرف على أصوات الحروف من المهارات الأساسية ما قبل للقراءة التي يتمّ تعلمها في الصف الأول. ويُعتبر التعرف على أصوات الحروف أو مبدأ الأبجدية مهارة أساسية بالنسبة للشروع بالقراءة وتبين بأنها مؤشر قوي على تطور القراءة في الأبجديات التي تعتمد على الحروف الساكنة من قبيل الأبجدية العربية. وقد تمّ إدراج اختبار التعرف على أصوات الحروف لتقييم مستوى المهارات التي يمتلكها طلبة الصف الثاني فيما يتعلّق بهذه المهارة الأساسية في القراءة. حيث أُعطي كل طالب جدولاً (رسماً بيانياً/ مخططاً) يتضمن ٨٠ حرفاً عشوائياً اتخذت شكل بداية لكلمات أو كانت مستقلة مع الحركات. وطلّب منهم أن ينطقوا الأصوات المرتبطة بأكبر عدد من هذه الحروف في دقيقة واحدة.

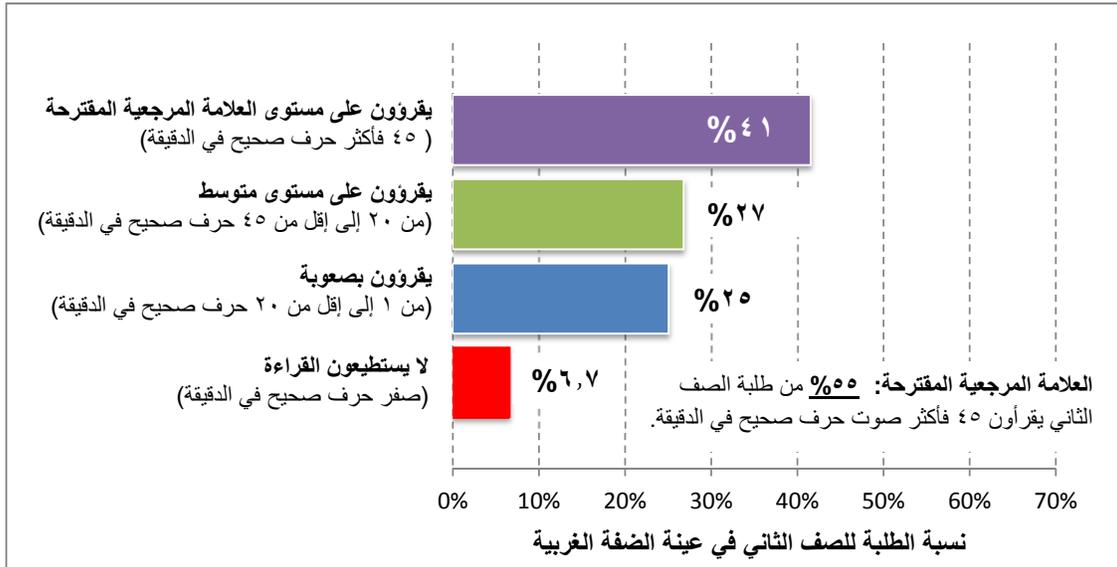
وكانت العلامات التي مُنحت للطلبة في هذه المهمة الفرعية عبارة عن عدد أصوات الحروف التي تمكّن الطالب من نطقها بصورة صحيحة خلال دقيقة واحدة مع الحركات (معدل عدد أصوات الحروف التي تم نطقها بصورة صحيحة في الدقيقة).

وفيما يلي العلامات المرجعية التي تُعنى بالتعرّف على أصوات الحروف والتي اقترحها المشاركون في ورشة عمل وضع العلامات المرجعية:

- أن يقرأ طلبة الصف الثاني على الأقل أصوات ٤٥ حرفاً قراءة صحيحة في دقيقة
- أن يقرأ ٥٥% من طلبة الصف الثاني أصوات الحروف عند مستوى العلامة المرجعية
- ألا تتعدى نسبة طلبة الصف الثاني الذين لا يتمكنون من قراءة صوت حرف واحد قراءة صحيحة في السطر الأول الذي يضم ١٠ أصوات حروف ٣% في هذه المهمة الفرعية (علامات صفر).

ويعرض الشكل ٣ نتائج أداء طلبة الصف الثاني في التعرّف على أصوات الحروف. إذ تمكّن ٩٣% من الطلبة الذين خضعوا للاختبار التعرّف على حرف واحد على الأقل بصورة صحيحة. ولم تتعدّ نسبة الطلبة الذين أخطأوا في قراءة أيّ صوت من أصوات الحروف العشرة الأولى ٧%، وهو ما أدى إلى توقف هذه المهمة الفرعية. وهي نتيجة ممتازة.

الشكل ٣: توزيع طلبة الصف الثاني فيما يتعلق بالمهمة الفرعية للتعرف على أصوات الحروف



ومع ذلك، ما يزال ربع طلبة الصف الثاني (٢٥%) يواجهون صعوبة في التعرّف على أصوات الحروف. إذ يمكنهم أن يلفظوا ما بين صوت واحد أقل من ٢٠ صوت حرف فقط بصورة صحيحة في الدقيقة. ومع ذلك، فإن نسبة الطلبة الذين يتقنون التعرّف على أصوات الحروف في هذه المهمة التي تُعنى بالقراءة أكبر من تلك النسبة بكثير، حيث أنها تبلغ ٤١%، علماً بأن أداء الطلبة يماثل مستوى العلامة المرجعية المقترحة والذي يبلغ ٤٥ صوت حرف صحيح في الدقيقة أو يفوقه. تمثل هذه النسبة علامة مرجعية كبيرة ونتيجة قوية. ويقع ما بين الطلبة ذوي الأداء المرتفع والطلبة ذوي الأداء المتدني مجموعة أخرى تشكّل الثلث الآخر (٣٥%) من القراء "متوسطي المستوى" وأولئك الذين يقترّبون

من مستوى العلامة المرجعية، حيث يمكن لهؤلاء الطلبة أن يقرأوا ما بين ٢٠ و ٤٤,٩٩ صوت حرف بصورة قراءة صحيحة في الدقيقة.

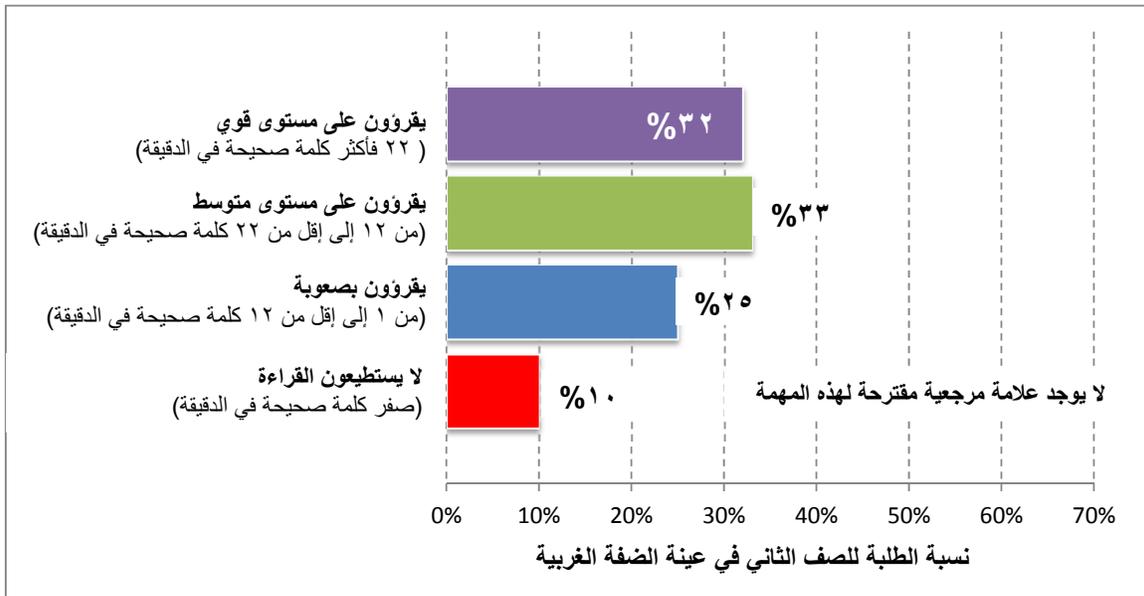
وهذه النتائج إيجابية، حيث أنها تمثل النسبة المئوية الأدنى من طلبة الصفين الثاني أو الثالث الذين حصلوا على علامات صفر في اي تقييم القراءة للغة العربية في الصفوف الأولى والنسبة المئوية الأكبر من الطلبة الذين يقرؤون عند مستوى العلامة المرجعية المقترحة والتي تبلغ ٤٥ صوت حرف صحيح في الدقيقة. وحيث أن طلبة الصف الثاني نجحوا في قراءة أصوات الحروف بصورة صحيحة في ٧٥% من محاولاتهم (انظر الجدول ٢)، فإنهم يوشكون على إتقان هذه المهارة الأساسية ما قبل القراءة وتحقيق العلامات المرجعية الثلاثة كلها التي تُعنى بالتعرّف على أصوات الحروف والتي سيتم اقتراحها في عام ٢٠١٨. إن هذا يشكل أساساً متيناً بالنسبة لتحقيق إنجاز إيجابي في تعزيز مهارات القراءة ذات المستوى الأعلى.

قراءة الكلمات المألوفة

بناء على طلب وزارة التربية والتعليم العالي، ضمّت هذه دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية اختباراً لقراءة الكلمات المألوفة، حيث شكّل هذا الاختبار مهمة فرعية ثانية. وقرأ الطلبة جدولاً تضمّن ٥٠ كلمة كانت مقاطعها محرّكة بالكامل باستثناء المقاطع الأخير. وقد أخذت هذه الكلمات من مقرّر اللغة العربية للصف الثاني (الفصلين) ضمّاناً من ناحية المبدأ لأن يكون الطلبة بأكملهم قد شاهدوا هذه الكلمات.

يعرض **الشكل ٤** نطاق أداء الطلبة في قراءة الكلمات المألوفة. فقد أجاد ثلث طلبة الصف الثاني القراءة بإجادة عالية، حيث إنهم تمكنوا من قراءة ٢٢ كلمة على الأقل بصورة صحيحة في الدقيقة. وكان الثلث الآخر من الطلبة قراء متوسطي المستوى، حيث إنهم تمكنوا من قراءة ما بين ١٢ و ٢١,٩٩ كلمة مألوفة بصورة صحيحة في الدقيقة.

الشكل ٤: توزيع طلبة الصف الثاني فيما يتعلق بالمهمة الفرعية لقراءة الكلمات المألوفة



وتطابقت النسبة المئوية للطلبة (٢٥%) الذين واجهوا صعوبة في قراءة الكلمات المألوفة مع نسبة الطلبة (٢٥%) الذين واجهوا صعوبة في التعرف على أصوات الحروف، فقد كانوا الطلاب ذاتهم. وكانت نسبة طلبة الصف الثاني الذين لم يتمكنوا من قراءة كلمة مألوفة واحدة بصورة صحيحة من الكلمات المألوفة الخمسة في السطر الأول من هذه المهمة الفرعية ١٠% فقط. وبالمعدل نجح طلبة الصف الثاني بنسبة ٦٣% في لفظ الكلمات التي حاولوا قراءتها بصورة صحيحة. وكانت هذه النتائج أيضا إيجابية.

ومع ذلك، تمثل المهمة الفرعية لقراءة الكلمات المألوفة مقياسا غير مؤكّد لمهارة القراءة. ففي ضوء الافتراض بأن الطلبة تعلموا هذه الكلمات المألوفة في الصف الثاني، قد يعكس أداؤهم في هذه المهمة الفرعية حفظهم عن ظهر قلب لمفردات معيّنّة. وفي هذه الحالة قد لا تعكس المهمة الفرعية مقياسا حقيقيا لقراءة الطلبة.

لهذا لم تُتّرح أيّة علامة مرجعية لقراءة الكلمات المألوفة. فهي تمثل بصورة أفضل اختبارا لمعرفة الطلبة بالمفردات التي وردت في مقرّر الصف الثاني عوضا عن كونها اختبارا لمهارة الطلبة في فك رموز الكلمات وقرئتها بصورة صحيحة. ولهذا لا تشكل المهمة الفرعية للكلمات المألوفة مهمة أساسية في اختبار مهارات تقييم القراءة للصفوف الأولى. فيما تمثل المهمة الفرعية لقراءة الكلمات غير المألوفة اختبارا أكثر تأكيدا لقياس مهارة الطلبة في فك رموز الكلمات.

قراءة الكلمات غير المألوفة (الكلمات المستحدثة)

في المهمة الفرعية المتمثلة بقراءة الكلمات غير المألوفة، تمّ عرض جدول يتضمّن ٥٠ كلمة مستحدثة على الطلبة، حيث تألفت معظم الكلمات من ثلاثة أو أربعة أحرف وكانت محرّكة باستثناء المقاطع الأخير. وطلّب من الطلبة أن يلفظوا أكبر عدد ممكن من الكلمات خلال دقيقة. وتمّ تشكيل الكلمات الخمسين على نحو متّسق مع قواعد الإملاء والتهجئة العربية. وتمثّل المهارة في قراءة الكلمات غير المألوفة مقياسا أكثر دقّة من الكلمات المألوفة لقياس قدرة الطلبة على فك الرموز إذ أنه لا يمكنهم التعرف على الكلمات عند رؤيتها (بمجرد النظر إليها). لذا يُعتبر فك الرموز مهارة ذاتية التعلّم (يتعلّمها المرء بذاته) من شأنها أن تمكن الأطفال من قراءة الكلمات الجديدة وغير المألوفة بصورة مستقلة. إن قراءة الكلمات غير المألوفة لمدة دقيقة مهمة لقياسية لتقييم القراءة للصفوف الأولى.

وأعطى الطالب علامات في هذه المهمة على عدد الكلمات التي تمكّن من قراءتها قراءة صحيحة في دقيقة (الكلمات غير المألوفة الصحيحة في الدقيقة). وتضم العلامات المرجعية المقترحة التي وُضعت من أجل تحسين المهارة التي يمتلكها طلبة الصف الثاني في مرحلة ما قبل القراءة ما يلي:

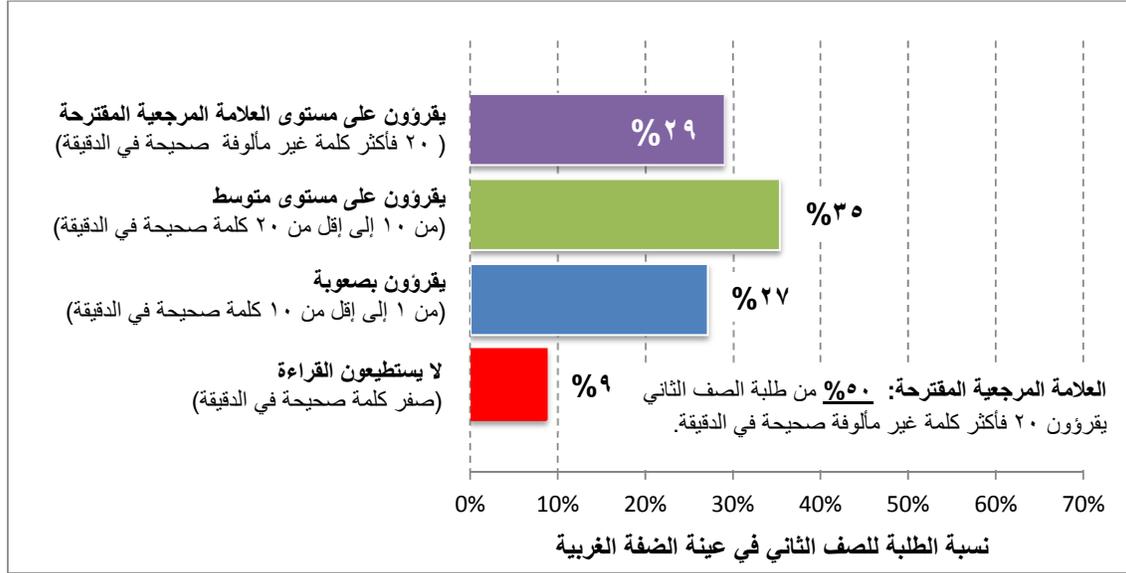
أ. أن يقرأ طلبة الصف الثاني ٢٠ كلمة غير مألوفة على الأقل قراءة صحيحة في الدقيقة

ب. وأن يقرأ ٥٠% من طلبة الصف الثاني الكلمات غير المألوفة عند مستوى العلامة المرجعية

ج. ألا تتعدى ٥% نسبة طلبة الصف الثاني الذين لا يقدرون أن يقرأوا ولو كلمة واحدة بصورة صحيحة في السطر الأول من الكلمات غير المألوفة في هذه المهمة الفرعية (أي الذين يحصلون على علامة صفر).

وتبيّن النتائج التي يعرضها **الشكل ٥** أداء قويا من جانب طلبة الصف الثاني في فك رموز الكلمات غير المألوفة. ويمكن بالفعل مقارنة النتائج مع النتائج التي حصل عليها الطلبة في المهمة السابقة المتمثلة بقراءة الكلمات المألوفة.

الشكل ٥: توزيع طلبة الصف الثاني فيما يتعلق بالمهمة الفرعية لقراءة الكلمات غير المألوفة



فبينما بلغت نسبة طلبة الصف الثاني الذين لم يتمكنوا من قراءة كلمة غير مألوفة في السطر الأول ٩% فقط، ارتفعت نسبة الطلبة الذين يقرؤون الآن ٢٠ كلمة غير مألوفة في الدقيقة قراءة صحيحة إلى ٢٩%. بالإضافة إلى ذلك، يتميز ٣٥% من الطلبة بكونهم قراء متوسطي المستوى يقرؤون من علامة الإتقان المرجعية، حيث إنهم يقرؤون ما بين ١٠ و ١٩,٩٩ كلمة ليس لها معنى في الدقيقة.

إن هذه النتائج لا تختلف كثيرا عن النتائج التي أحرزها الطلبة في قراءة الكلمات المألوفة. كما أن النسبة المئوية للمحاولات التي نجح فيها طلبة الصف الثاني في قراءة الكلمات (انظر الجدول ٢) كانت متطابقة تقريبا، إذ أنهم نجحوا في قراءة ما معدله ٦٠,٧% من الكلمات غير المألوفة. إن ذلك يمثل إنجازا عظيما. وعليه فإن طلبة الصف الثاني في طريقهم إلى تحقيق العلامة المرجعية لعام ٢٠١٨، وذلك بتحسين إتقانهم لمهارة ما قبل القراءة إلى الحد الأفضل. كما أنهم يجيدون فك رموز الكلمات.

الطلاقة في القراءة الشفهية - مع حركات وبدونها

تضمن تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية مهمتين فرعيتين تُعنيان بالقراءة الشفهية. كانت الأولى عبارة عن المهمة القياسية المتمثلة بقراءة قصة تتصل بالواقع مع الحركات لمدة ٦٠ ثانية. فيما اتخذت المهمة الفرعية الثانية تصميمًا مختلفًا، حيث أنها كانت عبارة عن قراءة قصة مختلفة لمدة ٩٠ ثانية (تتصل أيضا بالواقع وتمثل القصة الأولى من حيث صعوبة كلماتها) دون حركات. وعلى الرغم من اختلاف المديتين الزمنيتين، تم تطبيق المقياس ذاته للطلاقة في القراءة الشفهية في المهمتين، نظرا للأهمية التي يكتسبها ذلك بالنسبة لمقارنة النتائج. وتمثل هذا المقياس في عدد الكلمات التي قرأها الطلبة قراءة صحيحة في الدقيقة.

إن الطلاقة في القراءة الشفهية دليل (رقم قياسي) جوهرى للكفاية في القراءة، حيث إنه يقيس المهارة التي يكتسبها الطلبة في ترجمة الحروف إلى أصوات، وفك رموز الكلمات غير المألوفة، والتعرف على الكلمات المألوفة والعمل في

الوقت ذاته على فهم معنى النص وقياس أيضا سرعتهم في أداء ذلك كله. ويمكن لضعف الطلبة في أداء أي من هذه العمليات أن يبطئ من طاقاتهم في القراءة أو يعطلها.

وفيما يلي العلامات المرجعية المقترحة في عام ٢٠١٨ فيما يتعلق بطلاقة طلبة الصف الثاني في القراءة الشفهية مع الحركات:

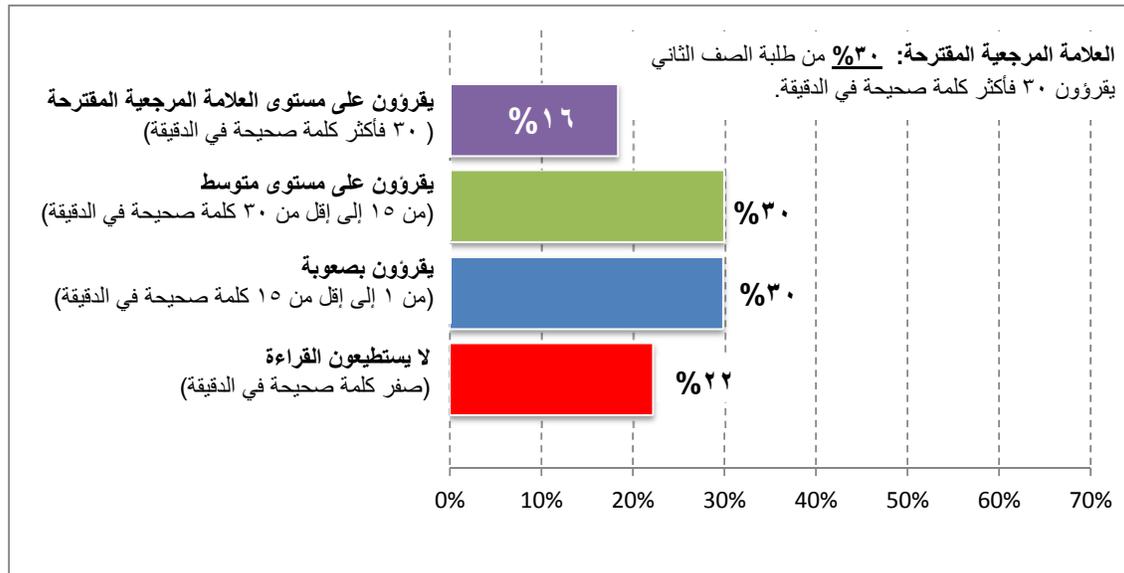
أ. أن يقرأ طلبة الصف الثاني ٣٠ كلمة على الأقل في الدقيقة قراءة صحيحة من فقرات سردية

ب. وأن يماثل مستوى القراءة لدى ٣٠% من طلبة الصف الثاني مستوى العلامة المرجعية

ج. وأن تبلغ النسبة المئوية من طلبة الصف الثاني الذين لا يستطيعون قراءة كلمة واحدة بصورة صحيحة (مع الحركات) من السطر الأول من الفقرات المعدة للقراءة ١٠% فقط.

ويبين **الشكل ٦** أن ٢٢% من طلبة الصف الثاني لم يستطيعوا قراءة كلمة واحدة بصورة صحيحة من أول ثماني كلمات وردت في الفقرات، حيث تُعتبر هذه النسبة من الطلاب الذين لا يستطيعون قراءة الكلمات المعروفة والمألوفة كبيرة. ولم تتعدى النسبة المئوية للطلبة الذين اشتملتهم العينة وكانوا يقرأون عند مستوى العلامة المرجعية المتمثلة بأكثر من ٣٠ كلمة صحيحة في الدقيقة أو فوقه ١٦%، فيما كانت حصص (النسب المئوية) للطلبة الذين كانوا يواجهون صعوبة في القراءة أو كانت مستوياتهم متوسطة مساوية أو أكبر من ذلك. وتدلّ هذه النتائج بصورة عامة على تدني مستوى طلاقة طلبة الصف الثاني في القراءة، إذ أنهم كانوا يواجهون صعوبة في قراءة النص المتصل.

الشكل ٦: توزيع طلبة الصف الثاني بالنسبة للمهمة الفرعية المتمثلة بالطلاقة في القراءة الشفهية مع حركات



وتبيّنت هذه النتيجة أيضا في مقياس التقييم الذي عُني بالنسبة المئوية للمحاولات الصحيحة (انظر الجدول ٢). وبالمعدل، قرأ هؤلاء الطلبة قراءة صحيحة فقط نصف الكلمات التي حاولوا قراءتها، وتحديدًا ٥٣,١%. وكانت النسبة المئوية للكلمات التي قرأها الطلبة بصورة صحيحة أقل من تلك الخاصة بقراءة الكلمات غير المألوفة، حيث إنهم تمكنوا

من قراءة ٦٠,٧% من الكلمات التي حاولوا أن يقرؤوها بصورة صحيحة. وواجه هؤلاء الطلبة صعوبة في قراءة الكلمات المألوفة في فقرات أكثر من تلك التي واجهوها في قراءة الكلمات غير المألوفة على انفراد. وتوصي هذه النتيجة بأن يتدرّب الطلبة أكثر على قراءة النص المتّصل (قراءة الفقرات) في الصف.

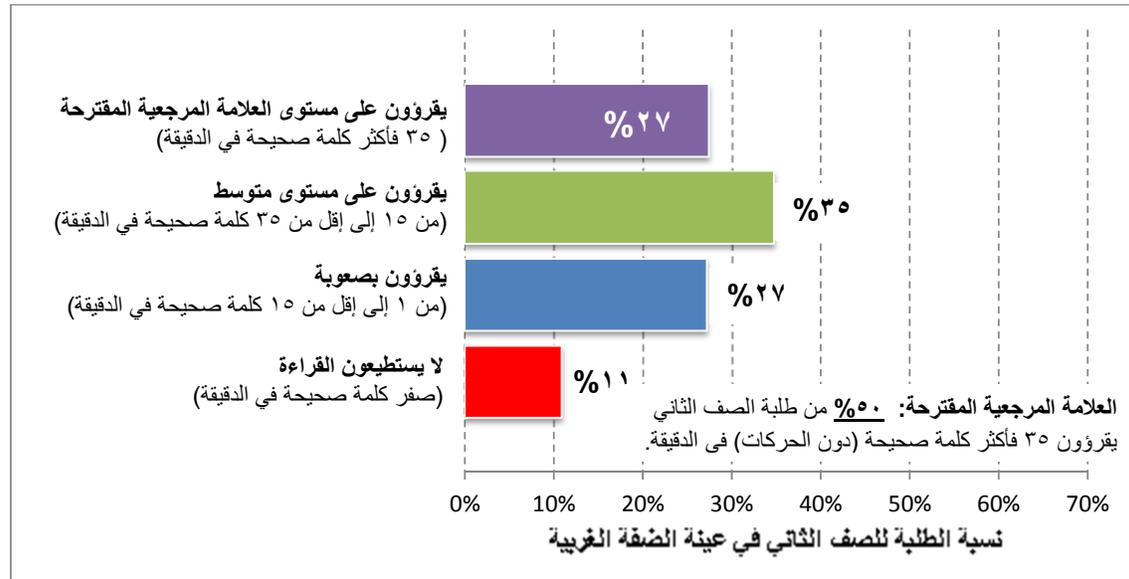
قراءة الفقرات بدون حركات: عندما قرأ الطلبة الفقرة الثانية المعدّة للقراءة بدون حركات، زاد عدد الكلمات التي قرأوها زيادة كبيرة. إذ قرأ الطلبة بصورة صحيحة ما معدّله ٢٤,٩ كلمة بدون حركات مقابل ١٦,٧ كلمة صحيحة مع حركات. إلا أنه من غير المؤكد أن الطلبة قرأوا الكلمات بدون الحركات "قراءة صحيحة". من المؤكد فقط أنهم قرأوا الحروف التي تألفت منها تلك الكلمات بصورة صحيحة. إن مقياس إتقان الطلبة لقراءة الكلمات مع حركات أقل من مقياس إتقانهم لقراءة الكلمات بدون حركات. ومع ذلك فإنه يمثل مقياساً مفيداً يدلّ على التقدّم الذي يحرزه الطلبة في إتقان القراءة في الصفوف الأولى (الصفين ١-٢).

واقترح المشاركون في ورشة عمل وضع العلامات المرجعية المؤشرات التالية التي يتعيّن على طلبة الصف الثاني تحقيقتها فيما يتعلّق بقراءة الفقرات بدون حركات في عام ٢٠١٨:

- أن يقرأ طلبة الصف الثاني ٣٥ كلمة على الأقل قراءة صحيحة في الدقيقة بدون حركات
- أن يقرأ ٥٠% من طلبة الصف الثاني عند مستوى العلامة المرجعية
- ألا تتعدّى النسبة المئوية للطلبة الذين لا يستطيعون قراءة كلمة واحدة قراءة صحيحة (بدون حركات) في السطر الأول من فقرة معدّة للقراءة ٥٠%.

الشكل ٧: توزيع طلبة الصف الثاني بالنسبة للمهمّة الفرعية المتمثلة بالطلاقة في القراءة الشفهية

- بدون حركات



يعرض **الشكل ٧** نطاق إتقان الطلبة لقراءة كلمات نص متّصل في فقرة من قصة ما بدون حركات. إذ لم يتمكن ١١% فقط من الطلبة أن يقرأوا أيًا من الكلمات السبعة في أول سطر من هذه الفقرة بصورة صحيحة.^{١٠} وقرأ أكثر من ربع الطلبة الذين خضعوا للاختبار (٢٧%) عند مستوى العلامة المرجعية المتمثل بـ ٣٥ كلمة صحيحة أو أكثر بدون حركات. وأنجز ثلث آخر من الطلبة (٣٥%) هذه المهمة الفرعية بمستوى متوسط من الإتقان، حيث أنهم قرأوا ما بين ١٥ إلى أقل من ٣٥ كلمة صحيحة بدون حركات. وبالمعدل نجح الطلبة نجاحًا تامًا في هذه المهمة الفرعية، ذلك بأنهم قرأوا ما يربو عن ٧٠% من الكلمات غير المحرّكة التي حاولوا قراءتها. وكان هذا ثاني أكبر معدل لدقة القراءة في كافة المهام (انظر الجدول ٢).

فهم المقروء - لمدة ٦٠ ثانية مع الحركات

ما إن قام الأطفال بقراءة فقرة قصيرة مُعدّة للقراءة (تألّفت من ٥٧ كلمة) مع الحركات لمدة دقيقة واحدة، حتى طُرحت أسئلة حول القصة على كل الذين استطاعوا أن يقرأوا كلمة واحدة على الأقل بصورة صحيحة. أما الأطفال الذين حصلوا على علامة صفر في الطلاقة في القراءة الشفهية فلم يتم طرح أسئلة عليهم. واعتمد عدد الأسئلة التي طُرحت على كل طالب على طول النص الذي قرأه من القصة. وطُرحت على الطلبة الأسئلة التي كان بإمكانهم الإجابة عنها من النص الذي قرأوه فقط.^{١١} وقد كانت الأسئلة الستة التي طُرحت في إطار هذه المهمة الفرعية حرفية، وكان بالإمكان استقاء إجاباتها مباشرة من المعلومات التي وردت في القصة. ولم يتم طرح أي سؤال استدلايّي استدعي أن يمزج الطلبة المعلومات التي وردت في القصة مع معلوماتهم الأساسية من أجل الحصول على الإجابة الصحيحة.

وكانت العلامات التي تمّ تسجيلها للطلبة في فهم المقروء عبارة عن عدد الإجابات الصحيحة. وتتمثل العلامات المرجعية المقترحة التي من المتوخّى أن يحقّقها الطلبة في عام ٢٠١٨ فيما يتعلّق بفهم المقروء وذلك بعد أن يقرأ كل منهم قصة لمدة دقيقة مع الحركات بما يلي:

أ. أن يجيب طلبة الصف الثاني عن ٥٠% من الأسئلة التي تُعنى بفهم المقروء (٣ أسئلة صحيحة من أصل ٦)

ب. أن يقرأ ٤٥% من طلبة الصف الثاني عند مستوى العلامة المرجعية

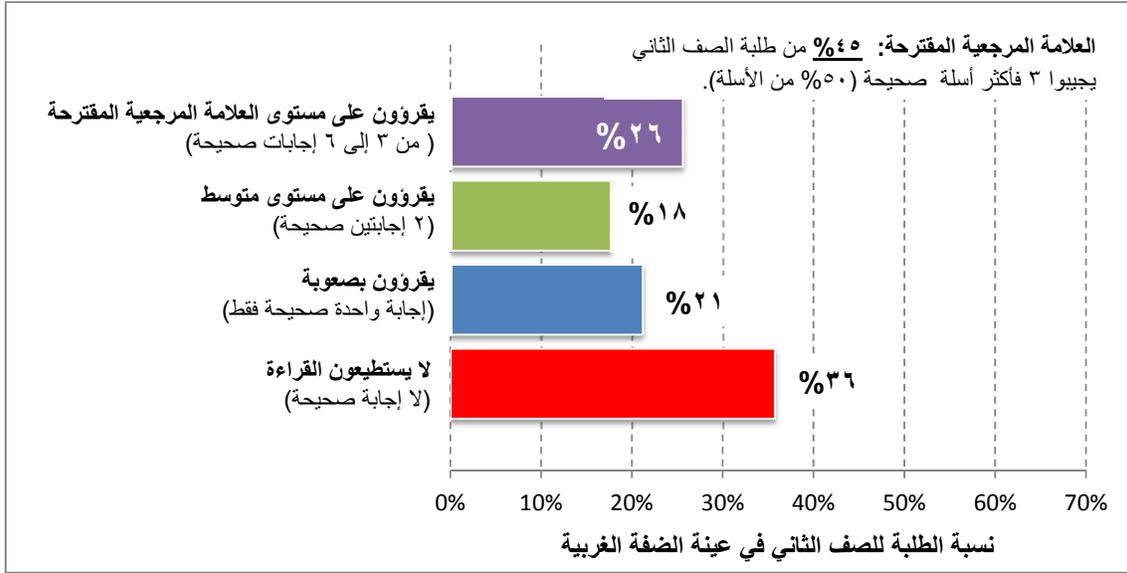
ج. ألا تتعدّى النسبة المئوية من طلبة الصف الثاني الذين لا يستطيعون الإجابة الصحيحة عن أي سؤال (أي الذين يحصلون على علامة صفر) ١٥% فقط.

وبصفة عامة حصل الطلبة على علامات ضعيفة في مهمة فهم المقروء (**الشكل ٨**). فلم يتمكن أكثر من ثلث الطلبة (٣٦%) من تقديم إجابات صحيحة عن أي سؤال، واستطاع ٢١% منهم الإجابة على سؤال واحد فقط بصورة صحيحة. وتمثل هذه النسب المئوية المرتفعة الطلبة الذين يتعدّر عليهم أن يفهموا ما يقرؤون. وبلغ أداء ربع الطلبة فقط (٢٦%) على مستوى العلامة المرجعية المقترحة والتي تمثّلت بتقديم إجابات صحيحة عن ثلاثة أسئلة أو أكثر. وتتمثل العلامة المرجعية المتوخّى تحقيقها (بلوغها) في عام ٢٠١٨ في أن يتمكن ٤٥% من الطلبة من تقديم إجابات صحيحة عن ثلاثة أسئلة أو أكثر تُعنى بفهم المقروء وذلك بعد أن يقرأ كل منهم نصًا لمدة دقيقة.

^{١٠} ضمنت الفقرة كلمتين مألوفتين جدا تألفت كل منهما من حرفين فقط في السطر الأول، والكلمتان هما: "أم" و"في".

^{١١} قامت أجهزة الأيباد "بتنشيط" الأسئلة التي كان ممكنا للطلاب أن يجيب عنها من النص الذي قرأه قبل الكلمة الأخيرة من القصة خلال دقيقة وذلك على النحو الذي سجّله المقيّم.

الشكل ٨: توزيع طلبة الصف الثاني فيما يتعلق بالمهمة الفرعية لفهم المقروء - لمدة ٦٠ ثانية مع حركات



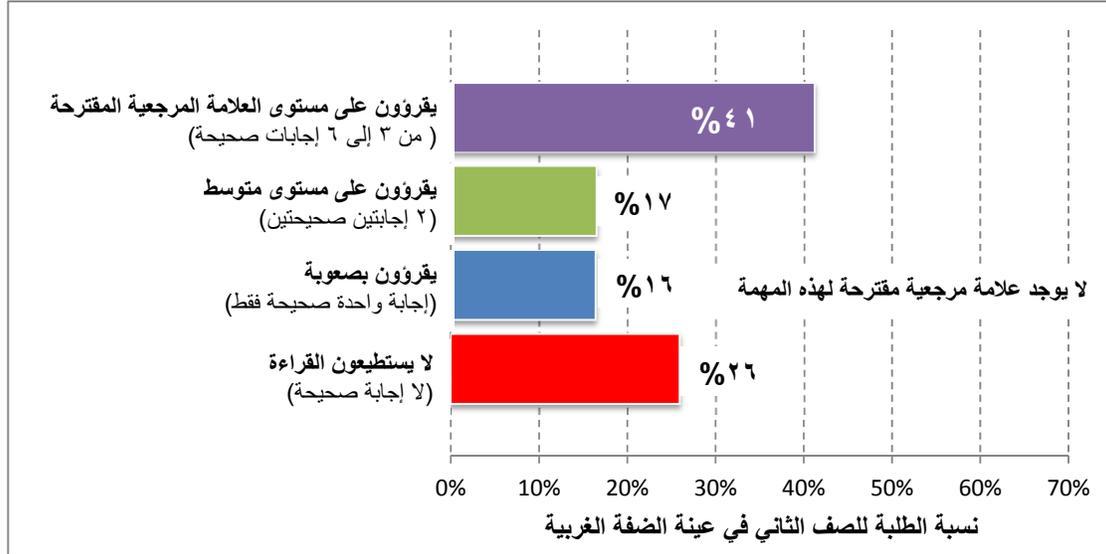
جريت الدلالة على ضعف المهارات التي اكتسبها الطلبة فيما يتصل بفهم المقروء من خلال تدني النسبة المئوية للطلبة الذين قدّموا إجابات صحيحة خلال محاولاتهم الإجابة عن الأسئلة. إذ قدّم الطلبة الذين تناولتهم العينة إجابات صحيحة عن أقل من نصف الأسئلة التي حاولوا الإجابة عنها (٤٣,٨%) (انظر الجدول ٢). وحيث تعيّن على طلبة الصف الثاني التركيز بشدّة على تفاصيل قراءة الكلمات حتى تلك المألوفة منها، لم تستطع أغلبيتهم التفكير بشأن ما كانت تقرأه وتذكّره. وتبيّن النتائج الخاصة بهذا المهمة على نحو بيّن ضعف مهارات الطلبة.

فهم المقروء - لمدة ٩٠ ثانية بدون حركات

مثّلت مهمة فهم المقروء لمدة ٦٠ ثانية مع الحركات الكاملة المقياس بالنسبة لتقييم اللغة العربية الفصحى في الصفوف الأولى. وكان من شأن إضافة الفقرة الثانية المعدّة للقراءة الشفهية لمدة ٩٠ ثانية بدون حركات في تقييم القراءة للصف الثاني أن قدّمت فرصة ممتازة للمقارنة فيما بين النتائج التي حقّقها الطلبة في فهم المقروء عند تغيير متغيّرين رئيسيين، ألا وهما: المدة الزمنية المتاحة للقراءة وحذف الحركات من النص.

وتظهر النتائج التي أحرزها طلبة الصف الثاني في المهمة الثانية لفهم المقروء في الشكل ٩. وعند مقارنة هذه النتائج بتلك التي ترد في الشكل ٨، يتبيّن أن النتائج التي يحرزها الطلبة تكون أفضل إلى حد ما عندما يُمنحون مدة زمنية أطول للقراءة. فقد كانت النسبة المئوية للطلبة الذين تمكّنوا من تقديم إجابات صحيحة عن ثلاثة أسئلة على الأقل أكبر من نظيرتها في المهمة الأولى (حيث إنها بلغت ٤١%)، وكانت النسبة المئوية للطلبة الذين لم يتمكّنوا من تقديم إجابة صحيحة عن أي سؤال - أي الذين حصلوا على علامات صفر - أقل من نظيرتها في المهمة الأولى (حيث إنها بلغت ٢٦%) وذلك عندما مُنحوا مدة ٩٠ ثانية لقراءة القصة. وبلغت النتائج القابلة للمقارنة بالنسبة للطلبة الذين قرأوا لمدة ٦٠ ثانية فقط ٢٦% عند مستوى العلامة المرجعية و ٣٦% حصلوا على علامات صفر.

الشكل ٩: توزيع طلبة الصف الثاني فيما يتعلق بمهمة فهم المقروء الثانية- لمدّة ٩٠ ثانية بدون حركات



إلا أن الملاحظة الرئيسية التي يمكن الإدلاء بها بهذا الشأن (هنا) هي أن هذه النتائج أحسن إلى حد ما فقط. فبالرغم من زيادة المدّة الزمنية المتاحة لقراءة القصة بنسبة ٥٠% (من ٦٠ إلى ٩٠ ثانية)، لم ترتفع النسبة المئوية للطلبة الذين كانوا يقرؤون عند مستوى العلامة المرجعية إلا بمقدار ١٥% فيما بقيت النسبة المئوية للطلبة الذين لم يستطيعوا تقديم إجابة صحيحة عن أي سؤال - أي الذين حصلوا على علامات صفر - مرتفعة وبلغت ٢٦%.

ومع ذلك، فإن التحليل الأكثر دلالة هو النسبة المئوية للمحاولات الصحيحة للطلبة للإجابة عن الأسئلة (انظر الجدول ٢). فالنتيجة التي أحرزها الطلبة على هذا المقياس لتقييم مهارات القراءة في الصفوف الأولى لم تكن أفضل من تلك التي أحرزوها عندما أتيحت لهم مدّة ٦٠ ثانية للقراءة. وعندما مُنح الطلبة وقتاً أطول، تمكّنوا من قراءة المزيد من القصة، ونتيجة لذلك حالوا الإجابة عن أسئلة أكثر. وبلغ معدّل عدد الأسئلة التي حاول الطلبة الإجابة عنها من الفقرة التي قرأوها لمدّة ٩٠ ثانية ٤,١ سؤال بينما بلغ معدّل الأسئلة التي حاولوا الإجابة عنها عند قراءة فقرة لمدّة ٦٠ ثانية ٢,٧ سؤال. ولكن لم يحقّق الطلبة الذين مُنحوا وقتاً أطول نجاحاً أكبر في الإجابة عن الأسئلة، فقد قدّم الطلبة إجابات صحيحة عن ٤٤,٨% فقط من الأسئلة التي حاولوا الإجابة عنها عندما قرأوا فقرة لمدّة ٩٠ ثانية مقابل ٤٣,٨% من الأسئلة التي قدّموا عنها إجابات صحيحة عندما قرأوا لمدّة ٦٠ ثانية. وبالتالي لم تؤد زيادة الوقت متاح للقراءة إلى تحسين مقياس الفهم الناجح.

وتوحي هذه النتيجة الأخيرة بأن الحركات لا تعيق الفهم ولا تحسنه بصورة كبيرة. فلم تكن الفقرة التي قرأها الطلبة لمدّة ٩٠ ثانية محرّكة (مصحوبة بالحركات). فعلى الرغم من أن الطلبة تمكّنوا من قراءة كلمات أكثر في ضوء عدم الحاجة لتركيزهم على قراءة الحركات قراءة صحيحة، فإنهم لم يحققوا نجاحاً في تقديم إجابات صحيحة عن الأسئلة التي تناولت ما قرأوه أكبر أو أقل ممّا حقّقوه في ذلك عندما كانت الحركات ظاهرة. تُعتبر الحركات ضرورية بالنسبة لمعرفة معنى كلمة ما على انفراد. ولكن سياق القصة سيديّل عادةً على المعنى الصحيح لكلمة ما بدون حركات.

وعموما ليست ثمة أي فروق ملحوظة بين نتائج هذين المهمتين لفهم المقروء. إذ تؤكد النتائج على أن فهم المقروء لا يتحسن كثيرا نتيجة منح الطلبة وقتا أطول للقراءة، ذلك أنه يتعين عليهم عدم الاقتصار على قراءة النص بصورة "ميكانيكية" (آلية) بل تجاوز ذلك إلى تعلم التفكير بشأن معنى ما يقرؤونه. إن فهم المقروء وإدراك القراءة عمليتان متوازيتان، فهما تحدثان معا في الوقت ذاته خلال القراءة الميكانيكية (الآلية) للكلمات. فلا يستطيع الطلبة أن يبدأوا بإيلاء المزيد من التركيز لما يقرأوه إلا عندما يكون باستطاعتهم تقليل الانتباه الذين يولونه للقراءة الميكانيكية (الآلية)، أي عندما لا تستدعي مهاراتهم في إدراك الكلمات إلا لقدر أقل من السيطرة الواعية. وتشكل الطلاقة في القراءة شرطا أساسيا مسبقا بالنسبة لفهم القراءة، إلا أن الطلاقة لوحدها لا تكفي. فالفهم يمثل مهارة محددة تتصل بالقراءة يتعين على الطلبة إتقانها.

أشارت العديد من الدراسات الواسعة النطاق والتحليلات الكبرى إلى وجود علاقات قوية بين الطلاقة في القراءة الشفهية وفهم المقروء.^{١٢} وفي اللغات الأخرى التي تعتمد على الأبجدية، تتميز العلاقة بين السرعة في فك رموز الكلمات وفهم المقروء بكونها قوية بصفة خاصة في أوساط القراء المبتدئين، ذلك أن الحاجة ما تزال تستدعي أن يتحكموا بصورة واعية بالمهارات التي يمتلكونها في التعرف على الكلمات.^{١٣} ويدعم هذه النتيجة الارتباطات القوية (معامل الارتباط ٨٣,٠ - ٨٠,٠) بين العلامات التي أحرزها الطلبة في الطلاقة في القراءة الشفهية وفهم المقروء في النسختين اللتين تم إعدادهما لهذا التقييم، ألا وهما القراءة لمدة ٦٠ ثانية والقراءة لمدة ٩٠ ثانية. وتؤكد هذه النتائج أن الطلاقة في القراءة الشفهية تُعتبر أحد المكونات الهامة بالنسبة لفهم المقروء، لكنها ليست كافية للتوصل لفهم المقروء.

فهم المسموع

في هذه المهمة الفرعية الأخيرة من هذه دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية والتمثلة بفهم المسموع، قرأ المقيم قصة قصيرة (٥٨ كلمة) للطفل، ثم تبعها بطرح ستة أسئلة عنها مستخدماً اللغة العربية الفصحى. واعتُبرت هذه المهمة الفرعية مهمة سماعية محضة، إذ لم يحصل الطفل على نسخة من القصة لمتابعتها أو الرجوع إليها عند الإجابة على الأسئلة. وتم اختبار كافة الطلبة في فهم المسموع، بمن فيهم الطلبة الذين لم يستطيعوا أن يقرأوا بصورة صحيحة أي بند في أي من المهام الفرعية السابقة.

وبالرغم من أن مهمة فهم المسموع تقم عادة مدى التحصيل اللغوي والمهارات التي يمتلكها الأطفال العرب من قبيل الانتباه، والإلمام بالمفردات، وإستراتيجيات الفهم، وفهم اللغة الشفهية، وإعطاء الإجابات المناسبة، فإنه يقيم أيضا إتقانهم للغة العربية الفصحى. فاللغة العربية الفصحى تختلف اختلافا كبيرا عن اللهجة المتداولة التي يتحدثون بها في

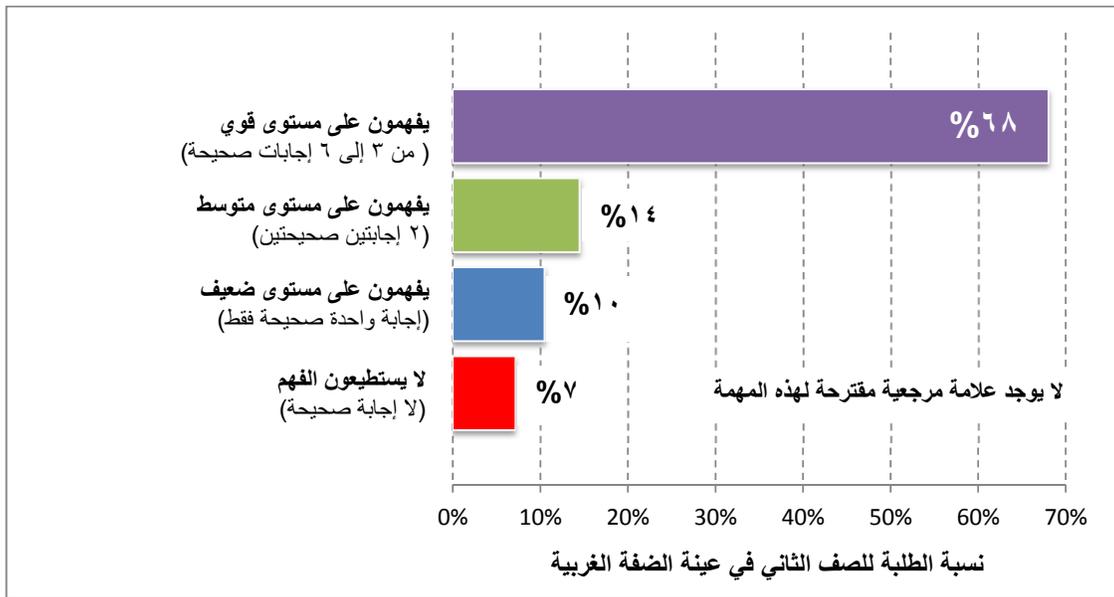
^{١٢} أنظر أبو ريا (٢٠٠٧) وأيضا أم. سي. دين، وجيه. آر. كامبل، ودبليو. اس. جريج، وأم. جيه. جودمان، و إيه. اورانج. (٢٠٠٥). *القراءة بصوت مرتفع لدى طلبة الصف الرابع: التقييم الوطني لسير التعليم، ٢٠٠٢ دراسة خاصة حول القراءة بصوت مرتفع* (المركز الوطني للإحصاءات التعليمية (٢٠٠٦-٤٦٩). وزارة التعليم الأمريكية، معهد علوم التعليم، المركز الوطني لإحصاءات التعليم. واشنطن العاصمة: مكتب مطبوعات الحكومة الأمريكية. جي. اس. بينيل، وجيه. جيه. بيكولوسكي، وكيه. كيه. ويكسون، وجيه. آر. كامبل، وبي. بي. جوف، وإيه. اس. بيت. (١٩٩٥). *الاستماع إلى الأطفال الذين يقرؤون بصوت مرتفع: بيانات من السجل الشامل للأداء في مجال القراءة الخاص بالتقييم الوطني لسير التعليم في الصف الرابع* (المركز الوطني لإحصاءات التعليم ٩٥-٧٢٦). واشنطن العاصمة: وزارة التعليم الأمريكية، مكتب البحث والتطوير التعليمي، المركز الوطني للإحصاءات التعليمية.

^{١٣} دابليو. إيه. هوفر، وبي. بي. جوف. (١٩٩٠). *وجهة النظر البسيطة الخاصة بالقراءة. القراءة والكتابة: دورية متعددة المجالات، ٢، ١٢٧-١٦٠.*

منازلهم. لذا من الأهمية بمكان مقارنة فهم الأطفال في هذين الطريقتين، لأن من شأن هذه المقارنة أن تتيح تحديد ما إذا كان ضعف فهم المقروء يرجع إلى محدودية مهارات القراءة أم إلى مصاعب عامة تتعلق بفهم اللهجة العربية الفصحى المستخدمة في المدارس.

وبصفة عامة كان أداء الطلبة جيد في المهمة الفرعية لفهم المسموع (الشكل ١٠)، حيث كانت العلامات التي أحرزوها في هذه المهمة أعلى من تلك التي أحرزوها في فهم المقروء. ومع ذلك، فقد كانت فقرات القراءة المختلفة متشابهة من حيث الطول وصعوبة الكلمات، حيث أن كلاً منها تألفت من ٥٧-٥٨ كلمة. ولم يتمكن ٧% فقط من الطلبة من تقديم إجابات صحيحة على أسئلة فهم المسموع. وتمكن نسبة مئوية متساوية تقريبا من الطلبة (٧,٦%) تقديم إجابات صحيحة على كل الأسئلة الستة. وتمكن أكثر من ثلثي الطلبة بأكملهم (٤٩,٥%) من تقديم إجابات صحيحة على ثلاثة أسئلة أو أكثر.

الشكل ١٠: توزيع طلبة الصف الثاني وفق أدائهم بالمهمة الفرعية لفهم المسموع



تبيّن هذه النتيجة أن السبب الرئيس للنتيجة الأدنى التي أحرزها الطلبة في فهم المقروء يتمثل فيما يواجهونه من صعوبة في *الطلاقة في القراءة* وليس في فهم اللغة العربية الفصحى. فعندما استمع الطلبة لقصة كانت تُقرأ على مسامعهم باللهجة العربية الفصحى، فهموا بأغليبيتهم القصة جيدا. وعليه فإن الغالبية الكبيرة من طلبة الصف الثاني في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في الضفة الغربية لا يواجهون صعوبة كبيرة في فهم قصة بسيطة باللغة العربية الفصحى.

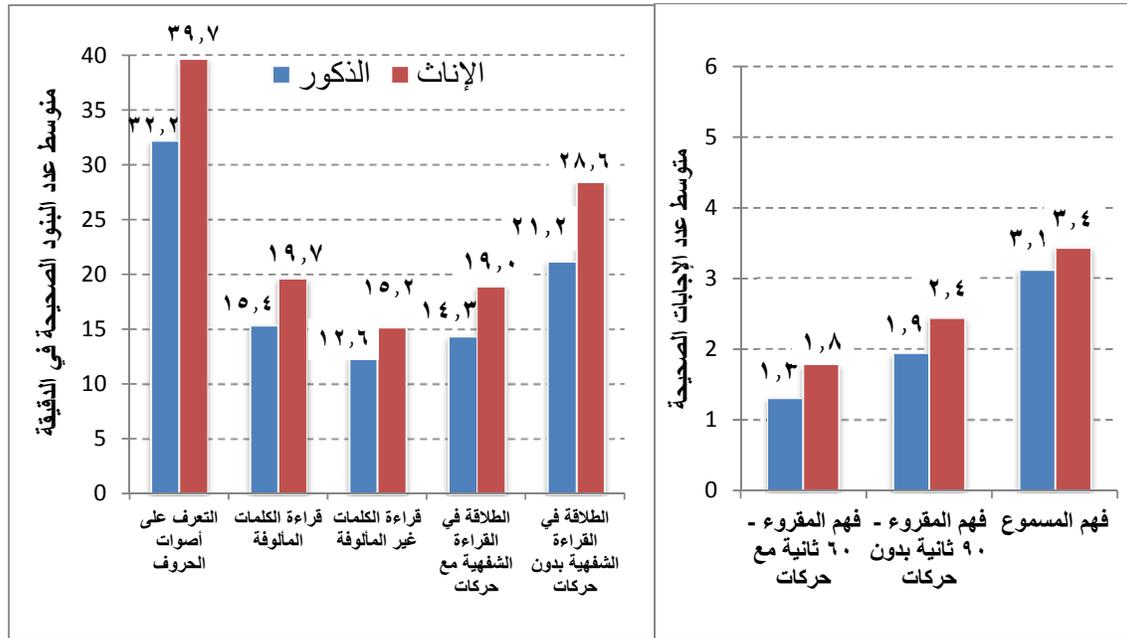
وتلقى هذه النتيجة تأييدا من الارتباط الضعيف بين فهم المقروء وفهم المسموع بالنسبة لهذه العيّنة من طلبة الصف الثاني. فعلى الرغم من أن الطلاقة في القراءة الشفهية ارتبطت ارتباطا قويا بفهم المقروء ($r^2 = 0.83$)، كان ارتباط فهم المسموع بفهم المقروء أضعف من ذلك بكثير ($r^2 = 0.43$).

ويمكن - بل ويتعين - تحسين النتيجة التي أحرزها الطلبة في فهم المسموع. فقد نجح طلبة الصف الثاني في الإجابة عن ما معدّله نصف (٥٤,٦%) أسئلة فهم المسموع (انظر الجدول ٢). ويُعتبَر فهم المسموع مهارة مكتسبة. وعلى الرغم من أن طلبة الصف الثاني أظهرُوا نتائج جيدة في فهم المسموع، فإنهم لم يتقنوا بعد هذه المهارة.

الفروق بين الذكور والإناث في أداء القراءة

تشير النتائج إلى وجود فروق كبيرة بين الجنسين (الذكور والإناث) من طلبة الصف الثاني من حيث إتقانهم للقراءة في كافة المهام الفرعية وتشير أيضا إلى وجود فروق واضحة فيما بينهم في بعض المهام الفرعية (الشكل ١١). وتبدو الفجوة بين الجنسين من طلبة الصف الثاني في مهارات القراءة التي يمتلكونها واضحة بصورة خاصة في الطلاقة في القراءة الشفهية. ولكن تقل الفروق بين الجنسين في المهام الفرعية التي تُعنى بالفهم. فعلى الرغم من أن إناث الصف الثاني تفوقن بصورة واضحة على الذكور في دقة القراءة وسرعتها، فإنهن لا يفهمن ما يقرآن أو يسمعن على نحو أفضل من الذكور.

الشكل ١١ : إتقان القراءة بالنسبة للذكور والإناث في الصف الثاني



ملاحظة: تم استخدام علامات منفصلة لإعداد الجزئين أعلاه من الشكل ١١. يبيّن الرسم البياني الذي يظهر على اليسار أداء الطلبة في مهام ذات مدة زمنية محددة ويستخدم مقياس في الدقيقة كوحدة القياس. ويبين الرسم البياني الذي يظهر على اليمين أداء الطلبة في أداء مهام فرعية غير محددة زمنياً تُعنى بالفهم.

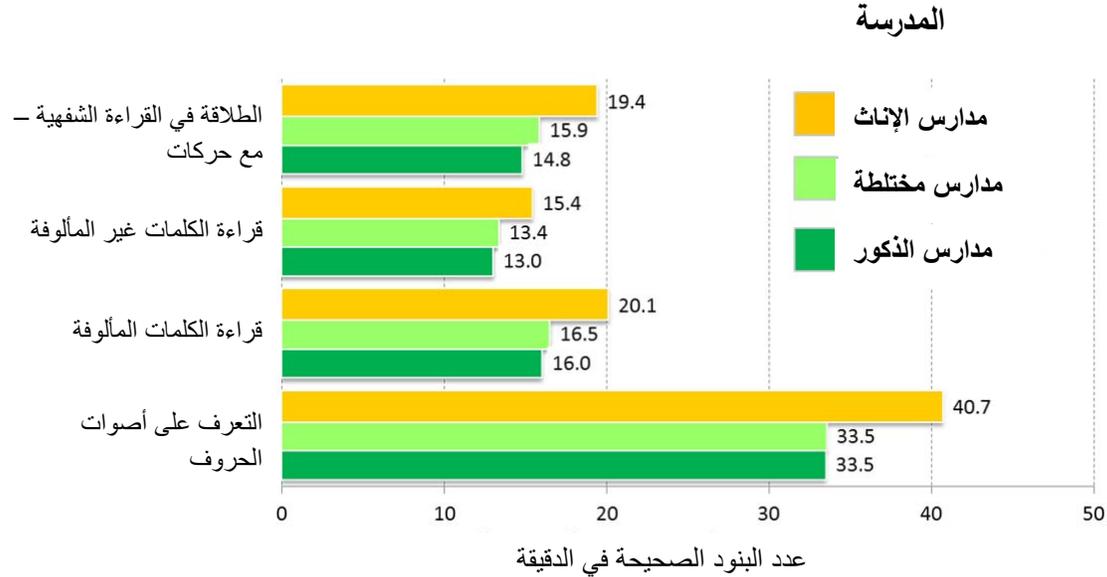
أشرنا سابقاً (اندر صفحة ١٢) إلى أن النسبة المئوية من الطالبات اللواتي لا يستطعن القراءة تقل بكثير عن نسبتها من الذكور، حيث إنها تحديداً تقل عن نصف نسبة الذكور. وتتفق هذه النتائج التي تمّ التوصل إليها في تقييم القراءة للصفوف الأولى في الضفة الغربية مع نتائج التقييمات السابقة التي أُجريت على طلبة الصفين الثاني والثالث في الأردن ومصر. إلا أن الفجوة بين الجنسين في الضفة الغربية تفوق نظيرتها في الأردن ومصر وضوحاً.

الفروق بين مدارس الذكور ومدارس الإناث ومدارس مختلطة حيث الأداء في مهارات القراءة

بناء على طلب وزارة التربية والتعليم العالي، تم تقسيم العينة التي تألفت من ١٥٠ مدرسة أساسية تابعة للوزارة طبقاً استناداً إلى جنس المدرسة (school gender)، حيث تم اختيار ٥٠ مدرسة الذكور و ٥٠ مدرسة الإناث و ٥٠ مدرسة مختلطة لاجتياز الاختبار. وتدلّ الفجوة بين الجنسين في إتقان القراءة الواردة أعلاه على نتائج مختارة. ولكن النتائج الأخرى مذهلة.

يعرض **الشكل ١٢** النتائج لمهام فرعية مختارة مقسمة بحسب جنس المدرسة. ومما لا يثير الدهشة أن طلبة الصف الثاني في المدارس الأساسية للفتيات تفوقوا على أقرانهم في المدارس الأساسية للصبيان والمدارس المختلطة في كافة المهام الفرعية. ولكن طلبة الصف الثاني في المدارس المختلطة تفوقوا بصورة قليلة على أداء أقرانهم في مدارس الذكور في غالبية المهام الفرعية.

الشكل ١٢: معدّل العلامات التي أحرزها الطلبة في مهام فرعية منتقاة مقسمة بحسب جنس المدرسة



تبيّن النتيجة المذهلة والتي لا يمكن تفسيرها في الوقت عينه لهذا التحليل الذي استند على جنس المدرسة أن الذكور والإناث في المدارس المختلطة يتخلّف كلّ منهم عن أقرانه في مدارس الذكور ومدارس الإناث على التوالي في الأداء في القراءة (**الجدول ٣**). ففي المدارس المختلطة، فاقت النسبة المئوية من الذكور والإناث الذين حصلوا على علامات صفر بصورة طفيفة نظيرتها في المدارس غير المختلطة. وتفوّقت الطالبات على زملائهن الطلبة في تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني، إلا أن أداء الإناث والذكور تخلّف عن أداء أقرانهم في المدارس غير المختلطة.

قد يكون التفسير اجتماعياً. فالمدارس الأساسية المختلطة عادة ما تكون قد شُيّدت في وقت أحدث من المدارس غير المختلطة على أطراف البلدات والقرى الأخذة بالتوسع. وقد يتشكّل المجتمع الذي تخدمه هذه المدارس من العائلات الجديدة التي تلقى الوالدان فيها تعليماً مدرسياً أقل. وقد يكون المعلمون في هذه المدارس حديثي العهد بمهنتهم أكثر من أقرانهم في المدارس غير المختلطة وأقل خبرة وتدريباً منهم. ومع ذلك، تستحق هذه النتيجة إجراء بحث تعليمي

بشأنها لتحديد ما إذا كانت من الموصى به القيام بتدخلات محدّدة في المدارس المختلطة أو إيلائها المزيد من الاهتمام للنهوض بمستوى النتائج التي يحقّقها طلبتها في مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا.

الجدول ٣: معدّل العلامات التي حصل عليها الطلبة في المهام الفرعية مقسّمة حسب النوع الاجتماعي في المدارس المختلطة وغير المختلطة

المهمة الفرعية	الصف الثاني في مدارس الذكور	ذكور الصف الثاني في مدارس مختلطة	إناث الصف الثاني في مدارس مختلطة	الصف الثاني في مدارس الإناث
عدد أصوات الحروف صحيحة في الدقيقة	٣٣,٤	٢٩,٣	٤٠,٦	٣٧,٥
عدد الكلمات المألوفة الصحيحة في الدقيقة	١٦,٠	١٣,٩	٢٠,١	١٨,٦
عدد الكلمات غير المألوفة الصحيحة في الدقيقة	١٣,٠	١١,٨	١٥,٤	١٤,٨
الطلاقة في القراءة الشفهية - ٦٠ ثانية مع حركات - عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة	١٤,٨	١٣,٣	١٩,٤	١٧,٩

أهمية اكتظاظ غرفة الصف بالنسبة لنتائج القراءة

أبدت وزارة التربية والتعليم العالي تحمّسا لمعرفة إذا ما كان اكتظاظ غرفة الصف يشكل متغيّرا هاما بالنسبة لنتائج القراءة التي أحرزها طلبة. وتفاوتت المدارس في الضفة الغربية بدرجة كبيرة عن بعضها البعض من حيث معدّل عدد الطلبة في غرفة الصف، حيث تكون عدد صغير في بعض المجتمعات الريفية الصغيرة وتكون عددا كبيرا في بعض مدارس المدن والقرى الكبيرة. وفي هذه العيّنة الطبقيّة العشوائية التي تألّفت من ١٥٠ مدرسة أساسية تابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في كل منها صف ثاني، بلغ اقل عدد طلبة في غرفة الصف ١١ وبلغ أكبر عدد طلبة غرفة الصف ١٤.٤٥

يعرض **الجدول ٤** معدّل العلامات التي أحرزها الطلبة في كل مهمّة فرعية من مهام تقييم مهارات القراءة، حيث توزّع الطلبة على ثلاث فئات من اكتظاظ غرفة الصف. وتمثّلت هذه الفئات في الصفوف صغيرة الحجم التي تراوح معدّل عدد طلبة الغرفة الواحدة ما بين ١١ و ٢٠ طالبا، والصفوف متوسطة الحجم التي تراوح معدّل عدد طلبة الغرفة الواحدة ما بين ٢١ و ٣٠ طالبا، والصفوف كبيرة الحجم التي بلغ عدد الطلبة في كل منها ٣١ طالبا وأكثر. وتبيّن نتائج التحليل أن النتائج التي أحرزها الطلبة في الغرف الصغرى الأصغر كانت أقل على نحو طفيف من النتائج التي حقّقها أقرانهم في الغرف المتوسطة والكبيرة، حيث يكتسب هذا التفاوت أهمية إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، ولكنه ليس ذا مغزى. ولم يكن هناك أي تفاوت كبير بين طلبة الصف الثاني في الغرف الصغرى المتوسطة وأقرانهم في

^{١٤} المهم إن ننو أن عدد الطلبة في الغرفة الصغرى لم يكن من طبقات العينة والنتائج التالية ليسه ممثلة لهذا المتغير فلا يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

الغرف الكبيرة من حيث نتائج القراءة. ويخلص هذا البحث إلى نتيجة مفادها أنه ليست ثمة أية تفاوتات ذات مغزى في نتائج القراءة بناء على اكتظاظ غرفة الصف.

الجدول ٤: معدّل العلامات التي أحرزها الطلبة في المهام الفرعية موزّعة بحسب اكتظاظ غرفة الصف

الصفوف الصغيرة (من ١١ إلى ٢٠ طلبة بغرفة واحدة)	الصفوف المتوسطة (من ٢١ إلى ٣٠ طلبة بغرفة واحدة)	الصفوف الكبيرة (٣١ طلبة فأكثر بغرفة واحدة)	المهمة الفرعية
٣٤,٩١	٣٦,٧٣	٣٥,٣٥	عدد أصوات الحروف الصحيحة في الدقيقة
١٦,٩٦	١٧,٨٠	١٧,٣٥	عدد الكلمات المألوفة الصحيحة في الدقيقة
١٣,٨٤	١٤,٠٤	١٣,٨٥	عدد الكلمات غير المألوفة الصحيحة في الدقيقة
١٦,٢٣	١٦,٨٨	١٦,٥١	الطلاقة في القراءة الشفهية - ٦٠ ثانية مع حركات
٢٣,٦٨	٢٥,٠٩	٢٤,٩٣	الطلاقة في القراءة الشفهية - ٩٠ ثانية دون حركات
١,٣٧	١,٥٧	١,٥٤	فهم المقروء - ٦٠ ثانية مع حركات (٦ بحد أقصى)
١,٩٢	٢,٢٢	٢,٢٠	فهم المقروء - ٩٠ ثانية دون حركات (٦ بحد أقصى)
٣,٠٧	٣,٣١	٣,٢٨	فهم المسموع (٦ بحد أقصى)
١٧٧	١٤٤٣	١٣٣٩	اجالي عدد الطلبة بالصف الثاني في العينة

التباين بين المدارس من حيث أداء طلبة الصف الثاني في مهارات القراءة

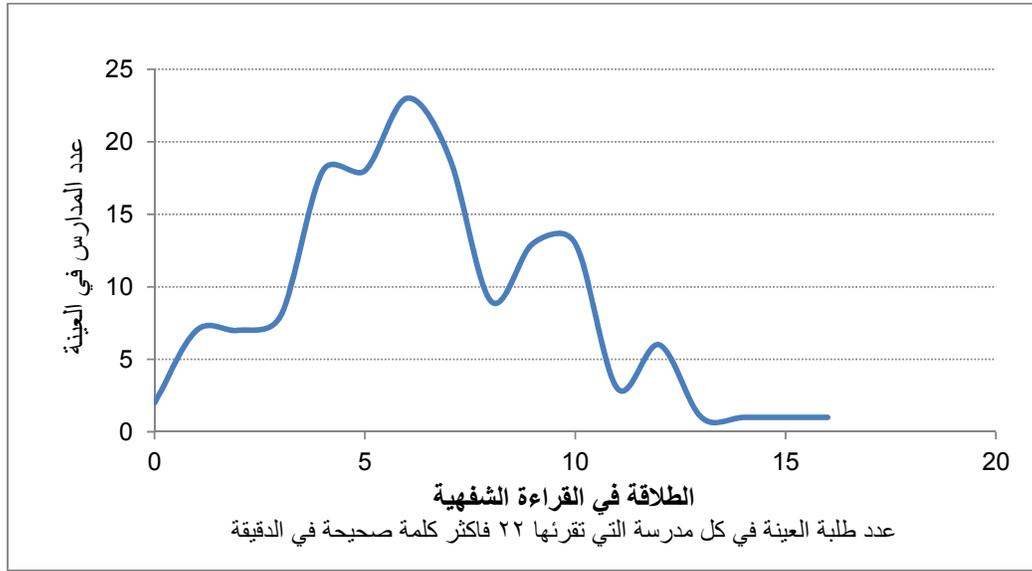
تبدى وزارات التربية كلها الاهتمام بمعرفة حجم التباين بين المدارس من حيث إتقان القراءة لمعرفة عمّا إذا كان ثمة فروق واضحة بين المدارس في معدّل أداء القراءة، وما إذا كان معدّل العلامات يعكس حقا أداء غالبية المدارس أو ما إذا كان ثمة أية اختلافات واضحة بين المدارس في معدّل أداء القراءة.

بيّن الشكل ١٣ تحليلاً للتباين بين المدارس في مهمة الطلاقة في القراءة الشفهية ذات الأولوية (لمدة ٦٠ ثانية مع الحركات). ويمثّل المحور الأفقي من هذا الرسم البياني الخطي عدد الطلبة الذي اشتملتهم العينة في كل مدرسة يقرؤون عند مستوى متوسط يبلغ ٢٢+ كلمة صحيحة في الدقيقة أو أكثر في المهمة الفرعية للطلاقة في القراءة الشفهية لمدة ٦٠ ثانية مع الحركات. ويمثّل المحور العمودي من هذا الرسم عدد المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في هذه العينة من الضفة الغربية.

تدلّ البيانات التي يعرضها الشكل ١٣ بوضوح على تباين ضعيف بين المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في الضفة الغربية في هذه المهارة الرئيسية التي تُعنى بالقراءة. ويشبه شكل الرسم البياني الخطي منحني جرس، حيث يقع عدد قليل من المدارس على طرفي المحور الأفقي فيما تقع غالبية المدارس في نركز الرسم البياني. وفي الغالبية

الأكبر من المدارس التي اشتملتها العينة (٧٥%) تمكّن ما بين ٦ و ١٢ طالبا من بين ٢٠ طالبا في الصف الثاني من قراءة +٢٢ كلمة صحيحة في الدقيقة في هذه المهمة الفرعية القياسية التي تُعنى بالطلاقة في القراءة الشفهية. ولم يكن سوى عدد قليل من المدارس التي قلّ فيها عدد طلبة الصف الثاني المتمكّنين من القراءة أو زاد عن ذلك. وتشابه الرسوم البيانية التي تبين معدّل أداء المدارس في المهام الفرعية الأخرى من تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا.

الشكل ١٣: التباين بين مدارس العينة في أداء القراءة للصف الثاني



وتتمثل النتيجة التي يخلص إليها هذا التحليل في أن ثمة تفاوت محدود (تباين ضعيف) بين المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي من حيث نتائج تقييم مهارات القراءة لطلبة الصف الثاني. إذ يتوسّط أداء طلبة الصف الثاني في غالبية المدارس مدى إتقان القراءة. ومن الأهمية بمكان توضيح الدلالة التي تكتسبها هذه النتيجة، ألا وهي أن معدّل العلامات المتوسطة لعينة طلبة الصف الثاني تُعتبر مقاييس "حقيقية" للاتجاه المركزي الذي يعكس واقع إتقان طلبة الصف الثاني للقراءة في غالبية المدارس التابعة للوزارة في الضفة الغربية.

نتائج تقييم القراءة موزّعة بحسب المحافظات والمديريات

من المتوقع أن يطلب أصحاب المصلحة النتائج لهذه دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا التي تُعنى بمحافظات أو مديريات معينة. ويكمن الجواب على ذلك في أن هذه العينة التي اشتملت على ١٥٠ مدرسة لغرض إجراء تقييم مهارات القراءة للصف الثاني لم تكن كبيرة بما فيه الكفاية لتوفير نتائج يمكن تصنيفها بحسب المحافظات أو المديريات. إذ لم يتطلّب تقسيم مدارس الضفة الغربية بحسب جنس المدرسة سوى عينة سليمة إحصائياً شكّلت الحد الأدنى وتألّفت من ١٢٠ مدرسة تمّ اختيار كل ٤٠ منها من الفئات الثلاثة لجنس المدرسة التي تنتمي إليها المدارس (أي تمّ اختيار ٤٠ مدرسة من فئة مدارس الذكور، و ٤٠ مدرسة من فئة مدارس الإناث و ٤٠ مدرسة أخرى من فئة المدارس المختلطة). وبلغ الحد الأدنى الإحصائي لكل مستوى من التقسيم الطبقي ٤٠ مدرسة. وكان

يتعين توفير عيّنة من ٤٤٠ مدرسة ابتغاء توفير نتائج سليمة إحصائيا لكل محافظة من المحافظات الإحدى عشرة، في حين كان يتعين توفير عيّنة من ٦٤٠ مدرسة لتوفير نتائج سليمة إحصائيا لكل مديرية من المديرية الستة عشر. كان الهدف من إجراء هذه دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا توفير نتائج على مستوى المنظومة. ولو تمّ الحصول على نتائج على مستوى المحافظة أو المديرية، لما كانت قد وفّرت نظرة معمّقة على هذه النتائج. ويؤكد التباين الضعيف في النتائج بين المدارس التي تناولتها العيّنة على هذه النتيجة (الخلاصة).

موجز الاستنتاجات

فيما يلي الاستنتاجات الموجزة ذات الأولوية التي خلص إليها هذه دراسة تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في الضفة الغربية:

١. **الأساس المتين لمهارات ما قبل القراءة:** أظهرت عيّنة طلبة الصف الثاني إتقانها جيدا للمهارات الأساسية ما قبل القراءة والتمثّلة بمعرفة أصوات الحروف وفك رموز الكلمات غير المألوفة (الكلمات المستحدثة). وكان معدّل العلامات التي أحرزها الطلبة في هاتين المهمتين الفرعيتين الأعلى إلى حدّ بعيد بين معدّلات العلامات التي حصل عليها طلبة الصفين الثاني والثالث في أي تقييم سابق لمهارات قراءة اللغة العربية في الصفوف الأولى، وكانت النسبة المئوية للطلبة الذين حصلوا على علامة صفر الأدنى مقارنة مع النسب المئوية المناظرة لها. لذا ثمة أساس متين لإجادة القراءة في هذه المهارات ما قبل القراءة بين طلبة الصف الثاني في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي، وهو ما يمثل نتيجة عالية وإيجابية.
٢. **مواجهة الطلبة لصعوبة في قراءة نص مترابط في فقرات:** تواجه أغلبية طلبة الصف الثاني صعوبة في قراءة الكلمات المألوفة في النص المتّصل (الفقرات، القصص)، الأمر الذي يشير إلى تدني طلاقة القراءة فيما بينهم. حيث إن معدّل العلامات التي أحرزها الطلبة في نشاط الطلاقة في القراءة الشفهية (مع حركات) متدنية والنسبة المئوية للطلبة الذين كانت علاماتهم صفرا في المهمة الفرعية المتمثلة مرتفعة. وتوحي هذه النتيجة تعليم اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا يقوم بشكل كبير حاليا على تعليم المفردات ككلمات معزولة. لذا يحتاج الطلبة لزيادة التدرّب والممارسة على قراءة المفردات الجديدة في جمل قصيرة وبسيطة (مع الحركات) في الصف.
٣. **تدني فهم المقروء:** لا يفهم أغلبية طلبة الصف الثاني ما يقرؤونه. حيث أن معدّل العلامات التي أحرزها الطلبة في فهم المقروء (قراءة لمدّة ٦٠ ثانية مع حركات) متدن والنسبة المئوية للطلبة الذين كانت علاماتهم صفرا مرتفعة. ويتمثل السبب المباشر لذلك في تدني طلاقة الطلبة في القراءة وتدني الاهتمام الذي يتم إيلاؤه للتعليم الموجّه وتدرّب الطلبة على مهارات الفهم. وتوحي النتائج الجيدة بصورة عامة التي حقّقتها طلبة الصف الثاني في المهمة الفرعية المتمثلة بفهم المسموع أن غالبيتهم قادرين على فهم اللغة العربية الفصحى. وبالتالي يتمثل السبب الرئيس لتدني العلامات التي أحرزها الطلبة في فهم المقروء في تدني مستوى الطلاقة في القراءة الشفهية لديهم و عدم تدرّبهم بما فيه الكفاية على مهارات فهم المقروء. وبالتالي يتعين على الطلبة تعلّم مهارات الفهم والتدرّب عليها وإتقانها، إذ لا يمكن للطلبة الذين يقرؤون بصورة "ميكانيكية" أن يكتسوا هذه المهارات بصورة تلقائية.

٤. **قلّة عدد الأميين في الصف الثاني:** تتميّز النسبة المئوية للطلبة الأميين في الصف الثاني في المدارس الأساسية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي بكونها متدنية، حيث إنها تقلّ عن ٥%. ويمثّل ذلك نتيجة هامة وإيجابية. نتيجة لذلك، عدد الطلاب الذين يتخلّفون عن اللحاق بمستوى نظرائهم في تعلّم اللغة العربية في الصفوف الأولى قليل. ومع ذلك، يمكن تخفيض عدد الطلبة الذين لا يجيدون القراءة ويتعيّن العمل على ذلك. وفيما يتعلّق بكافة المهام الفرعية المرتبطة بالقراءة، وضع المشاركون في ورشة عمل وضع العلامات المرجعية نصب أعينهم تحقيق الهدف المتمثّل بتقليص النسبة المئوية للطلبة الذين يحصلون على علامة صفر بحلول عام ٢٠١٨. لذا من الأهمية بمكان أن يحتلّ هدف تقليص عدد الطلبة الذين لا يجيدون القراءة أولوية أولى بغية تحقيق العلامة المرجعية.

٥. **تدني التباين بين المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي من حيث إجادة طلبة الصف الثاني في القراءة:** تتفاوت المدارس الأساسية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي بعضها عن البعض بصورة متدنية من حيث إجادة طلبة الصف الثاني للقراءة، حيث يترتّب على هذه النتيجة انعكاسات اجتماعية هامة. إذ تتشابه الأغلبية الكبيرة من المدارس التابعة للوزارة من حيث أدائها في تعليم قراءة اللغة العربية لطلبة الصف الثاني. وليس هنالك أية أعداد هامة للمدارس "القوية" وتلك "الضعيفة" كما أن الفرق بين المدارس من حيث أداء طلبة الصف الثاني في القراءة ليس كبيراً. وبالتالي فإن النتائج الإجمالية التي توصل إليها تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا "حقيقية" وتشكّل مؤشرات عامة على نتائج القراءة لدى طلبة الصف الثاني في أغلبية المدارس التابعة للوزارة. إذ أن تتضمن أغلبية غرف الصف الثاني في جميع المدارس كل مستويات القراءة، من الطلبة الضعيفين في القراءة حتى بنظرائهم المميزين في القراءة.

٦. **فجوة كبيرة بين الحسنيين في الصف الثاني من حيث إتقان القراءة:** عادة ما تتفوّق الإناث على الذكور في أغلبية المهام الفرعية التي تُعنى بالقراءة الأولية، ولا سيّما في الاختبارات ذات المدّة الزمنية المحددة في المهارات ما قبل القراءة والطلاقة في القراءة الشفهية. إن هذه النتيجة مألوفة لدى الأغلبية الكبيرة من اللغات والبلدان التي تُقدّم فيها تقييمات القراءة للصفوف الأولى، كما أنها تنطبق على كافة تقييمات قراءة اللغة العربية في الصفوف الأولى. ومع ذلك، فإن الفجوة بين الجنسين (الذكور والإناث) لهذه العينة من طلبة الصف الثاني في الضفة الغربية من حيث إتقان القراءة هي الأكبر مقارنة مع كافة تقييمات مهارات قراءة اللغة العربية في الصفوف الأولى. إلا أنه لا يمكن الاستدلال من هذه النتائج بالنسبة للصفوف الأكبر، إذ يمكن أن تتقلّص الفجوة بين الجنسين في أوساط الطلبة الأكبر سنّاً. إن هذه النتائج التي تُعنى بطلبة الصف الثاني توصي المدارس والمعلمين والأهالي أن يعمدوا إلى إدراك هذه الفجوة وضمان أن يحظى الذكور على فرصة مكافئة أو أكبر من تلك التي يحصلون عليها في الوقت الراهن بغية التدرّب على القراءة في الصف.

التوصيات ذات الأولوية والخطوات اللاحقة

أوصى المشاركون في ورشة العمل في ٢٥ إيار ٢٠١٤ التي تناولت نتائج هذه دراسة تقييم مهارات القراءة لطلبة الصف الثاني في المدارس الحكومية في الضفة الغربية التوصيات التالية:

١. وضع معايير (علامات مرجعية) تُعنى بالقراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا وتعميمها: تُنصح وزارة التربية والتعليم العالي بأن تضع (تحدّد) مستويات متوقّعة من إتقان القراءة لكل صف فيما يتّصل بمهّمات فرعية محددة. ويتعيّن أن يتلقّى معلّمو اللغة العربية للصفوف الأولى والمشرفون عليهم تدريباً في المستويات المتوقّعة من إتقان القراءة لدى كل صف. ويُنصح بأن يتم إيلاء الاعتبار للتسويق الاجتماعي وعروض الفيديو التي تُعنى بطلبة الصفوف الأولى الذين يقرؤون عند مستوى يماثل المستويات المتوقّعة من إتقان القراءة.
٢. تقليص النسب المئوية للطلبة الذين حصلوا على علامات صفر أي الذين لا يتقنون القراءة - في الطلاقة في القراءة الشفهية (مع حركات وبدونها) وفهم المقروء.
٣. زيادة معدّل العلامات في الطلاقة في القراءة الشفهية.
٤. تطبيق إستراتيجيات التعليم والتمرينات الصفية التي من شأنها أن تعزّز على نحو مباشر الفهم - فهم المسموع وفهم المقروء.

وتضمّن تقديم نتائج التقييم لوزارة التربية والتعليم العالي خلال أيار ٢٠١٤ بوضوح (على وجه التحديد) عرضاً منفصلاً قدّمه د. لويس كراوتش بعنوان "التفكير عن المعايير". وفي أعقاب تقديم هذه العروض ورفع التوصيات، التمسّت الوزارة الخبرة الفنية من المعهد الثلاثي للأبحاث لقيادة (توجيه) ورشة عمل وضع العلامات المرجعية الخاصة بالقراءة في الصفوف الأولى لمنفعة ممثلي الوزارة والمنظمات غير الحكومية الفلسطينية. وقد تولّى د. كراوتش قيادة هذه ورشة العمل يومي ٢١ و٢٢ أيلول ٢٠١٤. وقد اتخذت الوزارة بصورة فعالة إجراءات بخصوص تطبيق التوصية الأولى واقترحت "الخطوة الثانية" التي يتعيّن اتّخاذها بعد إجراء هذه دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية بغية تحسين نتائج القراءة لدى الأطفال الفلسطينيين.

وتطرح التوصيتان الثانية والثالثة السؤال التالي: إلى أي مدى يمكن تحسين مهارات قراءة اللغة العربية الفصحى لدى طلبة الصف الثاني؟ وقد تكون الخبرة التي تم اكتسابها من المشروع التجريبي الذي مولته الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية حول تحسين نتائج التعلم لدى الإناث في مصر ذات دلالة بهذا الشأن. فبعد أن تمّ تنفيذ برنامج دام لمدة سنة عُني بتعليم التدريب وتوفير الموارد الإضافية للمعلّمين وتزويدهم بالتمارين الروتينية في تعليم القراءة لطلبة الصف الثاني وتقديم الدعم التقني اللازم لمشرفي اللغة العربية لتوجيه المعلّمين، تمّ ملاحظة مكاسب مذهلة في نتائج مهارات القراءة في ٣٠ مدرسة حكومية حظيت على دعم المشروع وقياسها.

وقبل تنفيذ التدخل، حصل نصف طلبة الصف الثاني الذين تمّ اختيارهم بصورة عشوائية تقريباً على علامة صفر في مهمّتي معرفة أصوات الحروف (٤٨%) والطلاقة في القراءة الشفهية (٤٤%) وذلك على النحو الذي تمّ قياسه في التقييم الأساسي للقراءة للصفوف الأولى في عام ٢٠٠٩ في المدارس. وحالما تمّ الانتهاء من تنفيذ التدخل الذي استهدف طلبة الصف الثاني في نيسان من عام ٢٠١١ - وهو العام المدرسي ذاته الذي تمّ فيه الشروع بتنفيذ التدخل الذي عُني بالقراءة (تشرين الأول ٢٠١٠) - بيّن تقييم مهارات القراءة للصفوف الأولى الذي نُفّذ في المرحلة التالية للتدخل في نيسان ٢٠١١ أن النسبة المئوية من الطلبة الذين حصلوا على علامات صفر في هاتين المهمّتين الفرعيتين انخفضت انخفاضاً كبيراً إلى ١١% و ٢١% على التوالي في المدارس المدعومة. وتبيّن أن النسبة المئوية من الطلبة الذين لا يجيدون القراءة انخفضت انخفاضاً مدهلاً. في المقابل، تبيّن أن معدّل العلامات التي أحرزها طلبة الصف الثاني في المهمّتين ذاتهما تحسّن تحسّناً كبيراً، حيث بلغ ١٩٢% زيادة في معدّل علامة مهمة معرفة أصوات

الحروف و٩١% زيادة في معدّل علامة في الطلاقة في القراءة الشفهية. وكانت المكاسب التي حقّقتها طلبة الصف الثاني في أداء القراءة مكافئة لسنة مدرسية إضافية بالكامل. فقد كان مستوى القراءة لدى طلبة الصف الثاني الذين استفادوا من التدخّل أفضل ممّا كان عليه لدى طلبة الصف الثالث الذين خضعوا للاختبار في التقييم الأساسي في عام ٢٠٠٩ (حيث استهدف هذا الاختبار طلبة الصفوف ٢-٤).

قد لا يؤدي تنفيذ تدخّل على نطاق النظام في مئات المدارس الحكومية إلى تكرار هذه النتائج التجريبية في سنة واحدة. إلا أن ثمة إمكانية واضحة (قابلة للإثبات) للنهوض بمستوى إتقان القراءة بصورة كبيرة جدا خلال مدّة تتراوح بين عامين وثلاثة أعوام فقط يتم فيها تقديم الدعم المهني ابتغاء تحسين تدريب المعلمين، وتحسين الموارد المتاحة لهم، وتعزيز الإشراف على معلمي المرحلة الأساسية في مجال تدريس القراءة وتوجيههم البناء وتحسين المساءلة من التقييم التجريبي.

الملحق (أ)

- ✓ أداة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا (الصف الثاني) في الضفة الغربية - ٢٠١٤
- ✓ قائمة المشاركين في فريق الوزارة المكلف بتطوير أداة التقييم في الضفة الغربية
- ✓ قائمة مقيمي التقييم في الضفة الغربية

أداة تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني في الضفة الغربية – ٢٠١٤

أداة تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني – الضفة الغربية ، فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

نموذج التعليمات للفاحص أداة تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني الضفة الغربية ، فلسطين - مارس 2014

تعليمات عامة :

من المهم جداً إيجاد بيئة مريحة وقائمة على اللعب وخلق حوار من خلال مناقشة موضوعات تهتم التلميذ/التلميذة وذلك لتكوين ألفة مع الطلبة موضع الفحص. كما يجب أن يدرك التلميذ/التلميذة بأن تطبيق استمارة الفحص هي عبارة عن مواقف يسود فيها اللعب (على سبيل المثال سوف نقرأ بعض الكلمات التي ليس لها أي معنى). من المهم أيضاً قراءة الأجزاء الموجودة داخل الصناديق بصوت عالٍ وواضح. فإذا لم يفهم الطفل التعليمات، ففسرها له بلهجته الأصلية. بعد انتهاء المقابلة، اشكر التلميذ/التلميذة على الوقت والجهد الذي تم بذله ثم قدم له قلم رصاص هدية.

الموافقة اللفظية :

اسمي :

قل للطلاب ما يلي :

- نحاول ان نفهم كيف يتعلم الأطفال القراءة . تم اختيارك بمحض الصدفة.
- نحتاج الى مساعدتك في إنجاز هذا العمل ، فإذا لم ترغب في ذلك فلك مطلق الحرية في عدم المشاركة.
- سوف نلعب معاً لعبة القراءة . سوف أطلب منك أن تقرأ بصوت عالٍ أحرفاً وكلمات وقصة قصيرة.
- باستخدام ساعة التوقيت هذه ، سوف أعرف المدة التي استغرقتها في القراءة.
- هذا ليس اختياراً ولن يؤثر على درجاتك المدرسية.
- لن أكتب اسمك وبالتالي لا أحد يمكنه أن يعرف أن هذه هي استجاباتك.
- مرة أخرى ، إذا لم ترغب في المشاركة أو لم ترغب في الإجابة عن سؤال ما فلك ذلك .
- هل يمكننا أن نبدأ ؟

تم الحصول على الموافقة : نعم لا (أوقف التقييم وأطلب فحص تلميذ آخر)

إسم الفاحص		إسم المدرسة	
رقم كود المدرسة		نوع المدرسة	1 = بنين 2 = بنات 3 = مختلطة
يوم شهر سنة	تاريخ الميلاد	النوع	1 = ذكر 2 = أنثى
		عدد فترات للدراسة بالمدرسة	1 = فترة واحدة 2 = فترتين

إبدأ وحدد الوقت (ساعة ودقائق) : — إلى : — :

إستخدام قائد الفريق

إسم القائد	تتميز من عينة الاصلية؟
	نعم لا

أداة تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني في الضفة الغربية - ٢٠١٤

جزء 0 - معرفة الاتجاهات

اعرض على التلميذ/ التلميذة قطعة القراءة وقل له: رجاء لا تقرأ فقط أشر لي من أين تبدأ القراءة . ثم حرك إصبعك في الاتجاه الصحيح للقراءة . ثم ضع إصبعك على آخر كلمة.

01 هل وضع التلميذ/التلميذة إصبعه على أول كلمة	نعم	لا
02 هل حرك التلميذ/التلميذة أصبعه من اليمين الى اليسار	نعم	لا
03 هل وضع التلميذ/التلميذة إصبعه على آخر كلمة في النص	نعم	لا

جزء 1 - الحروف مع الحركات

قدم للتلميذ/ للتلميذة ورقة الأحرف الموجودة في الصفحة الثانية من كراس التلميذ/ التلميذة وقل له :

هذه الصفحة مليئة بالأحرف . رجاء انطق بصوت كل حرف مع الحركة . فطى سبيل المثال اسم الحرف مع الحركة "س" (أشر إلى الحرف "س" هو "س" ، الآن حاول انت . انطق لي أنت صوت هذا الحرف (أطلب من التلميذ/ التلميذة أن يقرأ حرف "ك"). فإذا استطاع التلميذ/التلميذة أن يقرأ الحرف مع الحركة بشكل صحيح فقل له "أحسن" ، صوت الحرف "ك" . أما إذا أخطأ التلميذ/التلميذة فقل له صوت هذا الحرف "ك" . الآن حاول مرة أخرى: انطق لي صوت هذا الحرف (أطلب من التلميذ/التلميذة أن يقرأ الحرف مع الحركة بشكل صحيح ، فقل له "أحسن" ، صوت هذا الحرف "ن" . أما إذا أخطأ التلميذ/التلميذة فقل له الفراء الصحيحة لهذا الحرف "ن" . هل تفهم ما هو مطلوب منك ؟ عندما أقول لك "ابدأ" اقرأ الحروف بأفضل طريقة ممكنة، سوف أترجم الصمت وأستمع لما تقول مستعداً ابدأ

يجب على التلميذ قراءة الحروف بالتشكيل لكي تحسب له صحيحه . رجاء لاحظ أن التلميذ/التلميذة يلتزم بالقراءة من اليمين إلى اليسار ابتداء من السطر الأول . يجب على التلميذ قراءة الحروف بالتشكيل لكي تحسب له صحيحة

شغل ساعة التوقيت عندما يبدأ التلميذ/ التلميذة في القراءة . تابع التلميذ/ التلميذة باستخدامك قلم الرصاص وضع إشارة " / " لأي حرف يخطئ التلميذ/ التلميذة في نطقه . احسب التصحيح الذاتي الذي يقوم به التلميذ/التلميذة على أنه صحيح . التزم الهدوء إلا عندما تكون استجابات التلميذ/التلميذة على النحو التالي: إذا تردد التلميذ/ التلميذة لمدة 3 ثوان، قل له "كامل" ، واطلب منه أن يستمر في نطق الأحرف . احسب هذا الحرف الذي قراه التلميذ/ التلميذة على أنه غير صحيحة . بعد 60 ثانية ضع علامة [عند الحرف الأخير الذي قراه التلميذ/التلميذة ثم أطلب من التلميذ/التلميذة أن يتوقف .

10/ بِسْ عِ تَ تْ مَ هِ رَ ثْ غَ
20/ أَ طِ نِ شُدْ دَ صُ ظَ كِ وَ يِ
30/ لَمْ غَ تِ أْ عِ ضِ فِ قِ زِ
40/ سُدْ عِ طِ كِ نَ قَ شْ مِ نْ يِ
50/ جَ حَ بْ هُ عِ غِ وَ قِ ثْ صِ

الوقت الذي تشير إليه الساعة _____

تم إيقاف التريب نظراً لأن التلميذ/ التلميذة لم يستطع قراءة السطر الأول

أداة تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني في الضفة الغربية - ٢٠١٤

جزء 2 - قراءة الكلمات المألوفة

قدم للتمييز/التلميذة نموذج الكلمات الموجودة في الصفحة الثالثة من النموذج الخاص بالتمييز/التلميذة ، قل:

فيما يلي بعض الكلمات. أريد منك أن تقرأ لي جميع ما تستطيع قراءته من الكلمات المعروضة أمامك هذا مثال على ذلك : "باب "

الآن حاول أنت : اقرأ لي هذه الكلمة " أمي " إذا استجاب التلميذ/التلميذة بشكل صحيح، فقل أحسنت ، هذه الكلمة هي " أمي " .
 أما إذا أخطأ التلميذ/التلميذة ، فقل هذه الكلمة هي " أمي "

الآن حاول مرة أخرى اقرأ لي هذه الكلمة " صف " إذا استجاب التلميذ/التلميذة بشكل صحيح، فقل أحسنت ، هذه الكلمة هي " صف " .
 أما إذا أخطأ التلميذ/التلميذة ، فقل هذه الكلمة هي " صف "

. هل فهمت المطلوب ؟ هل أنت مستعد ؟ ابدأ

شغل ساعة التوقيت عندما يبدأ " التلميذ/ التلميذة في القراءة. ضع علامة " / " لكل كلمة يقرأها التلميذ/التلميذة بشكل غير صحيح.

احسب الكلمات التي يقوم التلميذ/ التلميذة بتصحيح نفسه فيها على أنها صحيحة مع دائرة حول الكلمة. التزم الهدوء إلا عندما تكون استجابة التلميذ/التلميذة على النحو التالي: إذا تردد التلميذ/التلميذة لمدة 3 ثوان ، اقرأ له الكلمة ثم أشر إلى الكلمة اللاحقة واطلب منه أن يستمر في قراءة الكلمات. احسب هذه الكلمة التي قرأها على أنها غير صحيحة . إذا أخطأ التلميذ في خمس كلمات انتقل فوراً إلى السؤال التالي بعد 60 ثانية ، ضع علامة [عند آخر كلمة قرأها التلميذ/ التلميذة. ثم قل " توقف"

5/	حَدَّث	ما	قِصَّتُهُ	اللُّص	فَأَنَارَ
10/	تَرَعَى	اِبْتَسَمَ	الحَلْوَى	ذَهَبَ	بِطَبَقٍ
15/	في	قال	صَخْرَةَ	يَلْتَهُمِ	فَكَرَّتْ
20/	عِنَايَةَ	مَصْنَعٍ	هَتَفَ	أَشْعَبَ	مَرْزَعَتُهُ
25/	تَرَضَعَ	بَاعَةَ	مِنْ	أَبِي	يَتَقَفَّدُ
30/	العَجُوزِ	بُنَيَّ	فادي	أَمْسَكَ	سِجْنِ
35/	زَهْرٍ	حِفاظًا	فارسٍ	رَدَّ	تَفَرَّعَ
40/	يا	عِيدٍ	يُبوت	الذَّهَابِ	مَغِيبِ
45/	ثَمَارِ	عُلْبَةٍ	رَأَتْ	الحَجَلِ	تَرْتَفِعَ
50/	أَخْبَارِ	طَوْلُكْرَمٍ	سَأَلَتْ	مُعْتِمَةَ	رَجُلٍ

الوقت الذي تشير إليه الساعة _____

تم إيقاف التقييم نظراً لأن التلميذ/ التلميذة لم يستطع قراءة السطر الأول.

أداة تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني في الضفة الغربية - ٢٠١٤

جزء 3 - قراءة كلمات غير مألوفة

قدم للتمييز/التلميذة صفحة الكلمات التي ليس لها معنى في الصفحة الرابعة من نموذج التمييز/التلميذة وقل له :

انظر إلى هذه الكلمة ، إنها كلمة ليس لها معنى معروف لديك ؛ هذا مثال على ذلك : " ليمش " .
 الآن حاول أنت : اقرأ لي هذه الكلمة " راك " إذا استجاب التلميذ/التلميذة بشكل صحيح ، فقل أحسنت ، هذه الكلمة هي " راك " .
 أما إذا أخطأ التلميذ/التلميذة ، فقل هذه الكلمة هي " راك " .
 الآن حاول مرة أخرى : اقرأ لي هذه الكلمة " لملك " إذا استجاب التلميذ/التلميذة بشكل صحيح ، فقل أحسنت ، هذه الكلمة هي " لملك " .
 أما إذا أخطأ التلميذ/التلميذة ، فقل هذه الكلمة هي " لملك " .
 هل فهمت المطلوب ؟ هل أنت مستعد ؟ ابدأ .

شغل ساعة التوقيت عندما يبدأ " التلميذ/التلميذة في القراءة . من المهم وضع إشارة " / " لكل كلمة يقرأها التلميذ/التلميذة بشكل غير صحيح .

احسب الكلمات التي يقوم التلميذ/التلميذة بتصحيح نفسه فيها على أنها صحيحة وضع دائرة حول الكلمة . التزم الهدوء إلا عندما تكون استجابة التلميذ/التلميذة على النحو التالي: إذا تردد التلميذ/التلميذة لمدة 3 ثوان ، وأطلب منه أن يستمر في قراءة الكلمات . احسب الكلمة التي قرأها على أنها غير صحيحة . إذا أخطأ التلميذ في المسطر الأول انتقل فوراً إلى السؤال التالي بعد 60 ثانية، ضع علامة [عند آخر كلمة قرأها التلميذ / التلميذة ثم قل "توقف".

5	صَمَح	قَاذ	سَهْرَامِي	جَرَق	رَا
10	أُشِغ	ضَخْرَص	حَجِيث	بِي	لِيس
15	خَرْجَل	تَا ف	ضَا	زَمَقَل	فُرَخ
20	وَلِح	جَمَطَح	دَف	نَادِك	رَكَش
25	نَصْرَج	رِجِب	خَرِيض	سَا	صَعْفَط
30	رَطَع	ذِمْنَاخ	مُذَاكِب	تِمْرَخ	فِع
35	ظَصِيح	دَهْوَلَم	حَمَلَاك	هَنْكِر	عَمَش
40	لُكَذ	تَيْبِث	دَا ف	قَنْط	رُبِيخ
45	شُدِيخ	رَبِيك	دِعْج	أَفِب	نَرْدَخَة
50	شَرِيك	عَوْدَر	طَاهِش	لَنَا ء	أَفِي

الوقت الذي تشير إليه الساعة _____
 تم إيقاف التدريب نظراً لأن التلميذ/التلميذة لم يستطع قراءة المسطر الأول.

أداة تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني في الضفة الغربية - ٢٠١٤

جزء 4 - أ - قراءة قطعة

قدم للتمييز/للتلميذة قطعة القراءة الموجودة في آخر صفحة من نموذج التمييز/التلميذة وقل له :

أريد منك أن تقرأ هذه القطعة بصوت عالٍ ، ركز على الحركات، وعندما تنتهي من قراءتها سوف أسألك بعض الأسئلة عنها.
هل فهمت المطلوب ؟ عندما أقول "ابدا" اقرأ القصة
هل أنت مستعد ؟ ابدأ

شغل ساعة التوقيت عندما تقول للتمييز/للتلميذة "ابدا" . ضع علامة " / " لكل كلمة يقرأها التلميذ/التلميذة بشكل غير صحيح.
احسب الكلمات التي يقوم التلميذ/التلميذة بتصحيح نفسه فيها على أنها صحيحة. التزم الهدوء إلا عندما تكون استجابة التلميذ/التلميذة على النحو التالي: إذا تردد لمدة 3 ثوانٍ ، وشجعه على أن يستمر في قراءة الكلمات، استمر. احسب الكلمة التي تقرأها أنت التلميذ/التلميذة على أنها غير صحيحة. بعد 60 ثانية، ضع علامة [عند آخر كلمة قرأها التلميذ /التلميذة ثم قل " توقف"

8 يَزُورُ أَطْفَالَ مَدِينَةِ طُولَكْرَمِ الْحَدِيقَةِ كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ،
18 وَتَلْعَبُ حَنِينُ عَلَى أَرْجُوْحَتِهَا الْمُعَلَّقَةِ عَلَى الشَّجَرَةِ، وَيُطَيِّرُ سَامِي طَيَّارَتَهُ
29 الْوَرَقِيَّةَ فِي الْهَوَاءِ عَالِيًا. ذَاتَ يَوْمٍ هَبَّتْ عاصِفَةٌ قَوِيَّةٌ، فَأَمْتَلَأَتْ أَرْضَ
41 الْحَدِيقَةِ بِالْأَوْرَاقِ وَالْغُبَارِ، وَلَمْ تَعُدْ طَيَّارَةُ سَامِي تَعْلُو فِي الْهَوَاءِ كَمَا كَانَتْ.
51 وَوَجَدَتْ حَنِينُ أَرْجُوْحَتَهَا مَكْسُورَةً، فَطَلَبَتْ حَنِينُ مِنْ سَامِي التَّفَكُّيرَ فِي
57 طَرِيقَةٍ لِإِعَادَةِ تَنْظِيفِ الْحَدِيقَةِ وَإِصْلَاحِ أَرْجُوْحَتِهَا.

الوقت الذي تشير إليه الساعة _____
تم إيقاف التريب نظراً لأن التلميذ/التلميذة لم يستطع قراءة السطر الأول.

لا اسمح للتمييز/للتلميذة بالاحتفاظ بقطعة القراءة عقب الانتهاء من قراءتها. بعد قراءة كل سؤال أعط التلميذ/التلميذة 10 ثانية على الأكثر للإجابة عن كل سؤال. ضع إشارة ✓ في العمود الأول إذا كانت الإجابة صحيحة وفي العمود الثاني إذا كانت الإجابة غير صحيحة. وفي العمود الثالث في حلة عدم الإجابة.

الآن سوف أسألك عدة أسئلة عن القطعة التي قرأتها ، حاول الإجابة عن الأسئلة.			
صحيح	غير صحيح	لا إجابة	1- متى يَزُورُ الأَطْفَالَ الْحَدِيقَةَ ؟ (يَوْمِ الْجُمُعَةِ)
صحيح	غير صحيح	لا إجابة	2- أين تَلْعَبُ حَنِينُ ؟ (فِي الْحَدِيقَةِ / عَلَى أَرْجُوْحَتِهَا)
صحيح	غير صحيح	لا إجابة	3- ماذا يَفْعَلُ سَامِي؟ (يَطَيِّرُ طَيَّارَةً)
صحيح	غير صحيح	لا إجابة	4- لماذا امْتَلَأَتْ أَرْضُ الْحَدِيقَةِ بِالْغُبَارِ؟ (هَبَّتْ عاصِفَةٌ)
صحيح	غير صحيح	لا إجابة	5- ما الَّذِي حَدَّثَ لِأَرْجُوْحَةِ حَنِينُ ؟ (انْكَسَرَتْ)
صحيح	غير صحيح	لا إجابة	6- ماذا طَلَبَتْ حَنِينُ مِنْ سَامِي؟ (تَنْظِيفِ الْحَدِيقَةِ وَإِصْلَاحِ أَرْجُوْحَتِهَا)

أداة تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني في الضفة الغربية - ٢٠١٤

جزء 4 - ب - قراءة قطعة

قدم للتمييز/ للتمييزة قطعة القراءة الموجودة في آخر صفحة من نموذج التمييز/ التمييزية وقل له :

أريد منك أن تقرأ هذه القطعة بصوت عالٍ ، ركز على الحركات ، وعندما تنتهي من قراءتها سوف أسألك بعض الأسئلة عنها.
هل فهمت المطلوب ؟ عندما أقول "ابدا" اقرأ القصة
هل أنت مستعد ؟ ابدأ

شغل ساعة التوقيت عندما تقول للتمييز/التمييزة " ابدأ" . ضع علامة " / " لكل كلمة يقرأها التمييز/التمييزة بشكل غير صحيح.
احسب الكلمات التي يقوم التمييز/التمييزة بتصحيح نفسه فيها على أنها صحيحة. التزم الهدوء إلا عندما تكون استجابة التمييز/التمييزة على النحو التالي: إذا تردد لمدة 3 ثوان ، وشجعه على أن يستمر في قراءة الكلمات، استمر. احسب الكلمة التي تقرأها أنت للتمييز/التمييزة على أنها غير صحيحة. بعد 90 ثانية، ضع علامة [عند آخر كلمة قرأها التمييز/التمييزة ثم قل " توقف"

- 7 تعيش أم حمدان وأبناؤها في قرية صغيرة ،
16 ولها خمس دجاجات ، وفي كل صباح ، تفتح باب الخم ؛
26 ليأكل الدجاج الحب والعشب، وفي أحد الأيام اختفت دجاجة سوداء ،
37 فبحثت عنها أم حمدان ولم تجدها، وبعد ثلاثة أسابيع إذ بالدجاجة
48 السوداء تخرج من كومة حطب ، ومعها عشرة فراخ صغيرة، قال حمدان
57 بصوت عال: أمي! الدجاجة عادت! طارت أم حمدان فرحاً.

الوقت الذي تشير إليه الساعة _____
تم إيقاف التدريب نظراً لأن التمييز/ التمييزية لم يستطع قراءة السطر الأول.

لا اسمح للتمييز/التمييزة بالاحتفاظ بقطعة القراءة عقب الانتهاء من قراءتها. بعد قراءة كل سؤال أعط التمييز/التمييزة 10 ثانية على الأكثر للإجابة عن كل سؤال. ضع إشارة ✓ في الصندوق الأول إذا كتبت الإجابة صحيحة وفي الصندوق الثاني إذا كانت الإجابة غير صحيحة. وفي الصندوق الثالث في حلة عدم الإجابة.

الآن سوف أسألك عدة أسئلة عن القطعة التي قرأتها ، حاول الإجابة عن الأسئلة.			
صحيح ___	غير صحيح ___	لا إجابة ___	1- أَيْنَ تَعِيشُ أُمُّ حَمْدَانَ ؟ (قَرِيَّةٌ)
صحيح ___	غير صحيح ___	لا إجابة ___	2- كَمْ دَجَاجَةً لَأُمِّ حَمْدَانَ ؟ (خَمْسُ دَجَاجَاتٍ)
صحيح ___	غير صحيح ___	لا إجابة ___	3- لِمَاذَا تَفْتَحُ أُمُّ حَمْدَانَ بَابَ خَمِّ الدَّجَاجِ ؟ (لِيَأْكُلَ)
صحيح ___	غير صحيح ___	لا إجابة ___	4- مَا الَّذِي بَحَثَتْ عَنْهُ أُمُّ حَمْدَانَ ؟ (دَجَاجَةٌ)
صحيح ___	غير صحيح ___	لا إجابة ___	5- مَاذَا كَانَ مَعَ الدَّجَاجَةِ حِينَمَا خَرَجَتْ مِنَ كَوْمَةِ الحَطَبِ؟ (فَرَاخٌ)
صحيح ___	غير صحيح ___	لا إجابة ___	6- لِمَاذَا فَرِحَتْ أُمُّ حَمْدَانَ ؟ (عَوْدَةُ الدَّجَاجَةِ)

أداة تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني في الضفة الغربية - ٢٠١٤

جزء 5 - فهم المسموع

هذا التمرين لا يعتمد على التوقيت . لا يوجد نموذج أو ورقة للتلميذ/التلميذة . في هذا التمرين يقوم الفاحص بقراءة النص التالي مرة واحدة وبصوت علي ، تتم القراءة ببطء أي بمعدل كلمة في الثانية الواحدة .

عقب الانتهاء من قراءة النص، اعط التلميذ/التلميذة 10 ثانية على الأكثر للإجابة عن كل سؤال قل للتلميذ/التلميذة :

سوف أقرأ لك النص مرة واحدة ثم أوجه لك بعض الأسئلة . رجاء الاستماع بحرص والإجابة عن الأسئلة على أفضل وجه ممكن . هل فهمت المطلوب ؟

النص:

غَابَتِ الْمُعَلِّمَةُ عَنِ الْمَدْرَسَةِ، فَعَلِمَ الطُّلَابُ بِمَرَضِهَا.
قَالَتْ سُهَيْرٌ: سَنَزُورُ مُعَلِّمَتَنَا ، وَلَكِنْ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَذْهَبَ جَمِيعًا،
فَعَدَدْنَا كَبِيرًا، عَلَيْنَا أَنْ نَخْتَارَ ثَلَاثَةً مِمَّا. اشْتَرَى الطُّلَابُ بَاقَةً مِنَ الزُّهُورِ وَذَهَبَ الثَّلَاثَةُ
إِلَى بَيْتِ الْمُعَلِّمَةِ ، وَقَالُوا: يَسْرُنَا أَنْ نُقَدِّمَ لَكَ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ ، وَنَرْجُو لَكَ الصِّحَّةَ وَالْعَافِيَةَ.
قَدِّمَتِ الْمُعَلِّمَةُ الْخُلُوى لَهُمْ، وَقَالَتْ: أَنَا سَعِيدَةٌ بِزِيَارَتِكُمْ، أَرْجُو أَنْ تَتَابَرُوا عَلَى اجْتِهَادِكُمْ.

اسأل التلميذ/التلميذة :

1	لماذا غابت المعلمة عن المدرسة ؟ (مريضة)	إجابة صحيحة	إجابة غير صحيحة	لا إجابة
2	لماذا لا يستطيع جميع الطلاب الذهاب إلى المعلمة ؟ (عددهم كبير)	إجابة صحيحة	إجابة غير صحيحة	لا إجابة
3	ما الهدية التي اشتراها الطلاب ؟ (باقة زهور)	إجابة صحيحة	إجابة غير صحيحة	لا إجابة
4	ماذا تمنى الطلاب للمعلمة ؟ (الصحة - العافية)	إجابة صحيحة	إجابة غير صحيحة	لا إجابة
5	ماذا قدمت المعلمة للطلاب ؟ (الخلوى)	إجابة صحيحة	إجابة غير صحيحة	لا إجابة
6	بماذا نصحت المعلمة الطلاب ؟ (المتابعة - الاجتهاد)	إجابة صحيحة	إجابة غير صحيحة	لا إجابة

تذكّر: تسجيل وقت نهاية الفحص بالصفحة الأولى

قائمة المشاركين في فريق الوزارة المكلف بتطوير أداة التقييم في الضفة الغربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
D. G of Assessment, Evaluation & Examinations



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للقياس والتقويم والامتحانات

Participants in the Tool Adaptation Workshop for the West Bank EGRA
February 23-24, 2014

الرقم	الاسم	الوظيفة	المسكن
١	١. ذياب عقل نايف تركمان	مشرف مرحلة /الوزارة	أريحا
٢	١. ماجد عودة محمد أبو داود	مشرف مرحلة ادبي/ الوزارة	بيت لحم
٣	د. فيصل محمود سباعنة	مشرف مرحلة ادبي / الوزارة	قباطية
٤	١. عاهد حسين عياش	مشرف تربوي/ الوزارة	قرى نابلس
٥	١. خالد حسن محمود ذياب	دائرة القياس والتقويم/الوزارة	جنين
٦	د. سهير محمد يوسف قاسم	مدير دائرة التدريب/ الوزارة	رام الله
٧	١. نهاية خالد شاهين	جمعية المصادر للطفولة المبكرة	رام الله
٨	١. وحيد حسين عبد قننة	دائرة القياس والتقويم/ الوزارة	قرى رام الله
٩	١. أحمد محمد خطيب	مركز المناهج الفلسطينية/ الوزارة	قرى رام الله
١٠	١. محمود عيد	مدير النشاط الثقافي/الوزارة	قرى قلقيلية
١١	١. صادق عيسى الخضور	نائب مدير عام المعهد الوطني	الخليل
١٢	أ. وليد احشيش	مركز تطوير المعلم	رام الله
١٣	د. محمد مطر	دائرة القياس والتقويم/ الوزارة	عزون/قلقيلية

Ramallah Tel (02-2969392) Fax (02-2969349) Gaza Telfax (08-2820411)
e-mail : ac-moe@palnet.com

قائمة مقبلي التقييم في الضفة الغربية

The Assessors trained and deployed for the West Bank EGRA

#	الاسم الكامل كما في بطاقة الهوية	رقم بطاقة الهوية	تاريخ الميلاد	مكان السكن	معن الصغر/ الصغرية	جوال	معن الصغر/ الصغرية	مكان السكن	تاريخ الميلاد	رقم بطاقة الهوية	الاسم الكامل كما في بطاقة الهوية	#
1	سناه فارغ علي تراغمة	850750795	1/30/1987	طوبس	طوبس	597515832	طوبس	طوبس	1/30/1987	850750795	سناه فارغ علي تراغمة	1
2	ريما بسلم محمد ميناتي	941164063	4/5/1984	سيلة الحارثية	جنين	598753751	جنين	سيلة الحارثية	4/5/1984	941164063	ريما بسلم محمد ميناتي	2
3	هدية يونس محمد همنوري	919093757	7/21/1982	طوكرم	طوكرم	569555934	طوكرم	طوكرم	7/21/1982	919093757	هدية يونس محمد همنوري	3
4	سماح ابراهيم عايش قرعيش	852954519	24/8/1990	يطا	جنوب الخليل	569240890	جنوب الخليل	يطا	24/8/1990	852954519	سماح ابراهيم عايش قرعيش	4
5	عبيد يونس مصطفى نواس	907674337	1/10/1981	رافات	سلفيت	598758346	سلفيت	رافات	1/10/1981	907674337	عبيد يونس مصطفى نواس	5
6	رائية براهيم ابراهيم داود	900060815	9/9/1976	قلقية	قلقية	597776935	قلقية	قلقية	9/9/1976	900060815	رائية براهيم ابراهيم داود	6
7	نهوند وديع حامد اثنية	90025499	17/2/1973	سلام	نابلس	599149928	نابلس	سلام	17/2/1973	90025499	نهوند وديع حامد اثنية	7
8	زاهرة محمود علان خطاطية	902064849	8/2/1977	بيت فوريك	نابلس	599771328	نابلس	بيت فوريك	8/2/1977	902064849	زاهرة محمود علان خطاطية	8
9	ساهرة وجيه عبد الله عازم	905167532	3/3/1979	سبسية	نابلس	598101785	نابلس	سبسية	3/3/1979	905167532	ساهرة وجيه عبد الله عازم	9
10	حنان عطف رجب حمدان	921728036	13/11/1983	بيت سيرا	رام الله	598135251	رام الله	بيت سيرا	13/11/1983	921728036	حنان عطف رجب حمدان	10
11	ايلى حبيب محمد هدى	900072158	21/9/1974	بيت سيرا	رام الله	597602947	رام الله	بيت سيرا	21/9/1974	900072158	ايلى حبيب محمد هدى	11
12	غدير بدوي رجب أبو ماضي	921670428	1/14/1984	الخليل	الخليل	597493572	الخليل	الخليل	1/14/1984	921670428	غدير بدوي رجب أبو ماضي	12
13	رائية رشيد عبد الغني الكركي	981889207	8/30/1973	الخليل	الخليل	599879758	الخليل	الخليل	8/30/1973	981889207	رائية رشيد عبد الغني الكركي	13
14	علا وحيد كمال جوايرة	902757202	8/17/1977	بيت نجر	بيت لحم	569401408	بيت لحم	بيت نجر	8/17/1977	902757202	علا وحيد كمال جوايرة	14
15	نجوى ابراهيم عبدالله حماد	81081770	4/9/1979	القدس	القدس	569456842	القدس	القدس	4/9/1979	81081770	نجوى ابراهيم عبدالله حماد	15
16	سهيى عبد الكريم اسماعيل احمينان	907106314	9/2/1981	بدر	ض القدس	598741968	ض القدس	بدر	9/2/1981	907106314	سهيى عبد الكريم اسماعيل احمينان	16
17	نجلاء فتيحي احمد جماعات	941603086	3/2/1981	العرجا	أريحا	595052982	أريحا	العرجا	3/2/1981	941603086	نجلاء فتيحي احمد جماعات	17
18	لما زيد محمد دراغمة	911504983	4/27/1982	طوبس	طوبس	599119769	طوبس	طوبس	4/27/1982	911504983	لما زيد محمد دراغمة	18
19	نسمه محمود احمد حماد شه	917292831	22/5/1971	يجد	جنين	599129237	جنين	يجد	22/5/1971	917292831	نسمه محمود احمد حماد شه	19
20	فاطمة احمد صلاح هرشة	850733015	6/3/1987	ققين	طوكرم	599591476	طوكرم	ققين	6/3/1987	850733015	فاطمة احمد صلاح هرشة	20
21	زولا جودت فائق جاعوب	914499249	13/5/1986	بيتا	جنوب نابلس	599220481	جنوب نابلس	بيتا	13/5/1986	914499249	زولا جودت فائق جاعوب	21
22	سهيير يسار حسن عبد الله	901161208	1/28/1977	سلفيت	سلفيت	598591399	سلفيت	سلفيت	1/28/1977	901161208	سهيير يسار حسن عبد الله	22
23	نبيلة عمر محمد منصور	911534360	16/1/1983	قلقية	قلقية	599321442	قلقية	قلقية	16/1/1983	911534360	نبيلة عمر محمد منصور	23
24	معن محمد احمد الشيبان	850244278	2/7/1989	الترعة	بيت لحم	592373102	بيت لحم	الترعة	2/7/1989	850244278	معن محمد احمد الشيبان	24
25	احمد حماد احمد دبابسة	851178384	16/5/1985	نوبا	شمال الخليل	598150993	شمال الخليل	نوبا	16/5/1985	851178384	احمد حماد احمد دبابسة	25
26	عبيد علي محمد جمل	858589328	2/21/1977	بيت سريك	ضواحي القدس	599534151	ضواحي القدس	بيت سريك	2/21/1977	858589328	عبيد علي محمد جمل	26

قائمة مقيمي التقييم في الضفة الغربية

27	حكمة عبدالرزاق عبدالرحمن نوفل	943332445	11/1/1983	943332445	بيت ساحور	بيت لحم	599293882	Facebook:Hakema Mustafa
28	أيمن خالد أحمد الحريزات	920106887	1/5/1985	920106887	يطا	جنوب الخليل	592670606	
29	منال عبد الله محمد نصر	904738564	28/11/1979	904738564	عربية	قباطية	599152721	ansamhasan-1991@hotmail.com
30	صلاح عز الدين محمد شراب	920317872	12/10/1987	920317872	عورتا	نابلس	598203503	salah1987.sh@hotmail.com
31	صفاء محمد الفلقلطة	920317872	4/4/1983	920317872	طرقومية	الخليل	592670606	szafasoso92@yahoo.com
32	سناه لطفي أحمد عيسه	850433913	25/11/1986	850433913	سلور	قباطية	598573108	www-10sana@hotmail.com

الملحق (ب): التصميم والوزن النسبي للعينة

يقدم هذا الملحق التفاصيل الإضافية الخاصة بتصميم العينة الخاصة بهذه دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا (الصف الثاني) في الضفة الغربية في ٢٠١٤.

المرحلة الأولى: اختيار ووزن المدارس المدرجة في العينة

وفرت دائرة التخطيط التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي قائمة بجميع المدارس الأساسية التابعة للوزارة التي بها طلبة الصف الثاني في محافظات الضفة الغربية الإحدى عشرة وعددها ٩٧٦ مدرسة. وضمت هذه المدارس التحاقا إجماليا مقداره ٤٤,٣٣٦ طلبة ملتحق بالصف الثاني (٢٢,١٧١ إناث - ٢٢,١٦٥ ذكور) في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤. شكلت هذه المدارس البالغ عددها ٩٧٦ إطار العينة.

قبل تحديد العينة العشوائية في المدارس التي شملتها الدراسة، تم تقسيم مدارس المرحلة الأساسية الـ ٩٧٦ التابعة للوزارة التي بها طلبة بالصف الثاني في الضفة الغربية وفق جنس المدرسة على طلب الوزارة. ضمت المدارس الأساسية التابعة للوزارة أعدادا مماثلة من مدارس أساسية للذكور (٣٠٣)، ومدارس أساسية للإناث (٣٣٢) ومدارس أساسية مختلطة (٣٤١) تحتوي على طلبة الصف الثاني في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤. وتم اختيار ٥٠ مدرسة بشكل عشوائي من كل نوع من الأنواع الثلاثة للمدارس من حيث جنس المدرسة لتوفير الإمكانية الإحصائية القصوى لكل نوع من أنواع المدارس من حيث جنس المدرسة. تتألف العينة من ١٥٠ مدرسة.

بغية تحقيق عينة تمثيلية للمدارس في مختلف أنحاء المديرية الستة عشرة ولضمان خليط من النوعين الاجتماعيين، تم تقسيم عينة المدارس تقسيما صريحا حسب النوع الاجتماعي للمدرسة وتقسима ضمينا وفق المديرية. تمثل سؤال بحثي إضافي في ما إذا كان الطلبة في المدارس الصغيرة يقرؤون على نحو أفضل من الطلبة في المدارس الأكبر. وللمساعدة في الإجابة على هذا السؤال، ولضمان أن لدى جميع المدارس وجميع الطلبة احتمالية غير صفرية للاختيار، تم شمل حتى المدارس التي فيها عدد أقل من طلبة الصف الثاني في إطار العينة مع احتمالية إدراج في العينة ثلاثم التحاق الطلبة في الصف الثاني. كان أدنى عدد طلبة ملتحقين في الصف الثاني لمدرسة ما ليتم اختيارها في عينة الضفة الغربية يبلغ ١٠ طلاب.

لكل مدرسة مختارة، تم اختيار مدرسة بديلة ليتم استخدامها في حال لم تتم زيارة المدرسة المدرجة في العينة. تمت المحافظة على المدارس البديلة سرا وكانت شبيهة جدا بالمدارس المختارة. حيثما أمكن، كانت المدرسة البديلة والمدرسة المدرجة في العينة في نفس المديرية وكان لديها صفات مدرسية مماثلة (من قبيل حجم المدرسة ونوعها من حيث جنس المدرسة). لم تلتزم مدارس بديلة لدراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا هذه.

ولكي تكون العينة ممثلة للتعداد الإجمالي لجميع المدارس الأساسية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في الضفة الغربية، تم حساب الأوزان الخاصة بالمدارس على أنها معكوس احتمالية الاختيار الخاصة بالمدرسة (الوزن "١" ، اختيار المرحلة "١") ثم يتم مقارنتها وقياسها نسبة إلى العدد الإجمالي للمدارس لكل نوع من أنواع جنس المدرسة. يبين الجدول (ب ١) أن حسابات الوزن النسبي والنسب المئوية الخاصة بالمدارس المدرجة في العينة بكل منطقة تمثل تعداد الطلبة بشكل واقعي.

الوزن النسبي_المدرسة_(s,i) = إجمالي عدد المسجلين في الصف الثاني في نوع المدرسة (r) مقسوما على عدد المسجلين في الصف الثاني في المدرسة المختارة (i) مضروبا في ٥٠١١

r = ١ الي 3 نوع مدارس من حيث النوع الجنساني

i = ١ الي ١٥٠ مدرسة مختارة

$$Weight_School_{(s,i)} = \frac{[Total\ Number\ of\ Grade\ 2\ Students]\ in\ School\ Type(r)}{[Number\ of\ Grade\ 2\ Students\ in\ Selected\ School(i)]} * \frac{1}{50}$$

r = 1 to 3 SchoolGenderTypes

i = 1 to 150 Selected Schools

الجدول (ب ١): توزيع المدارس في إجمالي تعداد الطلبة والعينة، وفق نوع جنس المدرسة

العينة		تعداد الطلبة		نوع جنس المدرسة	
النسبة المئوية المقارنة للمدارس المدرجة في العينة (%)	العدد المقارن للمدارس	عدد المدارس المدرجة في العينة	النسبة المئوية للمدارس (%)		إجمالي عدد المدارس الأساسية التابعة للوزارة التي بها طلبة الصف الثاني
٣٢,٠٨%	٢٩٣,٧٨	٥٠	٣١,٠٤%	٣٠٣	أساسي ذكور
٣٥,٤٥%	٣٢٤,٥٩	٥٠	٣٤,٠٢%	٣٣٢	أساسي إناث
٣٢,٤٧%	٢٩٧,٣١	٥٠	٣٤,٩٤%	٣٤١	أساسي مختلط
١٠٠,٠%	٩١٥,٦٨	١٥٠	١٠٠,٠%	٩٧٦	الإجمالي

المرحلة الثانية: اختيار ووزن الطلبة المدرجين في العينة

تمثلت المرحلة الثانية من اختيار العينة في الاختيار الفئوي العشوائي للطلبة الذين سيخضعون للاختبار في كل مدرسة مدرجة في العينة. وتم تقسيم طلبة الصف الثاني إلى فئات مختلفة وفق النوع الاجتماعي قبل الاختيار وتم اختيارهم باحتمالية متساوية. وحصل فريق التقييم على قوائم كاملة لجميع الطلبة المسجلين (الملتحقين) في الصف الثاني بكل مدرسة من المدارس المدرجة في العينة وذلك قبل بدء الزيارات الميدانية. وتم تحديد أسماء عشرين طالبا من الذكور من قائمة كل مدرسة ذكور وأسماء عشرين طالبة من الإناث من قائمة كل مدرسة إناث وأسماء عشر طلاب من الذكور وعشرة طالبات إناث من قائمة كل مدرسة مختلطة بشكل عشوائي. تم استخدام جداول أرقام عشوائية لاختيار طلبة العينة من قوائم صفوف الصف الثاني في كل مدرسة. لكل مدرسة ذات نوع اجتماعي واحد، تم إعداد قائمة "احتياط" تضم ما يصل إلى ٨ طلبة تم اختيارهم أيضا عشوائيا لاستبدال طلبة العينة المختارين مسبقا الغائبين في يوم التقييم. في المدارس المختلطة، ضمت قائمة "الاحتياط" أربع طلاب وأربعة طالبات. تم اختيار طلبة العينة و"الاحتياط" عشوائيا وعلى نحو منصف على حد سواء في جميع صفوف الصف الثاني في كل مدرسة مدرجة في العينة.

تم حساب أوزان الطلبة بضرب الوزن النسبي للمدرسة × احتمالية اختيار الطالب/الطالبة في مدرسة بعينها. وبعد ذلك تم ضرب الناتج × الأوزان المقارنة للطلبة بغرض ضمان أن الطلبة المدرجين في العينة يمثلون تعداد الطلبة في الصف الثاني في المدارس الحكومية في الضفة الغربية.

الوزن النسبي للطالب (g,s) = الوزن النسبي للمدرسة (s,i) * الوزن 2 (j)

$$Student\ Weight(g,s) = School_Weight(s,i) * Weight2(j)$$

Where: Weight2 (g,s) represents the weight of the second stage of selection: student by gender (g) within the selected school (s)

حيث: الوزن 2 (g,s) يمثل وزن المرحلة الثانية من الاختيار: الطالب حسب النوع الاجتماعي (g) داخل المدرسة المختارة (s).

الوزن 2 (g,s) = إجمالي عدد الطلبة حسب النوع الاجتماعي في المدرسة (s) (g,s) مقسوما على عدد الطلبة المدرجين في العينة حسب النوع الاجتماعي في المدرسة (s) (g,s)

$$Weight2(g,s) = \frac{Total\ Number\ of\ Students\ by\ Gender\ in\ School\ s(g,s)}{Sampled\ Number\ of\ Students\ by\ Gender\ in\ School\ s(g,s)}$$

تم توضيح التوزيع وفق النوع الاجتماعي للسكان والعينة في **الجدول (ب ٢)**. وبالنظر في مجموع الطلبة المسجلين في الصف الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، نجد أن الذكور والإناث موزعين على نحو متساو تقريبا (٤٩,٩٩٣٪ إلى ٥٠,٠٠٧٪). كان عدد الإناث أكثر قليلا في العينة الخاصة بنا (٤٩,٦٨٪ إلى ٥٠,٣٣٪). ويمكن ملاحظة تمثيل الذكور بالصف الثاني حسب نوع المدرسة في **الجدول (ب ٣)** وتمثيل الإناث في الصف الثاني حسب نوع المدرسة في **الجدول (ب ٤)**.

الجدول (ب ٢): التوزيع حسب النوع الاجتماعي لطلبة الصف الثاني في تعداد الطلبة والعينة

العينة		تعداد الطلبة		النوع الاجتماعي للطلبة
النسبة المئوية المقارنة لطلبة الصف الثاني (%)	العدد المقارن لطلبة الصف الثاني	النسبة المئوية لطلبة الصف الثاني (%)	إجمالي عدد طلبة الصف الثاني	
٤٩,٦٨	٢٢,٠٢٤	٤٩,٩٩	٢٢,١٦٥	الذكور
٥٠,٣٣	٢٢,٣١٢	٥٠,٠١	٢٢,١٧١	الإناث
١٠٠,٠٠	٤٤,٣٣٦	١٠٠,٠٠	٤٤,٣٣٦	الإجمالي

الجدول (ب ٣): توزيع طلاب الصف الثاني من الذكور على تعداد طلاب المدرسة حسب نوع المدرسة والعينات

النسبة المئوية المقارنة لذكور الصف الثاني (%)	العينة		تعداد الطلبة		نوع المدرسة
	العدد المقارن لذكور الصف الثاني	عدد ذكور الصف الثاني المدرجين في العينة	النسبة المئوية لذكور الصف الثاني (%)	إجمالي عدد ذكور الصف الثاني	
٧١,٥%	١٥,٧٥٠	٩٩٤	٧١,١%	١٥,٧٥٠	أساسي ذكور
			٠,٠%	٠	أساسي إناث
٢٨,٥%	٦,٢٧٤	٤٦٧	٢٨,٩%	٦,٤١٥	أساسي مختلط
١٠٠,٠%	٢٢,٠٢٤	١,٤٦١	١٠٠,٠%	٢٢,١٦٥	الإجمالي

الجدول (ب ٤): توزيع طلبة الصف الثاني من الإناث على تعداد طلبة المدرسة حسب جنس المدرسة والعينات

النسبة المئوية المقارنة لإناث الصف الثاني (%)	العينة		تعداد الطلبة		نوع المدرسة
	العدد المقارن لإناث الصف الثاني	عدد إناث الصف الثاني المدرجين في العينة	النسبة المئوية لإناث الصف الثاني (%)	إجمالي عدد إناث الصف الثاني	
			٠,٠%	٠	أساسي ذكور
٧١,٧%	١٥,٩٨٦	٩٩١	٧٢,١%	١٥,٩٨٦	أساسي إناث
٢٨,٤%	٦,٣٢٦	٥٠١	٢٧,٩%	٦,١٨٥	أساسي مختلط
١٠٠,٠%	٢٢,٣١٢	١,٤٩٢	١٠٠,٠%	٢٢,١٧١	الإجمالي

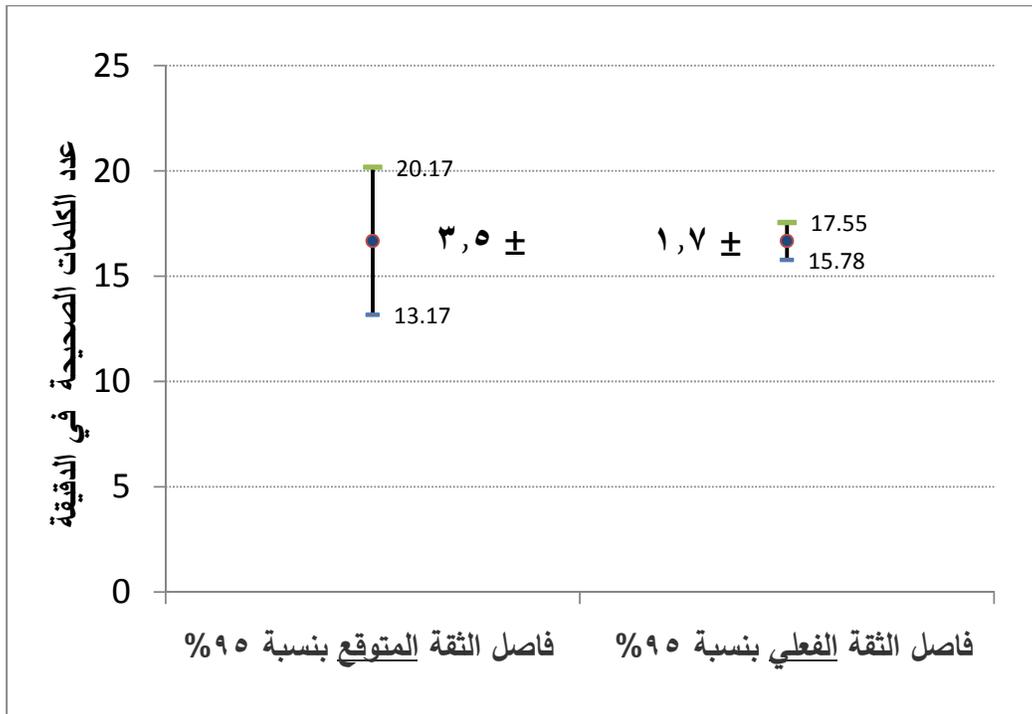
ملاحظات حول تقديرات الدقة:

تعتبر النسبة الإجمالية لعدد الطلبة المدرجين في العينة ليست ذات أهمية ضمن دراسة خاصة بعدد كبير من الطلبة. في هذه الدراسة، يبلغ تعداد الطلبة ٤٤,٣٣٦ من طلبة الصف الثاني في الضفة الغربية ويبلغ حجم العينة بها ٢,٩٥٣ (٦,٦٦٪) من الطلبة. ويعتبر حجم العينة مقارنة بعدد الطلبة ليس ذا أهمية نظراً لأنه بغض النظر عن عدد الطلبة، يوفر حجم العينة المكونة من ٢,٩٥٣ طالب/ طالبة دقة إحصائية عالية جداً. وعلى سبيل المثال، تعتبر نسبة ٩٥٪ من مدى الثقة $\pm ٣,٥$ من الدقة مقبولة بالنسبة لمهمة الطلاقة في القراءة الشفهية، وبالتالي مع متوسط نتيجة طلاقة

القراءة الشفهية بمقدار ١٦,٦٧ كلمة صحيحة في الدقيقة، يمكننا أن نقول بأن فاصل الثقة بنسبة ٩٥٪ (١٣,١٧ و ٢٠,١٧) يعتبر مقبولاً.

يقارن الشكل (ب١) فاصل الثقة المقبول بنسبة ٩٥٪ مع فاصل الثقة الفعلي بنسبة ٩٥٪ (١٥,٧٨ و ١٧,٥٥) لمتوسط نتيجة الطلاقة في القراءة الشفهية ١٦,٦٧ لدراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية هذه. وكما نرى في الشكل، يبدو فاصل الثقة الفعلي بنسبة ٩٥٪ أصغر (أو "أضيق") من فاصل الثقة المقبول بنسبة ٩٥٪، وبالتالي يقدم حجم العينة المكون من ٢,٩٥٣ طالب تقديرات أكثر دقة من مستوى الدقة المقبول.

الشكل (ب١): فاصل الثقة المتوقع والفعلي بنسبة ٩٥٪، للمهمة الفرعية في الطلاقة في القراءة الشفهية



الجدول (ب ٥): متوسطات تقييم مهارات القراءة في الصف الثاني وفواصل الثقة عند ٩٥٪.

المدى	الحد الأعلى لمدى فاصل الثقة عند ٩٥%	الحد الأدنى لمدى فاصل الثقة عند ٩٥%	متوسط نتائج الصف الثاني	مؤشر المهمة الفرعية لتقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا
٣,١٨	٣٧,٥٧	٣٤,٣٩	٣٥,٩٨	عدد أصوات الحروف الصحيحة في الدقيقة
١,٥٤	١٨,٣١	١٦,٧٧	١٧,٥٤	عدد الكلمات المألوفة الصحيحة في الدقيقة
١,٠٢	١٤,٤٥	١٣,٤٣	١٣,٩٤	عدد الكلمات غير المألوفة الصحيحة في الدقيقة
١,٧٧	١٧,٥٥	١٥,٧٨	١٦,٦٧	الطلاقة في القراءة الشفهية - ٦٠ ثانية مع حركات (عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة)
١,١٧	٢٦,١٠	٢٣,٧٥	٢٤,٩٣	الطلاقة في القراءة الشفهية - ٩٠ ثانية بدون حركات (عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة)
٠,١٧	١,٦٣	١,٤٦	١,٥٥	فهم المقروء - ٦٠ ثانية مع حركات عدد الأجوبة الصحيحة (٦ كحد أقصى)
٠,١٠	٢,٢٩	٢,١٠	٢,١٩	فهم المقروء - ٩٠ ثانية بدون التشكيل عدد الأجوبة الصحيحة (٦ كحد أقصى)
٠,١٧	٣,٣٦	٣,١٩	٣,٢٨	فهم المسموع - عدد الأجوبة الصحيحة (٦ كحد أقصى)

الملحق (ج): ورشة عمل وضع العلامات المرجعية -
الأجندة والعرض الرئيسي، والعلامات المرجعية
المقترحة، وقائمة المشاركين

**الأجندة المقترحة لوضع العلامات المرجعية لورشة العمل
حول تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية**

الأحد- الاثنين، ٢١-٢٢ أيلول، ٢٠١٤ -- رام الله، الضفة الغربية

الغايات:

١. إطلاع المشاركين على كيفية استخدام النتائج التي توصل إليها دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في وضع العلامات المرجعية التي تُعنى بالقراءة في أوساط طلبة الصف الثاني في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي،
٢. إطلاع المشاركين أيضا على المعلومات والمدخلات الموضوعية /الأخرى بغية إثراء عملية وضع العلامات المرجعية التي تُعنى بتقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية،
٣. مساعدة المشاركين على التوصل إلى إجماع حول العلامات المرجعية /المقترحة والقابلة للقياس التي تُعنى بقياس مهارات قراءة محددة لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي. وسوف يتم تقديم العلامات المقترحة التي تحظى على الإجماع للوزارة عند الانتهاء من ورشة العمل لكي تقوم الوزارة بمراجعتها وربما اعتمادها،
٤. ضمان أن يستوعب المشاركون عملية وضع العلامات المرجعية واستخداماتها ويصبحوا قادرين من الناحية الفنية على إعادة إحراز نتائج العلامات المرجعية التي تُعنى بالقراءة لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا باستخدام تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا أو أية موارد موضوعية أخرى.

الأجندة -الأحد: ٢١ أيلول، ٢٠١٤		
الوقت	المهمة الفرعية المتمثلة بـ	قادة المقترحون للجلسات / المشاركون
٩:٣٠ - ٩:٠٠	تناول قهوة الوصول واستقبال المشاركين	
٩:٣٠ - ٩:٥٠	الكلمات الترحيبية والتعريف بالمشاركين عرض أهداف ورشة العمل، وأجندتها والأجندة المفضلة لليوم الأول التعريف بالمتحدثين في ورشة العمل	اللجنة التوجيهية التابعة لوزارة التربية والتعليم والتي تُعنى بتقييم القراءة في الصفوف الأولية: د. بصري صالح، أ. ثروة زيد، د. محمد مطر، د. لويس كراوتش، د. روبرت لاتوسكي
٩:٥٠ - ١٠:٤٥	الجلسة ١: مراجعة المهام الرئيسية (الاختبارات الفرعية) التي تُعنى بتقييم مهارات القراءة لدى طلبة الصف الثاني في الضفة الغربية مراجعة نتائج دراسة التقييم في هذه الاختبارات الفرعية.	د. روبرت لاتوسكي

د. لويس كراوتش	الجلسة ٢: مراجعة وضع العلامات المرجعية ومصادر معلوماتها - الجزء ١	١١:٤٥ - ١٠:١٥
يعمل المشاركون في مجموعات صغيرة يديرها د. لويس/ د. روبرت إجراء عرض عام حول العمل الذي تضطلع به المجموعات الصغيرة بقيادة د. لويس	الجلسة ٣: تعيين المجموعات الصغيرة - وضع العلامات المرجعية واستخداماتها نقاش عام قصير عن مخرجات المجموعات الصغيرة والنقاط الرئيسية التي تطرحها. أسئلة وأجوبة.	١٢:٣٠ - ١١:١٥
	استراحة لتناول القهوة والوجبات الخفيفة	١٣:٣٠ - ١٢:٣٠
د. لويس كراوتش	الجلسة ٤: عرض العلامات المرجعية ومصادر معلوماتها - الجزء ٢ شرح مهام الجلسة ٥ لفرق عمل	١٤:٠٠ - ١٣:٠٠
يعمل المشاركون في مجموعات صغيرة يديرها د. لويس/ د. روبرت	الجلسة ٥: تطبيق فرق عمل للتمرين الأول حول وضع العلامات المرجعية التي تُعنى بمهارات القراءة لدى طلبة الصف الثاني.	١٥:٠٠ - ١٤:٠٠
د. لويس كراوتش د. روبرت لاتوسكي	استخلاص معلومات عامة والتفكير بشأن نتائج التمرين الأول	١٥:٣٠ - ١٥:٠٠
د. لويس كراوتش د. روبرت لاتوسكي	جلسة اختتامية تلخيصية حول إنجازات اليوم الأول	١٦:٠٠ - ١٥:٣٠
	تناول الغذاء والمغادرة	١٦:٠٠

الأجندة يوم الاثنين: ٢٢ أيلول ٢٠١٤		
الوقت	المهمة الفرعية المتمثلة بـ	القادة المقترحون للجلسات/ المشاركون
٩:٣٠ - ٩:٠٠	تناول قهوة الوصول واستقبال المشاركين	
٩:٤٥ - ٩:٣٠	إجراء عرض موجز حول مخرجات اليوم الأول وأجندة اليوم الثاني.	د. لويس كراوتش د. روبرت لاتوسكي
١٠:٣٠ - ٩:٤٥	الجلسة ٦: تطبيق فرق العمل للتمرين النهائي حول وضع العلامات المرجعية التي تُعنى بمهارات القراءة لدى طلبة الصف الثاني.	يعمل المشاركون في فرق صغيرة يديرها د. لويس/ د. روبرت
١١:٠٠ - ١٠:٣٠	إجراء نقاش عام حول نتائج التمرين النهائي على وضع العلامات المرجعية التي تُعنى بمهارات القراءة في الصف الثاني.	د. لويس كراوتش د. روبرت لاتوسكي

د. لويس كراوتش	الجلسة ٧: عرض معلومات إضافية لوضع العلامات المرجعية التي تُعنى بمهارات القراءة في الصّفين ١ و٣.	١١:٤٥ - ١١:٠٠
يعمل المشاركون في فرق صغيرة يديرها د. لويس/ د. روبرت	الجلسة ٨: تطبيق فرق العمل الصغيرة للتمرين <u>الأولي</u> في وضع العلامات المرجعية التي تُعنى بمهارات القراءة للصّفين ١ و٣.	١٢:٣٠ - ١١:٤٥
	استراحة لتناول القهوة والوجبات الخفيفة	١٣:٣٠ - ١٣:٠٠
د. لويس كراوتش د. روبرت لاتوسكي	إجراء نقاش عام عن النتائج <u>الأولية</u> في وضع العلامات المرجعية للصّفين الأول والثالث.	١٣:٣٠ - ١٣:٠٠
يعمل المشاركون في فرق صغيرة يديرها د. لويس/ د. روبرت	الجلسة ٩: التمرين <u>النهائي</u> على وضع العلامات المرجعية التي تُعنى بالصّفين الأول والثالث.	١٣:٤٥ - ١٣:٣٠
د. لويس كراوتش د. روبرت لاتوسكي	المراجعة النهائية/ النقاش النهائي حول نتائج وضع العلامات المرجعية التي تُعنى بمهارات القراءة في الصفوف الأول والثاني والثالث. <u>كيف يمكن تحقيق العلامات المرجعية؟</u>	١٥:٣٠ - ١٤:٣٠
اللجنة التوجيهية التي تُعنى بتقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا: د. بصري صالح، أ. ثروة زيد، د. محمد مطر، د. لويس كراوتش، د. روبرت لاتوسكي	الكلمات الختامية تقديم الشهادات	١٦:٠٠ - ١٥:٣٠
	تناول الغذاء والمغادرة	١٦:٠٠

نحو العلامات المرجعية الممكنة لمهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية – الصف الثاني

USAID
من الشعب الأمريكي

وزارة التربية والتعليم
بيلت تعليمية لاتخاذ قرار (EdData II)

نحو العلامات المرجعية الممكنة لمهارات القراءة
للصفوف الأولى للضفة الغربية

سبتمبر ٢٠١٤

نبرة عن العرض

- التعريفات
- لماذا المعايير أو العلامات المرجعية
- مصادر العلامات المرجعية
- الأفكار الممكنة عن العلامات المرجعية



تذكر التوصيات قبل العرض

- وضع معيار القراءة (العلامات المرجعية) للصفوف الأولى والتعريف بها
- تحديد المستويات المتوقعة للتفاهة في القراءة بالنسبة لأنشطة معينة بالنسبة لكل صف
- تدريب مدرسي المسوقين على تحديد المستويات المتوقعة للتفاهة في القراء باستخدام التكرار لتسجيلات المتوقع للكتابة في القراءة وكذلك والموجهين ومخبري المدارس والمستوى القراءة المتوقع في كل مستوى في القراءة أم لا

سيوضح هذا العرض ونقاشكم أنه كيف يمكنكم القيام بذلك على الأقل في شكل مسودة

ما المقصود بتحديد العلامة المرجعية؟ "bench-marking"

- معايير نصوص للأداء
- من المحتمل أن يكون مصدر الكلمة: Bench – Mark
- وضع علامة على مكان معد لتضع عليه عصا أو شريط القياس المساحي بحيث تكون على نفس الارتفاع كل مرة
- تستخدم الآن لتعني وضع أي معيار
- العلامة المرجعية للخطأ في مصنع : يجب ألا يزيد على 1/1000 خطأ
- العلامة المرجعية للرياضيين: ١١ ثانية لحري مسافة ١٠٠ متر.
- العلامة المرجعية للمهارات (على سبيل المثال، القراءة)

العلامة

التريط المسلسلي

علامة دعامية أو مكان معد للتريط المسلسلي إذا وضعت علامة على هذا المكان المعد فلها تكون العلامة المرجعية "bench-mark"




نحو العلامات المرجعية الممكنة لمهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية – الصف الثاني



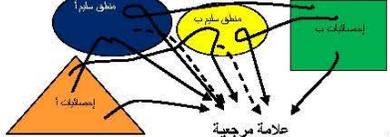
معيار قديم جداً.
يمكنك أن تضع
العلامة في هذه
الفتحات ثم تمسك
شريط القياس على
العلامة.

لماذا نحدد العلامة المرجعية؟

- معظم بيانات المناهج غير محددة بصورة كافية.
- المنهج: "يجب أن يقرأ الطفل بطلاقة" أو "يجب أن يفهم الطفل الفقرة بسيطة".
- ولكن:
- يستند أي قياس: عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة الرائدة النسبة المئوية من الإجابة على الأسئلة لمصطلح؟
- وما هي المعايير: ٨٠% من الأسئلة لمصطلح ٦٠% ٢٠ كلمة صحيحة في الدقيقة ٢٢٠.
- العلامات المرجعية تضيف خصوصية وتحددًا على المنهج.
- تحدد توقعات واضحة.
- تقدم الدعم والمساعدة للمدرسين والمدرسين والموجهين.

تحديد العلامات المرجعية: هل هو علم أم فن؟

- كلاهما.
- إحصائيات + نطاق سليم
- علم + حكمة
- وليس فقط نوعاً واحداً من الإحصائيات وأيضاً نوعاً واحداً من حكمة المجموعتين.
- لذا:



التوجهات الدولية

مع تقدم العالم نحو تحقيق هدف الحصول على التعليم بنسبة ١٠٠% ، فإن الأمم المتحدة والحكومات والهيئات الأخرى تتساءل:

- الأطفال يدرسون في المدارس ، لكن هل يتعلمون ؟
- ونتيجة لذلك فقد نشأت حركة لوضع علامات مرجعية للتعليم إن العلامات المرجعية المتعلمة بالحصول على مدارس سهلة. هل هناك أطفال؟ إلا أن العلامات المرجعية للتعليم فهي صعبة جداً ، ولذا فقد تم التركيز على التقييم ومن السهل قياس ذلك
- بحسن الدول رائته في هذا المجال. وفي العالم العربي قد تكون مسير والسفة للتربية هما الأرائضان في هذا الشأن.
- وفي هذا النطاق على المستوى الدولي هناك مفردات ثورية متخصصة. وسندرف عن المفردات الثورية في التوجيه العامة.
- لا تستخدم الجميع هذه الكلمات بنفس الطريقة بالمعنى (لكن بطريقة مشابهة)، ولكن ضمن سياق عرض واحد أو على ورقة واحدة إنه لمن المهم أن نجعل المعنى واضحاً جداً.

فروق مهمة ١ -

- الأهداف
- مؤشر القياس المعقن (أو مؤشر)
- العلامة المرجعية
- مؤشر
- الهدف هو طموحات طويلة الأجل ، يمكن أن يتم فيه استخدام القياس
- مؤشر القياس المعقن وحدة القياس أسالمة وقابلة للاعتماد.
- العلامة المرجعية: خطوة نحو الهدف، يستلزم وحدة القياس الأساسية أو المؤشر.
- المؤشر: مقياس يستخدم العلامة المرجعية
- الهدف: يقرأ جميع أطفالنا
- وحدة القياس الأساسية: "عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة"
- العلامة المرجعية: ٥٥ كلمة صحيحة في الدقيقة ، فهم نسبة ٨٠% مما يقرأونه.
- المؤشر: نسبة الأطفال عدد أو أعلى من العلامة المرجعية أو المعدل الذي حققه الأطفال يستخدم وحدة القياس الأساسية.

فروق مهمة ٢ -

- من المفيد أيضاً أن نحدد وحدة القياس المعقن على أفضل نحو يمكنك:
- "الكلمات المقروءة بشكل صحيح في الدقيقة في نص متصل بمستوى (س) من الصعوبة" وفي هذه الحالة تحتاج العلامة المرجعية أن «تقرأ» تلك الخصوصية.
- في هذه الحالة من المهم أن يتم تحديد مستوى صعوبة النص بقلّة؛ ويمكن القيام بذلك عن طريق الحكم على طول الكلمات والنجل، من ناحية مدى صعوبة الكلمات. ويمكن القيام ببعضها عن طريق بعض صيغ (هناك صيغ لذلك)، وبعضها من خلال رأي الخبير.

نحو العلامات المرجعية الممكنة لمهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية – الصف الثاني

استخدامات العلامات المرجعية في قراءة الصفوف الأولية

- المدرسون أنفسهم
- الموجهون والمشرفون
- اختيار/ تحديد من الذي يساعدكم أكثر
- تقديم المعلومات إلى المجتمع وأولياء الأمور
- – التقارير تتضمن علامات مرجعية موضوعية
- تقديم المعلومات والتقارير على المستوى الوطني
- لا يصح بلوغ التقييم والمعايير الموجودة في هذا العرض لعلامات عملة المخاطر (على سبيل المثال، سنه، شهر الأطفال، ويرورقراطية تحديد مكافآت المعلمين بقوة .. الخ)

11

التدريب الجماعي – الجلسة الثالثة – وضع العلامة المرجعية في الضفة الغربية

- ✓ ما هي أفكاركم حول كيفية استخدام العلامات المرجعية؟
- ✓ للاستاذة لاستخدامها في الصفوف الدراسية؟
- ✓ لتبليغ الوالدين بما إذا كان الأطفال يتقربون إلى العلامة المرجعية؟
- ✓ للاستاذة والمدارس لتبليغ الوزارة بذلك؟
- ✓ للوزارة لتبليغ المجتمع بذلك
- ✓ هل تستخدمونها للتكريم أو لممارسة الضغط؟
- ✓ ما هي بعض الإمكانيات والمخاطر؟

12

من أين يمكن أن تأتي هذه العلامات المرجعية ؟

- 1- الأدلة من علوم العقل البشري.
- 2- الأدلة من معايير الدول الأخرى.
- 3- الأدلة من نتائج الضفة الغربية نفسها.
 - أ- توزيع المكان الذي أنتم فيه الآن.
 - ب- ما هي الارتباطات بين المهارات؟
 - 4- ما هي الزيادات التي شوهدت في أماكن أخرى؟

13

ملاحظات من علوم العقل البشري*

هناك تناقض حول العقل البشري:

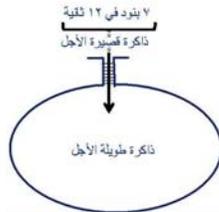
- الذاكرة طويلة الأجل تقريبا غير محدودة
- – لكن الذاكرة قصيرة الأجل محدودة للغاية
- كي نفهم جمل يجب أن نقرأها في الزمن المحدد لناكرتنا الجملة (الذاكرة قصيرة الأجل) – قبل أن تختفي !!
- يجب أن نفهم الجملة قبل أن يتم التعامل معها بواسطة الذاكرة قصيرة الأجل.
- إذا كان المثل يقرأ بعينه شديد فقه ينسى بداية الجملة قبل أن يصل إلى النهاية.
- فهو لا يفهم ولا يستطيع معالجتها ولا يستطيع دمجها في الذاكرة طويلة الأجل.

*This and next 3 slides benefit from insights of H.Abadzi

14

ملاحظات من علوم العقل البشري

يجب أن الرسالة تمر بسرعة ومن خلال فتحة ضيقة للغاية



15

ملاحظات من علوم العقل البشري: علامة مرجعية للحد الأدنى لسرعة القراءة

- يجب أن التلميذ يقرأ الجملة المكونة من 7 كلمات تقرأ في 12 ثانية باعتبار أن:
- كلمة واحدة كل 1 إلى 1,5 ثانية أو
 - 45 – 60 كلمة في الدقيقة
 - ويجب أن يتم ذلك تلقائياً دون مجهود.
 - يجب أن تصبح اليات القراءة سلسة وتلقائية حتى يتمكن الدماغ من التركيز، أثناء القراءة، على معنى ما يتم قرأته.

16

نحو العلامات المرجعية الممكنة لمهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية – الصف الثاني

عند وضع العلامات المرجعية أنظر أين أنت الآن: المعدلات والنسبة على الصفر

الصف الثاني		
المهمة المرجعية	معدل درجات الصف الثاني	نسبة الطلاب الذين حصلوا على صفر درجة
التعرف على أصوات الحروف – (عدد صوت حرف صحيح في الكلمة)	37,0	6,8%
قراءة الكلمات المعروفة (الكلمات المدونة في الكلمة)	17,0	0,0%
قراءة الكلمات ليعرف لها معنى (الكلمات المدونة في الكلمة)	13,9	0,7%
مطابقة الأراء الشخصية – ٩٠ كلمة مع علامت التعليل (الكلمات المدونة في الكلمة)	17,7	22,1%
مطابقة الأراء الشخصية – ٩٠ كلمة مع علامات التعليل (الكلمات المدونة في الكلمة)	24,9	0,9%
فهم المقروء – ٩٠ كلمة مع علامت التعليل (٦ نداء تكسي)	1,7	35,7%
فهم المقروء – ٩٠ كلمة مع علامت التعليل (٦ نداء تكسي)	2,2	25,9%

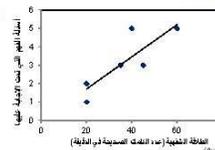
عند وضع العلامات المرجعية أنظر أين أنت الآن: التوزيع الشامل

عدد	10h	20h	30h	40h	50h	60h	70h	80h	90h	100h
أسوات الحروف (٣٥.9 نداء تكسي)	4	11	18	26	37	46	51	58	67	136
كلمات معروفة (17.6 نداء تكسي)	0	4	8	12	15	19	24	29	38	79
كلمات غير معروفة (13.9 نداء تكسي)	1	5	8	11	13	16	19	22	27	66
مطابقة الأراء الشخصية – ٩٠ كلمة مع علامت التعليل (16.7 نداء تكسي)	0	0	5	10	14	18	23	28	39	90
مطابقة الأراء الشخصية – ٩٠ كلمة مع علامت التعليل (24.9 نداء تكسي)	0	6	11	16	21	27	33	41	54	127
فهم المقروء – ٩٠ كلمة مع علامت التعليل (1 نداء تكسي)	0	0	0	1	1	2	2	3	4	6
فهم المقروء – ٩٠ كلمة مع علامت التعليل (2.2 نداء تكسي)	0	0	1	1	2	3	3	4	5	6

أنظر إلى الأدلة من الضفة الغربية نفسها

- الآن بعض الارتباطات

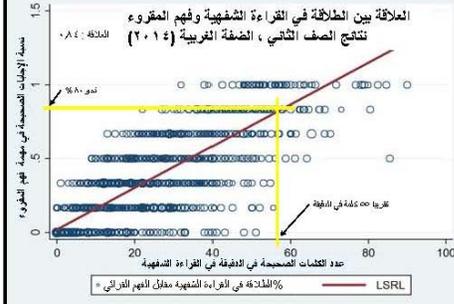
تذكر سريع لمفاتيح الرموز



- تمكيد العلاقة بين العلامة على المقياس من طفرات
- كل علامة تمثل طبق أو مدرسة أو أي "وحدة" (وقد تكون نقطة صوت أو أكثر أو كلمة أو تلميح التعليل عدد كبير من العلامات كما في الرموز البديلة أحياناً)
- مثال المقياس: على مستوى معين من الملاحظة ما هو المقصود
- مثال المقياس: على الأداة المقروءة من خلال النظر في الخطوط وما يتطرق إليه ما هو التعليل "مستطرد المقياس"
- الوقت كالمعتاد على الخطوط مقياساً فاعداً في عبارة عن التفسير أو الترجمة الإحصائية أو وقتاً مخصصاً، هناك الارتباط من الأداة
- إذا كانت العلامة الفردية من المقياس فإن الأداة ممتدح ويوافق به "مستطرد" فليس يعدل الارتباط أو "الرمز" والتي يمكن أن تأتي من 1٠٠
- وإذا كان المقياس ممتدحاً فإن الأداة المقروءة
- إذا لم يوجد تحت المقياس المهم كل من التوزيع نظراً لكون العلامة فوق النقص

نرسم الرسم البياني الخاص بنا

عدد أسوات الحروف المدونة في الكلمة	عدد الكلمات الصحيحة	النقطة
1	24	1
2	50	2
3	16	3
4	0	4
5	19	5
6	23	6
7	6	7
8	33	8
9	1	9
10	13	10
11	20	11
12	7	12
13	18	13
14	22	14
15	41	15
16	3	16
17	25	17
18	31	18
19	7	19
20	40	20
21	12	21
22	34	22
23	6	23
24	0	24



نحو العلامات المرجعية الممكنة لمهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية – الصف الثاني

المكان المقترح للبدء

- تحديد العلامة المرجعية لكل من هذه المهام... وبهذا الترتيب:
 - 1- فهم المقروء .
 - 2- المطابقة في القراءة الشفهية في النص المتمثل (عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة الواحد).
 - 3- التعرف على أصوات الحروف.
 - 4- الكلمات غير المألوفة (الكلمات ليس لها معنى).
- اضبط النسبة المنفردة للأطفال عدد أو فرق العلامة المرجعية في غضون عدد مقترح للسنوات: 3 سنوات؟ 5 سنوات؟ أكثر؟
- تعيين الحد الأقصى لمستوى قابل للحمل للأطفال الذين يحصلون على الصف.

37

المكان المقترح للبدء – الصف الثاني

- شيء من هذا القبيل. اختر أولاً أي تاريخ في المستقبل: 2020- 2018
- ثم بناء على كافة المعلومات المذكورة أعلاه، قم باختيار العلامات المرجعية.

قراءة الكلمات غير المألوفة	التعرف على أصوات الحروف	مطابقة القراءة الشفهية	الفهم المقروء	الصف الثاني
207/307	307/407	457/507	80%?	العلامة المرجعية
		557		
30%	60%?	40%?	30%?	% عدد أو فرق العلامة المرجعية
10%??	5%??	0%?	15%?	% نسبة يحصلون على الصف

- هذه هي الأهداف: أهداف طويلة الأجل، ومشوطة، ويجب أن تكون "مشوطة كاملة".
- هذه هي العلامات المرجعية محددة المدة المطلوب تحقيقها خلال سنوات (6-5 سنوات)؟
- 8 سنوات؟
- هل هذه المهارات الثانوية؟

38

الخطوات القادمة ؟ الأسئلة ؟

لن تكون هذه العلامات المرجعية نهائية، ولكنها بداية.



- أي أسئلة أخرى؟
- والان الى العمل الجماعي

39

ورقة عمل للعمل في المجموعة في الجلسات الخامسة والسادسة – الصف الثاني

- ✓ الإجراءات المقترحة: ابدأ مع فهم المقروء.
- ✓ أنظر في تحليل الارتباط، وفي الأدلة الدلالية، والمعدلات الحالية، % اتسبة على الصف في المائة، والتوزيع المنوي.
- ✓ من الأمثل بدء العمل بعمود الفهم أولاً، ثم مطابقة القراءة الشفهية، ثم أصوات الحروف، ثم مطابقة الكلمات غير المألوفة.

قراءة الكلمات غير المألوفة	التعرف على أصوات الحروف	مطابقة القراءة الشفهية	الفهم	الصف الثاني
				العلامة المرجعية
			% عدد أو فرق العلامة المرجعية	
			% نسبة يحصلون على الصف	

40

ورقة عمل للعمل في المجموعة في الجلسات الثامنة والتاسعة – الصف الثالث

- ✓ الإجراءات المقترحة: ابدأ مع فهم المقروء.
- ✓ ولكن هذا تقديري أكثر إلا أن تكون لديك البيانات الخاصة بالصف الثالث
- ✓ يمكنك استخدام بعض الأدلة الدلالية، لكن طويعم التكيف.
- ✓ كما يمكنك النظر في البيانات الموزعة من الصف الثاني.
- ✓ هل يمكنك تخمين "الفرص" للصف 3 ليكون أعلى نسبة 10% في الصف 22 فكر في الأمر.

قراءة الكلمات غير المألوفة	التعرف على أصوات الحروف	مطابقة القراءة الشفهية	الفهم	الصف الثالث
				العلامة المرجعية
			% عدد أو فرق العلامة المرجعية	
			% نسبة يحصلون على الصف	

41

ورقة عمل للعمل في المجموعة في الجلسات الخامسة والسادسة – الصف الأول

- ✓ الإجراءات المقترحة: ابدأ مع فهم المقروء.
- ✓ ولكن هذا تقديري أكثر إلا أن تكون لديك البيانات الخاصة بالصف الأول.
- ✓ يمكنك استخدام بعض الأدلة الدلالية، لكن عليك التكيف.
- ✓ كما يمكنك النظر في البيانات الموزعة من الصف الثاني.
- ✓ هل يمكنك تخمين "الفرص" للصف 1 ليكون أعلى نسبة 20% في الصف 22 فكر في الأمر.

قراءة الكلمات غير المألوفة	التعرف على أصوات الحروف	مطابقة القراءة الشفهية	الفهم	الصف الأول
				العلامة المرجعية
			% عدد أو فرق العلامة المرجعية	
			% نسبة يحصلون على الصف	

42

نحو العلامات المرجعية الممكنة لمهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية – الصف الثاني

التوصيات: كيف نحقق المعايير في القراءة؟

□ كيف نحقق المعايير في القراءة؟

- تقديم تدريب للمدرسين قبل التحقهم بالعمل (في الجامعة) على تدريس القراءة.
- تدريس الكلمات الجديدة في شكل جمل مركبة وجمل قصيرة - ليس كلمة منفصلة لتشجيع قراءة النص المترابط.
- تشجيع ممارسة القراءة في الفصل. تشجيع فرص ممارسة التلازم لقراءة القراءات والنص القصيرة أثناء تواجدهم في المدرسة.
- استخدام مواد إضافية للتلاميذ لكن من المدرس والتلازم لملقاة القراءة للشفوية وفهم المقروء بالإضافة إلى كتاب الدراسي.
- تنفيذ استراتيجيات التدريس المتعلم وتدريبها التي تستهدف مهارات فهم المقروء وفهم المسموع.

التوصيات: كيف نحقق المعايير في القراءة؟

تابع ... كيف نحقق المعايير في القراءة؟

- التعرف المبكر على الذين لا يستطيعون القراءة ، وأصنافهم دروس في القراءة في الصف وبعد المدرسة.
- زيادة الوعي بين الأباء الأهل تحديداً بأهمية ممارسة القراءة في المنزل، بينما يراود أفراد (المعلمين والمعلمين) الملائمة للموسم الثاني والثالث مثلاً، مخصصة لكل الأهل بالمدرسة.
- اطلب من القوانين المهرة، أي الذين اقرروا من العلامات المرجعية أن يمارسوا القراءة سوياً في مجموعات صغيرة في الفصل بينما يقوم المدرس بإعطاء تعليمات وتوجيهات في القراءة للتلاميذ يتوزعون بمجموعة بصفة أساسية.
- تصميم وتوزيع برامج ومواد نموذجية لكل المدارس الابتدائية لاستخدامها في محركات للقراءة منها أسبوع واحد في نصف السنة و في الإجازة الصيفية وذلك لتلاميذ الصفين الثاني والثالث. وكذلك من وجهة تعليمية مخصصة لكل صف من 1-3 كل صف دراسي. 1-3 كل صف دراسي ولكن بمسورة وتكون للفرق من الصف من كل صف دراسي.

الخطوات القادمة؟ الأسئلة؟

- أي أسئلة أخرى؟



شكراً جزيلاً لكم!

نتائج تمارين المجموعات (ورشة عمل أيلول 2014) – العلامات المرجعية المقترحة لتقييم القراءة لدى طلبة الصف الثاني، الضفة الغربية

تعرض الشريحتان التالفتان التوصيات السبئية (الشفوية 47) والسبئية (الشفوية 48) التي وضعت كل مجموعة من المجموعات الثلاثة للمشركين في ورشة العمل التي نظمت في الضفة الغربية حول علامات مرجعية محددة لتوخي تحقيقها في 2018 فيما يتعلق بالقراءة لدى طلبة الصف الثاني.

وتعرض الشريحة الثالثة (الشريحتان 49 و 50) التوصيات المنقحة - مقننة بحسب المجموعات - التي تُبنى بالعلامات المرجعية للقراءة لدى طلبة الصف الثاني إلى جانب الأفكار الخيرة والعلامات المرجعية الموجزة التي اقترحها بهذا الشأن د. لويس كراوتش من المعهد للتأهيل والتدريب، والهدف من هذه الأفكار أن تأخذها الوزارة بعين الاعتبار عندما تفكر سلباً بالعلامات المرجعية الخاصة بالقراءة وتتخذ قرارات بشأنها.

وتتلى الشريحتان 49 و 50 النتيجة الموجزة التي توصلت إليها ورشة العمل التي تُبنى بوضع العلامات المرجعية.

ورقة عمل للعمل في المجموعة – الصف الثاني

العلامات المرجعية المقترحة
التوصيات المبدئية لمجموعات الورشة

الصف الثاني	فهم المقروء	الطلاقة في القراءة الشفهية	التعرف على أصوات الحروف	قراءة الكلمات غير المشرفة
العلامة المرجعية	67% - 50%	35 28 25	40 40 40	17 - 18 - 20
	40%	عدد الكلمات الصحيحة في صفحة	عدد الحروف الصحيحة في صفحة	عدد الكلمات الصحيحة في صفحة
% عند أو فوق العلامة المرجعية	30% - 40%	30% - 24%	50% - 55%	30% - 50%
% يحصلون على الصفر	15% - 15%	10% - 10%	3% - 5%	5% - 10%
المهنة		2018 - 2018		

ورقة عمل للعمل في المجموعة – الصف الثاني

العلامات المرجعية المقترحة
التوصيات المنقحة لمجموعات الورشة

الصف الثاني	فهم المقروء	الطلاقة في القراءة الشفهية	التعرف على أصوات الحروف	قراءة الكلمات غير المشرفة
العلامة المرجعية	60% - 50%	35 28 25	40 40 40	17 - 18 - 19
	40%	عدد الكلمات الصحيحة في صفحة	عدد الحروف الصحيحة في صفحة	عدد الكلمات الصحيحة في صفحة
% عند أو فوق العلامة المرجعية	40% - 40%	30% - 24%	50% - 55%	30% - 50%
% يحصلون على الصفر	15% - 15%	10% - 10%	3% - 5%	5% - 10%
المهنة		2018		

نتائج ورشة عمل وضع العلامات المرجعية – العلامات المرجعية المقترحة – الصف الثاني

نحو العلامات المرجعية الممكنة لمهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في للضفة الغربية – الصف الثاني

العلامات المرجعية المقترحة للصف الثاني والمتوخى تحقيقها في ٢٠١٨				
تفكير د. كراوتش حول العلامات المرجعية المنقحة للمجموعات الصغيرة، الصف ٢				
قراءة الكلمات غير المألوفة	التعرف على أصوات الحروف	الطلاقة في القراءة الشفهية	فهم المقروء	الصف الثاني
١٧، ١٨، ١٩ يتمّ مستوى ٢٠ كلمة غير مألوفة صحيحة في الدقيقة عند طرّح جيد لعلامة المرجعية.	٤٥، ٤٤، ٤٥ تمتّ العلامة المرجعية ٤٥ صوت حروف صحيح في الدقيقة عند طرّح جيد وأهوية الأعراب شويما (التي توضع بها فريين من ضمن افرقة العمل الثالث).	٢٨، ٣٥، ٢٥ يتمّ الطلبة مسك ٢٥ كلمة صحيحة في الدقيقة أو فويه إلا أن ٣٠% من الطلبة يترابون عند مستوى ٢٠ كلمة صحيحة في الدقيقة دون حركات أما في حال القراءة مع الحركات، ١٧% من الطلبة يترابون عند مستوى ٢٠ كلمة صحيحة في الدقيقة. ١٧% من الطلبة من السهل أن يتمّ لحدود العلامة المرجعية عند ٢٥ كلمة صحيحة في الدقيقة (دون الحركات) و ٢٠ كلمة صحيحة (مع حركات).	٥٥، ٥٠، ٤٠ يتمّ تقييم إجابات صحيحة على ٥٠% من الأسئلة جذا مكرّبا جذا لعلامة المرجعية نفي لمسي فهم المقروء. (الصف الثاني) قصة لمدة ٦٠ ثانية مع الحركات.	قيمة العلامة المرجعية
٤٠، ٥٥، ٥٥ قرأ ٣٠% تكريبا من طلبة الصف الثاني عند مستوى ٢٠ كلمة غير مألوفة صحيحة في الدقيقة. ٢٠ كلمة غير مألوفة صحيحة في الدقيقة التي قرأ عند مستوى ٢٠ كلمة غير مألوفة بصورة صحيحة في الدقيقة. ٥٠% أو ٥٥% هذا مطولا.	٥٥، ٥٥، ٦٠ يقتض ٥٥% من طلبة الصف الثاني عند مستوى العلامة المرجعية (٥٥ صوت حروف صحيح في الدقيقة) لسا تمكّن نسبة ٥٥% هذا مطولا.	٣٥، ٢٤، ٤٠، ٥٥ أكثر أجدلا قرأ ٥٥% من طلبة الصف الثاني عند مستوى العلامة المرجعية ٣٠ كلمة صحيحة في الدقيقة أو فويه بدون حركات. تمكّن ٣٠% من الطلبة عند المستوى ذاته مع حركات هذا مطولا.	٤٠، ٤٠، ٥٥ في حال القراءة لكون الحركات، ٤٠% من طلبة الصف الثاني إجابات صحيحة على ٥٥% من الأسئلة. وفي حال القراءة مع الحركات، تمكّن ٢٠% فقط من الطلبة من تقديم إجابات صحيحة على ٥٠% من الأسئلة أو أكثر. وطبع، هل تمكّن نسبة ٤٠% هذا مطولا.	النسبة المئوية لطلبة الذين يقرأون عند مستوى قيمة العلامة المرجعية أو فوقها

العلامات المرجعية المقترحة للصف الثاني والمتوخى تحقيقها في ٢٠١٨				
تفكير د. كراوتش حول العلامات المرجعية المنقحة للمجموعات الصغيرة، الصف ٢				
قراءة الكلمات غير المألوفة	التعرف على أصوات المقاطع	الطلاقة في القراءة الشفهية	الفهم من خلال القراءة	الصف الثاني
٥٥، ٥٥، ٧٧ يحصل ما نسبة ٥٩% حلوا من كلمة الصف الثاني على علامة صفر في مهنة قراءة الكلمات غير المألوفة. ولا يتمّ أن تكبص هذه النسبة إلى ٧٧% أمرا شديدا، فيما يتمّ أن تكبصها إلى ٥٥% يتمّ هذا مطولا.	١٠، ٣٠، ٥٥ ربما يتمّ تكبص النسبة المئوية من طلبة الذين يحصلون على علامة صفر في معرفة أصوات الحروف من ٧% في الوقت الراهن إلى ١٠% أمرا طموحا. وربما يكون تكبصها إلى ٣٠% (أو إلى ٥٥% إذا تمكّن كلّفنون وتمّ مكرّبا) أمرا جيدا.	١٠، ١٠، ١٠ ربما يتمّ نسبة المئوية من طلبة الصف الثاني الذين يحصلون على علامة صفر في قراءة مع الحركات ١٠% و ٥٥% في القراءة بدون الحركات. وحاليا يحصل ١٦% من الطلبة على علامة صفر في القراءة مع الحركات.	١٥، ١٥، ١٥ يتمّ أن الهدف المسمى بتكبص نسبة المئوية من طلبة الصف الثاني الذين يحصلون على علامة صفر في فهم المقروء (قصة لمدة ٦٠ ثانية) من ٣٦% حلوا إلى ١٥% مطولا.	النسبة المئوية لطلبة الذين لا يستطيعون القراءة (الذين يحصلون على علامة صفر)

قائمة المشاركين في ورشة عمل وضع العلامات المرجعية

Participants in the Benchmarking and EGRA Analysis Workshops West Bank EGRA, Grade 2 - September 21-25, 2014

#	Participant Name الاسم	Place of Work مكان العمل	Cellphone	Internet	EGRA Analysis Workshop		Benchmarking Workshop	
					Day 1	Day 2	Day 1	Day 2
1	أ. احمد سمصاح موسى حمدان	وزارة التربية والتعليم العالي	0599393848	ahmedsah@msk.jmab.gov.ps	X	X	X	X
2	أ. وحيد قنينة	وزارة التربية والتعليم - وزارة التربية والتعليم العالي	0598200062	wahid2004@yahoo.com	X	X	X	X
3	د. محمد مطر	وزارة التربية والتعليم - وزارة التربية والتعليم العالي	0599323895	mohamad66@yahoo.com	X	X	X	X
4	أ. خالد بنشارت	وزارة التربية والتعليم - وزارة التربية والتعليم العالي	0599787895	khalscharat@yahoo.com	X	X	X	X
5	أ. خالد زيب	وزارة التربية والتعليم - وزارة التربية والتعليم العالي	0599358502	k_khialab@yahoo.com	X	X	X	X
6	أ. عاهد عياش	وزارة التربية والتعليم العالي	0598302194	ahed_ayvash@hotmail.com	X	X	X	X
7	أ. ماهر صبيح	وزارة التربية والتعليم - وزارة التربية والتعليم العالي	0599765150	msbiwh@jchs.gov.ps	X	X	X	X
8	أ. منجد فضل سليمان	وزارة التربية والتعليم - وزارة التربية والتعليم العالي	0599944690	munjed_2009@yahoo.com	X	X	X	X
9	أ. احمد حنيطي	مؤسسة كاسر	0597911015	ahmedh1@tamerinst.org	X	X	X	X
10	أ. عصام أبو خليل	الأزورا - unrvva	0595392789	khalil@unrvva.org	X	X	X	X
11	أ. سمير القطب	مؤسسة كاسر	0599778138	qutobsmar@gmail.com	X	X	X	X
12	أ. نبيل منصور	مختص قروي - الأزورا - unrvva	0568730769	unailsour2@unrvva.org	X	X	X	X
13	أ. نظير منصور	مختص قروي - الأزورا - unrvva	0569059355	n.mansour@unrvva.org	X	X	X	X
14	د. سعيد عساف	AMIDEAST	0597950811	sasaf@amideast.org	X	X	X	X
15	أ. سهام سلمة	مصرف مركزة - وزارة التربية والتعليم العالي	059925798	saahabnassaf@hotmail.com	X	X	X	X
16	أ. منى محمد ابراهيم شلوب	البحلة - المعهد الوطني - NSET	059925798	munashalob@gmail.com	X	X	X	X
17	د. عمر عطوان	وزارة التربية والتعليم - وزارة التربية والتعليم العالي	0599293877	omaratawa@yahoo.com	X	X	X	X
18	د. حنان احمد خليل الجمل	مصرف قروي - المعهد الوطني - NSET	0598205520	hc.hanan66@hotmail.com	X	X	X	X
19	أ. سارة زهران	مؤسسة كاسر	0599035329	sarazahran80@hotmail.com	X	X	X	X
20	أ. وليد احديش	مركز تطوير - وزارة التربية والتعليم العالي	0599838361	waleedhshais@yahoo.com	X	X	X	X
21	د. عبد الكريم أيوب	جامعة النجاح	0599701982	ayyoub@najah.edu	X	X	X	X
22	د. احمد الخطيب	وزارة التربية والتعليم - وزارة التربية والتعليم العالي	0598040652	akhateebzohy@gmail.com	X	X	X	X
23	أ. رناد القتيح	مؤسسة كاسر	0599255231	tamer@palnet.com	X	X	X	X
24	أ. جوايا رفيدى	مؤسسة كاسر	0597339142	saahdelrazaec@birzeit.edu	X	X	X	X
25	د. أنور عبد المرزوق	جامعة نوتر ديت			X	X	X	X

الملحق (د): عرض نتائج تقييم مهارات القراءة في الصف
الثاني في الضفة الغربية - ٢٥ أيار ٢٠١٤

تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية لطلبة الصف الثاني - الضفة الغربية

USAID
من الشعب الأمريكي

وزارة التربية والتعليم العالي
بإبواب غزة

بيانات تعليمية للاستعانة بها في اتخاذ القرار (eData II)

تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية
لطلبة الصف الثاني - الضفة الغربية

نور ٢٠١٢

مكونات العرض

- خلفية عامة موجزة
- النتائج الرئيسية
- نتائج تفصيلية أخرى
- التوصيات



خلفية عامة موجزة - تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية

- ✓ القراءة في وقت مبكر وبمعدل كاف أمران ضروريان على حد سواء لتعلم القراءة بشكل جيد.
- ✓ نتائج القراءة المتدنية في الصفوف الأولى بسبب تدني التحصيل العلمي ويعيق فرص التنمية الاقتصادية المستدامة.
- ✓ تمثل دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية إحدى تدخلات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، حيث يتم تنفيذ هذه الدراسة في أكثر من ٥٠ دولة و ٧٠ لغة حتى تاريخه.
- ✓ نتائج هذه الدراسة تدعم سياسة التعليم المبنية على الأمل، وتقوي مهارات القراءة وتحسن مخرجات التعلم في الصفوف الأولى.
- ✓ يمكن للأطفال تعلم القراءة مع نهاية الصف الثالث - ويجب أن يقرأوا جيداً حتى يحققوا النجاح في دراستهم .

خلفية عامة موجزة - تراجع مؤشرات إتقان مهارات اللغة العربية

- يعتبر تدني مؤشرات إتقان الطلبة لمهارات اللغة العربية وبالتحديد مهارات قراءتها تحدياً بالغ الأهمية لدى طلبة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- تشير مؤشرات الامتحانات الموحدة التي تطبقها وزارة التربية والتعليم ومؤشرات الاختبارات التحصيلية التي تطبقها UNRWA خلال العقد الماضي إلى تدني مخرجات التعلم في الصفوف الأساسية.
- نسبة طلاب الصف السابع الذين يستطيعون القراءة بالمستوى المتوقع للصف السابع هي أقل من ٥٠% للذكور و ٥٦% للإناث، كما أن نسبة الطلاب الذين ينجحون في امتحان اللغة العربية في الصف السادس في مدارس UNRWA هي ٦٠% فقط.
- متوسط تحصيل الطلبة في اللغة العربية في دراسة التحصيل الوطني ٢٠١٢ كان أفضل بقليل عما كانت عليه نتائج ذات الدراسة عام ٢٠٠٨.

أهداف واستخدامات دراسة تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية

- تزويد متخذ القرار بمؤشرات على علاقة بتوجيه السياسات والتخطيط لتحسين تعليم القراءة وبالتالي نتائج تعلم الطلبة.
- تضمين بعض النتائج في تصميم وتطوير مناهج التعليم والمصاعد التعليمية من أجل تحسين تعليم القراءة في الصفوف ٣-١.
- توفير مؤشرات قاعدية (مؤشرات أساس) لمهارات القراءة لتصف الثاني بما يمكن من قياس التقدم في أداء القراءة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم مستقبلاً.
- بناء القدرات لدى وزارة التربية والتعليم لكي ينفذوا الدراسة مستقبلاً.
- تمثل الدراسة أول مسح أساسي لمستويات القراءة في الصفوف الأولى، وعليه يجب أن يكون ممثلاً لمجتمع الدراسة.

خلفية عامة موجزة - عينة الدراسة والمنهجية العامة

- كانت عينة عشوائية ممثلة لمدارس الضفة الغربية
- واعتمدت منهجية علمية لتنفيذ الدراسة.
- مشاركة ١٥٠ مدرسة فيها الصف الثاني (فيها أكثر من ١٢ تلميذاً)
- تم اختيار المدارس بصورة عشوائية من كل مديرية من مديريات الضفة الغربية بما يتناسب مع حجم كل مديرية من مدارس الضفة الغربية
- مشاركة ٢٩٥٣ طالباً؛ بواقع ٢٠ طالباً في كل مدرسة تم اختيارهم بصورة مسبقة وعشوائية من قوائم الالتحاق بالمدارس قبل الوصول إلى المدرسة.
- تدريب مجموعة من معلمي برنامج التعليم المسند كلفاحصين (مقيمين).
- تم توزيعهم في ١٦ فريقاً في كل فرقة مقيمان، ويغود كل فريق مشرف مرحلة من وزارة التربية والتعليم العالي.
- تم توزيع عينة المدارس بواقع ٥٠ مدرسة ذكور و ٥٠ بنت و ٥٠ مدرسة مختلطة.
- تم إجراء التقييم خلال عشرة أيام في النصف الثاني من شهر مارس ٢٠١٤م

تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية لطلبة الصف الثاني - الضفة الغربية

خلفية عامة موجزة - المهام الفرعية للتقييم

- تصميم (الاختبارات الفرعية) لتقييم الصف الثاني وفق الخيارات التي تم الحصول عليها من التقييمات السابقة وإضافة الاختيارين فرعيين حسب طلب وزارة التربية
- تضمنت الاختبارات العراصة للمهارات الفرعية التالية:
 1. اختيار محدد المدد للتعرف على أصوات المقاطع - دقة واحدة
 2. اختيار محدد المدد لقراءة الكلمات البالوة - دقة واحدة
 3. اختيار محدد المدد لقراءة كلمات ليس لها معنى (مقاطع) - دقة واحدة
 4. اختيار محدد المدد لتطابقة في القراءة الشفهية مع التشكيل (قراءة فرد) - دقة واحدة
 5. اختيار الفهم من خلال القراءة - 6 أسئلة
 6. اختيار محدد المدد لتطابقة في القراءة الشفهية بدون التشكيل (قراءة فرد) - دقة ونصف الدقة - الاختيار الثاني
 7. اختيار الفهم من خلال القراءة بدون التشكيل - 6 أسئلة - الاختيار الثاني
 8. اختيار الفهم من خلال الاستماع - 6 أسئلة

خلفية عامة موجزة - المهام الفرعية للتقييم

• تعرف على أصوات المقاطع

م	ك	ن
ب	ت	ث
ج	د	ذ
هـ	ز	ح
ط	ظ	ع
ف	ظ	ي
ق	ك	ل
م	ن	س
هـ	غ	خ
و	ق	ص

خلفية عامة موجزة - المهام الفرعية للتقييم

• قراءة كلمات معروفة

باب	أمي	صف
حَدَثَ	مَا	قِصَّتُهُ
تَرَضَى	اِبْتَسَمَ	الْحَلْوَى
فِي	قَالَ	صَخْرَةَ
عِطَاةٍ	مُصْنَعٍ	هَتَفَ
تَرَضَعَ	بَاعَةَ	مِنَ
		أَبِي

خلفية عامة موجزة - المهام الفرعية للتقييم

• قراءة كلمات ليس لها معنى

لمش	راك	للك
رَأَى	حَزَقَ	سَبَّحَ
لَيْسَ	بِي	حَبِيبَ
فَرَّخَ	زَمَّلَ	ضَا
رَكَشَ	نَادَكَ	نَفَ
صَغَفَطَ	سَأَ	خَرِيصَ

خلفية عامة موجزة - المهام الفرعية للتقييم

• القراءة الشفهية (للنص) - ستون ثانية مع التشكيل:

يَرُورُ أَطْفَالٌ مَدِينَةٌ طَوْلُكْرَمِ الْحَدِيقَةِ كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةً،
وَتَلْعَبُ حَنِينٌ عَلَى أَرْجُوخَتِهَا الْمُتَعَلِّقَةِ عَلَى الشَّجَرَةِ، وَيُحَبِّزُ سَامِي طَيَّارَتَهُ
الْوَزَيْقِيَّةَ فِي السَّمَاءِ عَالِيًا. ذَاتَ يَوْمٍ هَبَّتْ عاصِفَةٌ قَوِيَّةٌ، فَأَمْتَلَأَتْ أَرْضَ
الْحَدِيقَةِ بِالْأُورَاقِ وَالْعُغَارِ، وَلَمْ تَعُدْ طَيَّارَةُ سَامِي تَعْلُو فِي السَّمَاءِ كَمَا كَانَتْ.
وَوَجَدَتْ حَنِينٌ أَرْجُوخَتَهَا مَكْحُورَةً، فَطَلَبَتْ حَنِينٌ مِنْ سَامِي التَّفَكُّيرَ فِي
طَرِيقَةٍ لِإِعَادَةِ تَطْيِيبِ الْحَدِيقَةِ وَإِصْلَاحِ أَرْجُوخَتِهَا.

خلفية عامة موجزة - المهام الفرعية للتقييم

• القراءة الشفهية (للنص) - تسعون ثانية بدون التشكيل:

تعيش أم حمدان وأبناؤها في قرية صغيرة ،
ولها خمس دجاجات ، وفي كل صباح ، تفتح باب الخم ؛
ليأكل الدجاج الحب والعشب، وفي أحد الأيام اخفت دجاجة سوداء ،
فبحث عنها أم حمدان ولم تجدها، وبعد ثلاثة أسابيع إذ بالدجاجة
السوداء تخرج من كومة حطب ، ومعها عشرة فراخ صغيرة، قال حمدان
بصوت عال: أمي! الدجاجة عادت! طارت أم حمدان فرحاً.

تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية لطلبة الصف الثاني - الضفة الغربية

خلفية عامة موجزة – المهام الفرعية للتقييم

- أصوات المقاطع وقراءة كلمات لا معنى لها تختبر المهارات الأساسية في القراءة للصف الأول والثاني والملازمة للطلاقة في القراءة والفهم.
- الطلاقة في القراءة الشفهية (قراءة الفقرة) تختبر طلاقة القارئ ودقته في قراءة الكلمات المألوفة في سياق قصة.
- اختبارا الفهم: من خلال القراءة والاستماع - والتي تقيس فهم التلميذ لما يقرأ. ويعتبر زيادة الفهم هدفاً في تدريس القراءة في الصف الثاني.



من الشعب الأمريكي



وزارة التربية والتعليم العالي

النتائج الرئيسية



النتائج الرئيسية – المقدمة

- مقاييس مختلفة لنتائج تقييم مهارات القراءة للصفوف الأولى:
 - متوسط درجات لكل مهمة فرعية
 - نسبة الحاصلين على درجة صفر
 - نسبة التلاميذ الذين حققوا المعيار أو أعلى منه
 - مدى العلامات

ملاحظة هامة:

هذه النتائج تقييم أساسي للصف الثاني لمهارات القراءة في المدارس الأساسية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في الضفة الغربية. وهذه النتائج تدقيق تنفيذ برنامج التدريس المحسن للقراءة في الصفوف الأولى.

النتائج الرئيسية – تطبيق المعايير الموقتة

- المعايير الموقتة المقترح تطبيقها على نتائج التقييم الأساسي لمهارات القراءة للصفوف الأولى:
 - جعل نتائج هذا التقييم ذات معنى، بما يمكن من دراسة المعايير وفق نسبة طلاب الصف الثاني الذين يقرؤون بطريقة جيدة... فقد تم اقتراح تطبيق المعايير الموقتة للصف الثاني لكل مهمة فرعية للتقييم.
 - تم وضع المعايير الموقتة لتمهية القراءة للحروف والكلمات والمجازة المتراكبة بناء على مستوى أداء نسبة 33% من الطلاب.
 - تم وضع المعايير الموقتة لتمهية القراءة للاستيعاب بناء على نتائج الأسئلة التي تمثل (17%) من الأسئلة التي تمت الإجابة عليها بشكل صحيح: 4 من 6 أسئلة لكل مهمة من المهام الفرعية لاستيعاب القراءة والاستماع. (معياري الاستيعاب للصفوف العليا هو 80% من الأسئلة التي تمت الإجابة عليها بشكل صحيح).
 - إن وضع المعايير الفلسطينية لمهارات القراءة للصفوف الأولى مسنوبة وزارة التربية والتعليم.

النتائج الرئيسية – الاستنتاجات

□ ارتفاع الأداء في مهارات ما قبل القراءة وفهم المسموع

1. ارتفاع متوسطات حصول تلاميذ الصف الثاني على المهام الفرعية وفهم المسموع.
2. نسبة الطلاب الذين حصلوا على صفر متناهية.

هذه أفضل نتائج في جميع الدراسات المشابهة حتى الآن على هذه المهام الفرعية في الدول العربية. الجدول 1: ملخص الدرجات لمهارات ما قبل القراءة وفهم المسموع

الاختبار	نسبة تلاميذ الذين حصلوا على صفر	نسبة تلاميذ الذين حصلوا على صفر متناهية	متوسط الدرجات في الصف الثاني	المعيار المطلوب (المتخرج)	نسبة تلاميذ الذين حصلوا على صفر المتساوي أو دون المعيار المطلوب
تعرف على أصوات المقاطع	6.9%	36.0	50	33%	33%
قراءة الكلمات المعكوفة	10.0%	17.5	23	32%	32%
إقراء الكلمات ليس لها معنى	8.7%	13.9	19	32%	32%
الفهم من خلال الاستماع (1 بعد الصفر)	7.1%	3.3	4.0	50%	50%

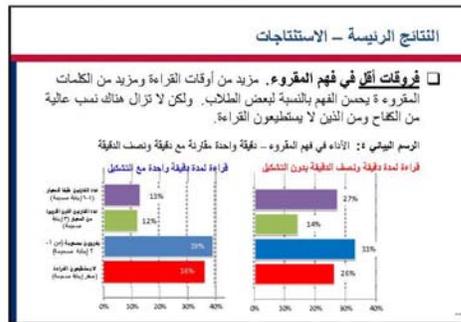
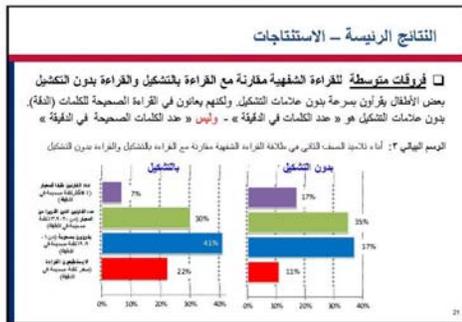
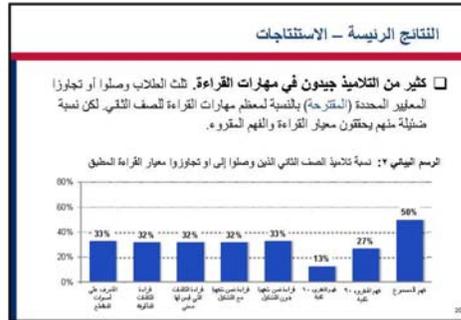
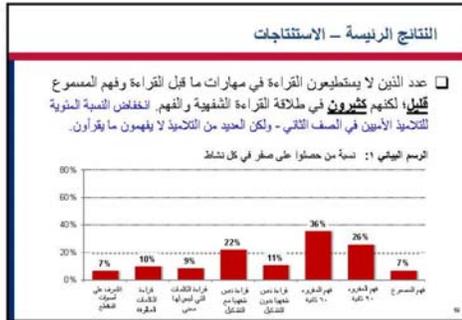
النتائج الرئيسية – الاستنتاجات

□ انخفاض الأداء في طلاقة القراءة الشفهية وفهم المقروء.

متوسط حصول الطلبة في طلاقة القراءة الشفهية والمهام الفرعية لفهم المسموع متدن. نسب متناهية للطلاب الذين يقرؤون حسب معيار الفهم. كما أن الوقت الإضافي للقراءة لا يحسن الفهم بشكل كبير. الجدول 2: ملخص الدرجات لمهام طلاقة القراءة الشفهية وفهم المقروء

الاختبار	نسبة تلاميذ الذين حصلوا على صفر	متوسط الدرجات في الصف الثاني	المعيار المطلوب (المتخرج)	نسبة تلاميذ الذين حصلوا على صفر المتساوي أو دون المعيار المطلوب
طلاقة القراءة الشفهية – عدة وسائط	22.1%	16.7	22	32%
طلاقة القراءة الشفهية – عدة وسائط منفصلة	10.9%	24.9	31	33%
فهم المقروء – عدة وسائط مع التعليل (1 بعد الصفر)	35.7%	1.6	4.0	13%
فهم المقروء – عدة وسائط منفصلة مع التعليل (1 بعد الصفر)	25.9%	2.2	4.0	27%

تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية لطلبة الصف الثاني - الضفة الغربية



مقارنة الاستنتاجات مع تقييم قراءة الصفوف الأولى في الدول العربية الأخرى

□ متوسط درجات الصف الثاني في الضفة الغربية في مهارات ما قبل القراءة وفهم المصوغ أعلى في نتائج تقييم القراءة في الصفوف الأولى في الدول العربية.

- أعلى متوسط الدرجات في معرفة أصوات المصوغ وقراءة الكلمات التي ليس لها معنى.
- نتائج أعلى بشكل ملحوظ من نتائج الصف الثاني والثالث في الأردن والصف الثالث في مصر.

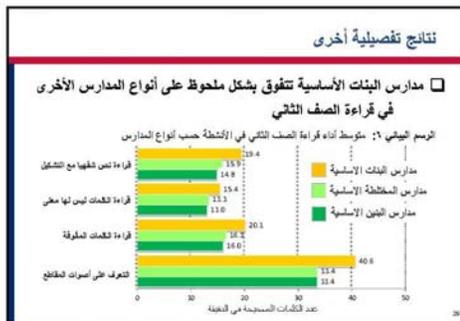
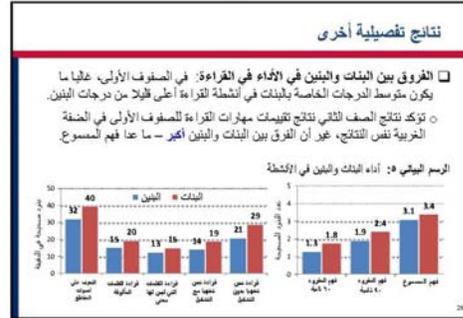
مصر ٢٠١٣ الصف الثالث	الأردن ٢٠١٢ الصف الثاني	الزمن ٢٠١٢ الصف الثاني	الزمن ٢٠١٤ الصف الثاني	الزمن ٢٠١٤ الصف الثاني
18.8	26.3	26.5	36.0	36.0
18.8	26.3	26.5	36.0	36.0
17.5	17.5	17.5	17.5	17.5
13.9	4.4	7.0	13.9	13.9
3.2	2.9	2.2	3.3	3.3

مقارنة الاستنتاجات مع تقييم قراءة الصفوف الأولى في الدول العربية الأخرى

□ أدنى درجات الصف في مهارات ما قبل القراءة وفهم المصوغ في كافة تقييم القراءة في الصفوف الأولى في الدول العربية.

مصر ٢٠١٣ الصف الثالث	الأردن ٢٠١٢ الصف الثاني	الزمن ٢٠١٢ الصف الثاني	الزمن ٢٠١٤ الصف الثاني	الزمن ٢٠١٤ الصف الثاني
18.3%	28%	21%	6.8%	6.8%
18.3%	28%	21%	6.8%	6.8%
27.4%	45%	49%	8.7%	8.7%
13.3%	8%	15%	7.1%	7.1%

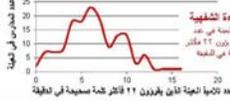
تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية لطلبة الصف الثاني - الضفة الغربية



تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية لطلبة الصف الثاني - الضفة الغربية

نتائج تفصيلية أخرى - الفروقات في أداء المدارس

- تبين منخفض بين مدارس الضفة الغربية في أداء القراءة لدى الطلاب.
- متوسط الدرجات ودرجات المسفر لا تختلف اختلافاً كبيرة بين مدارس الجلة البالغ عددها ١٥٠ مدرسة.
- مدارس الضفة الغربية للثقة لوزارة التربية والتعليم العالي ليست منقسمة إلى مدارس "شجيلة" و"قوية".
- متوسط الدرجات هو المقياس "الحقيقي" للاتجاه المركزي. وهو يعكس الأداء في معظم المدارس في الضفة الغربية بشكل جيد.



نتائج تفصيلية أخرى - فواصل الثقة ٩٥%

أخيراً ...

إلى أي مدى هذه النتائج
مؤثرة (قابلة للتكرار) ؟

نحن على يقين بنسبة ٩٥٪ أن
الثقة الحقيقية هي ضمن هذا
النطاق لكل مهمة فرعية.

وهذا النطاق ضيق.

هذا هو المسور من "معدل الثقة ٩٥٪"

النشاط	من الدرجات	95% High Confidence Range	95% Low Confidence Range	95% Confidence Range
صوت الطغاف للصيغة في اللغة	35.98	34.38	37.57	3.16
كلمات المتحركة للصيغة في اللغة	17.54	16.77	18.31	1.54
الكلمات الصحيحة التي ليس لها معنى في اللغة	13.94	13.43	14.45	1.02
منطقة القراءة الشفهية - ١٠٠ كلمة مع تصنيف	16.67	16.78	17.55	1.77
فهم المقروء - ٦٠ كلمة مع تصنيف	1.55	1.48	1.63	0.17
فهم المسموع - عدد الإجابات الصحيحة	3.28	3.18	3.36	0.17

التوصيات

التوصيات

التوصيات

- وضع معايير القراءة للصفوف الأولى والتعريف بها
- تحديد المستويات المتوقعة للكفاءة في القراءة بالنسبة لأنشطة معينة وبالنسبة لكل صف.
- تدريب معلمي الصفوف وموجهي اللغة العربية في الصفوف الأساسية الأولى على المستويات المتوقعة للكفاءة في القراءة في كل صف.
- التزم بالاستخدام المتكرر لتسجيلات صوتية وقياس الأوزان وبنات يتروون بالمستوى المتوقع للكفاءة في القراءة وبذلك يستطيع كافة أصحاب المصلحة - المعلمين والموجهين ومدربي المدارس والآباء والتلاميذ - التعرف بصورة واضحة على مستوى المتوقع في كل صف ومعرفة ما إذا كان تلاميذهم قد بلغوا هذا المستوى في القراءة أم لا.

التوصيات

- أولويات قراءة الصف الثاني المحسنة حسب نتائج تقييم مهارات القراءة للصفوف الأولى
- ✓ خفض نسبة الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة في طلاقة القراءة الشفهية (مع التنكيل وبدون التنكيل) وفهم المقروء.
- ✓ رفع متوسط الدرجات في فهم المقروء.
- تعتمد على التدريبات المبتدئة للمهارات المتقدمة في كل من فهم المسموع وفهم المقروء.

التوصيات: كيف تحقق المعايير في القراءة ؟

- كيف تحقق المعايير في القراءة ؟
- تقديم تدريب للمعلمين قبل التحاقهم بالعمل (في الجامعة) على كيفية تدريس القراءة.
- تدريس الكلمات الجديدة على شكل جمل مركبة وجمل قصيرة - ليس كلمة منفصلة لتتبع قراءة النص المترابط.
- تشجيع ممارسة القراءة في الصف. تشجع فرص ممارسة التلاميذ لقراءة الفقرات والقصص القصيرة أثناء تواجدهم في المدرسة.
- استخدام موارد إضافية للتلاميذ لكل من المدرس والتلميذ لملازمة القراءة الشفهية وفهم المقروء بالإضافة إلى كتاب الطالب.
- تنفيذ استراتيجيات التدريس المبتدئة وتدريبها التي تستهدف مهارات فهم المقروء وفهم المسموع.

تقييم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الأساسية لطلبة الصف الثاني - الضفة الغربية

التوصيات: كيف تحقق المعايير في القراءة

تابع ... كيف تحقق المعايير في القراءة؟

- **التعرف المبكر على الذين لا يستطيعون القراءة ، وإصطحابهم لدروس في القراءة في الصف وبعد المدرسة.**
- زيادة الوعي بين الآباء الأقل تعليماً بأهمية مسؤولية القراءة في المنزل. إنشاء برامج قراءة (القصص القصيرة والقصص) الثلاثة أضعف الناس، وثالثات بتكلفة منخفضة لكل الأهل بالمدرسة.
- اطلب من القارئ الماهر، "أي الذين أقرئوا من المجاز" أن يمارسوا القراءة معاً في مجموعات صغيرة في الصف. بينما يقوم المدرس بإعطاء تعليمات وتوجيهات في القراءة للطلاب الذين يقرؤون بصعوبة بمسقة أساسية.
- تصميم وتوزيع برامج ومواد نموذجية لكل المدارس الأساسية لاستخدامها في نوادي للقراءة محتها أسبوع واحد في نصف السنة أو في الإجازة الصيفية. وذلك لتلاميذ الصفين الثاني والثالث. وذلك من مجرد **تخطيط** مخصصة لكل ما يلي: 1- لكل صف دراسي، 1- كتاب يقرؤون بصعوبة والذين أقرئوا من المجاز في كل صف دراسي.

27

وشكراً!

د. أليس إيه كرايفان krusch@rti.org
د. روبرت كروبي robert.kroby@gmail.com
الممثل الإقليمي للعلم من قبل سوزان كرايفان، RTI

28